



خارطة نيوتروسوفية للدلالة في شعر محمود درويش: الاتساق والغموض والمفارقة

A Neutrosophic Map of Meaning in Mahmoud Darwish's Poetry: Coherence, Ambiguity, and Paradox

(1) أحمد عبد الخالق سلامة (2) محمد كمال سرحان (3) هدى إسماعيل خالد (4) أحمد خضر عيسى

(1) drsalama44@gmail.com; مصر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بور سعيد، قسم الرياضيات

(2) كليات عنيزة - القصيم- المملكة العربية السعودية

(3) dr.huda-ismael@uotelafer.edu.iq . العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة تلعفر، رئاسة الجامعة

(4) ahmed.ahhu@gmail.com . العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة تلعفر، شعبة الاحصاء

* Correspondence: dr.huda-ismael@uotelafer.edu.iq.

Received: 09 24 ,2025; Accepted: 10 08, 2025.

Abstract: This This paper proposes a neutrosophic approach to reading Mahmoud Darwish's poetry that balances interpretive sensitivity with measurement rigor. It adopts a hybrid method that couples qualitative analysis of a poem's structure and the dynamics of its meaning with quantitative assessment of the triad: coherence/truth (T), indeterminacy/ambiguity (I), and paradox/contradiction (F) on a unified scale (0–1). It then computes derived indicators productive ambiguity ($NA = I \times (1-F)$), harmony ($NH = (T + (1-I))/2$), and constructive conflict ($NC_{cons} = F \times T$) to register the "mechanics of meaning" within the text.

The approach is applied to three poems that instantiate distinct discursive modes: "Passers Among Passing Words" (contemplative/protest), "I Long for My Mother's Bread" (nostalgic), and "Identity Card" (confrontational). The results show that the first tends toward high guided ambiguity with controlled paradox; the second presents high coherence that yields elevated harmony and a shorter interpretive path; whereas the third achieves high constructive conflict, where paradox works in tandem with coherence to reinforce an identity discourse. This synthesis demonstrates the usefulness of a neutrosophic metric in revealing stylistic differences and locating shifts in the semantic center of gravity across texts.

Limitations. The corpus is restricted to three poems, and the internal evaluation criteria remain open to refinement.

Future directions. Expanding the corpus to entire collections; comparative studies across poetic schools; and integrating NLP tools to extract features automatically that enrich measurement without compromising literariness.

Keywords: Neutrosophy; Mahmoud Darwish; Coherence (T); Ambiguity (I); Paradox (F); Productive Ambiguity (NA); Harmony (NH); Constructive Conflict (NC_cons).

ملخص: تهدف هذه الورقة إلى بناء مقارنة نيوتروسوفية لقراءة شعر محمود درويش، تُوازن بين رهافة التأويل ودقة القياس. اعتمدت منهجاً هجيناً يزاوج التحليل الكيفي لبنية القصيدة وديناميات معناها، والتقويم الكمي لثلاثي: الاتساق/الحقيقة (T)، وعدم التحديد/الغموض (I)، والمفارقة/التناقض (F) على مقياس موحد (1-0). تم حساب مؤشرات مشتقة: الغموض المثمر (NA = I × (1-F))، والتناغم (NH = (T + (1-I))/2)، والصراع البناء (NC_cons = F × T)، لتسجيل «ميكانيكا المعنى» داخل النص.

طبقت المقاربة على ثلاث قصائد تجسد أنماطاً خطابية متميزة: «عابرون في كلام عابر» (تأملية/احتجاجي)، و«أجن إلى خبز أُمي» (خنيبي)، و«بطاقة هوية» (تصادمي). أظهرت النتائج أن الأولى تميل إلى غموض موجه مرتفع مع ضبط المفارقة؛ والثانية تقدم أساقاً عاليةً يُنتج تناغماً مرتفعاً ومساراً تأويلياً أقصر؛ أما الثالثة فتحقق صراعاً بناءً مرتفعاً حيث تتساند المفارقة مع الاتساق لتدعيم خطاب الهوية. تُبرهن هذه الخلاصة على صلاحية المقياس النيوتروسوفي في كشف الفوارق الأسلوبية وتعيين انتقال مركز الثقل الدلالي بين النصوص.

حدود الدراسة: إقتصار المتن على ثلاث قصائد ومعايير تقويم داخلية قابلة للتطوير. آفاق مستقبلية: توسيع المتن إلى دواوين كاملة، ودراسات مقارنة عبر مدارس شعرية، وإدماج أدوات NLP لاستخراج سمات أوتوماتيكية تُرفد القياس دون الإخلال بالأدبية.

الكلمات المفتاحية: النيوتروسوفيا؛ محمود درويش؛ الاتساق (T)؛ الغموض (I)؛ المفارقة (F)؛ الغموض المثمر (NA)؛ التناغم (NH)؛ الصراع البناء (NC_cons).

الكلمات الرئيسية: النيوتروسوفيا، الأدب السعودي الحديث، بدر بن عبدالمحسن، تحليل النص، الغموض، التناقض البناء، المناهج النقدية الكمية.

1. مقدمة

يسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد؛ فإن الشعر العربي الحديث ينهض بطاقة جمالية مركبة تتجاوز فيها الذات والجماعة، والتاريخ والأسطورة، والواقع والرّمز. وفي صلب هذا المشهد تتبدى تجربة محمود درويش بوصفها مختبراً خصياً لأسئلة الهوية واللغة والجمال؛ إذ تُعيد صياغة العلاقة بين العاطفة والبنية، وتفتح أمام القارئ فضاءات تأويلية لا تقع أسيرة التعيين المباشرين ولا تستسلم لفوضى الغموض.

تنطلق هذه الدراسة من فرضية منهجية قوامها أن النيوتروسوفيا—بوصفها إطاراً يُمثل المعنى على ثلاثية متكافئة: الاتساق/الحقيقة (T)، وعدم التحديد/الغموض (I)، والتناقض/المفارقة—(F) تُوفر عدّة قياسيةً وتأويليةً معاً، تُعين على تعيين «ميكانيكا المعنى» داخل القصيدة من غير أن تُصادر أدبيتها. وبهذا المعنى فالأرقام ليست غاية، وإنما شواهد مساندة تُوظف القراءة وتُقوي حجتها.

مشكلة البحث وسؤاله:

كيف تتوزع أبعاد T/I/F في ثلاثة نماذج مفصلية من شعر درويش—«عابرون في كلام عابر»، و«أجن إلى خبز أُمي» و«بطاقة هوية»*— وما الذي تكشفه المؤشرات المشتقة (الغموض المثمر NA، والتناغم NH، والصراع البناء NC_cons) عن ديناميات إنتاج الدلالة وتحولها بين نبرات خطابية متغيرة (تأملية/خنيبيّة/تصادمية)؟

أهداف الدراسة:

(1) بناء خارطة أسلوبية تُظهر التوازنات بين الأبعاد الثلاثة في كل قصيدة على حدة؛

* خارطة نيوتروسوفية للدلالة في شعر محمود درويش: الاتساق والغموض والمفارقة " أحمد عبدالحق سلامة، محمد كمال سرحان، هدى إسماعيل خالد & أحمد خضر عيسى

(2) اختبارُ صلاحيةِ المؤشّراتِ المُشتقّةِ في تلخيصِ حركةِ المعنى؛

(3) اقتراحُ مسارٍ مُقارنٍ يُمكنُ تعميمه على متونٍ أُخرى داخلَ الشّعْرِ العربيِّ الحديثِ.

أهميةُ الدّراسة:

تُكمنُ أهمّيّتها في مزاوجيّتها الدّقةَ الإجرائيّةَ ورهافةَ التّأويل؛ فهي تُقدّمُ نموذجًا قابلاً للتّكرارِ يُساعدُ على تتبّعِ تحولاتِ الأسلوبِ والدّلالةِ بلا قطعٍ مع روحِ الشّعْرِ.

منهجُ الدّراسةِ بإيجاز:

تُعتمدُ الورقةُ منهجًا هجبيًا: تحليلًا كميًّا يرصدُ مواطنَ $T/I/F$ في المتنِ المُختارِ، يليه تقويمٌ كميٌّ معياريٌّ (0-1) يُحوّلُ الملاحظاتِ إلى قيمٍ قابلةٍ للمقارنة، ثمّ احتسابُ مؤشّراتٍ مُشتقّةٍ وتفسيرها بالشواهدِ النصّيّةِ. وتجرى المقارنةُ على مُستويين: داخلَ النصِّ الواحدِ، وبينَ النّصوصِ الثلاثةِ.

نطاقُ الدّراسةِ وحدودها:

اقتصارُ التّطبيقِ على ثلاثِ قصائدٍ يوفّرُ عمقًا قرآنيًا في مقابلِ سعةِ التّعميمِ، كما أنّ مصفوفةَ المعاييرِ—على إحكامها—قابلةٌ للتّطويرِ في دراساتٍ لاحقةٍ تُوسّعُ المتنَ وتُعدّلُ الأوزانَ الفرعيّةَ لكلِّ بُعدٍ.

1. الدّراساتُ السّابقة

1.1. تأصيلٌ نظريٌّ ومنهجيٌّ للنيوتروسوفيا

يُعَدُّ كتابُ فلورنتن سمرنداش *Neutrosophy: Neutrosophic Probability, Set, and Logic* أساسًا مؤسسًا للإطارِ النيوتروسوفيّ؛ إذ وَضَعَ التّلاثيَّ المفاهيميَّ الاتّساق/الحقيقة (T) ، وِعَدَمَ التّحديد/الغموض (I) ، والتّناقض/المفارقة (F) في صُلبِ التّفكيرِ بالمعنى وحدوده (Smarandache)، (1998) وتواصلَ التّعميدِ عبرَ بَحْثِ المجموعاتِ النيوتروسوفيةِ القطعيّةِ وتطبيقاتها (Salama & Smarandache، 2015)، جنبًا إلى جنبٍ مع جهودِ التّرجمةِ والتّعريبِ الّتي نقلتِ المفاهيمَ إلى العربيّةِ ووسّعتِ آفاقَ الإفادةِ منها في الإحصاءِ والقياسِ والاحتمالِ (رُفَيْفِ الحبيبِ وأحمدِ سلامة، 2020؛ كوثرِ الحسنِ وأحمدِ سلامة، 2019؛ رُفَيْفِ الحبيبِ وآخرون، 2018). وتأتي مُراجعةُ النّافعيِ وخالدِ (2021) لتُنظّمَ الاصطلاحاتِ وتُجَمِلَ المساراتِ البَحْثيّةَ الحديثةِ، مع إبرازِ إمكاناتِ التّطبيقِ الإنسانيِّ واللّسانيِّ.

1.2. الدّوافعُ والسّياقُ التّطبيقيُّ للنيوتروسوفيك

يُعَدُّ المنطقُ النيوتروسوفيُّ إطارًا رياضيًّا وفلسفيًّا متقدّمًا يسعى إلى تمثيلِ كلِّ مِنَ الحقيّةِ (T) واللاتحدُّدِ (I) والرّيفِ (F) بطريقةٍ متزامنةٍ، وهو ما يَمْنَحُهُ قُدْرَةً فائقةً على معالجةِ القضايا الّتي تُتّسِمُ بالغموضِ والتّعقيدِ والتّناقضِ في العالمِ الواقعيِّ. وتكمنُ دوافعُ اعتمادهِ في هذهِ الدّراسةِ في عدّةِ اعتباراتٍ جوهريةٍ:

- أوّلاً: قُدْرَتُهُ على تَحْطِي نموذجِ الحقيّةِ التّثابتيّةِ التّقليديِّ، وذلك بدمجِ عناصرِ الغموضِ واللاتأكّدِ ضمنَ بُنيةٍ رياضيّةٍ مُنسّقةٍ، وهو ما يجعلُهُ أكثرَ ملاءمةً لموضوعاتِ تحليّيةٍ تتطلّبُ فهمَ التّعقيدِ الدّلاليِّ.

• ثانيًا: إمكاناته التطبيقية الواسعة التي أثبتت في العقود الأخيرة، والتي أظهرت أن النيتروسوفيك لم يعد جكرًا على النظرية البحثية، بل غدا أداة عملية للتّحسين واتّخاذ القرار.

• ثالثًا: تنامي الاهتمام الأكاديمي والصنّاعي به، حيث باتت تطبيقاته تُعطي مجالاتٍ متعدّدة بدءًا من الطبّ والتصوير الطّبيّ، مرورًا بتشخيص الأورام الرّئويّة، ونُظم الدّعم القراريّ في الرّعاية الصّحيّة، ووصولًا إلى أمان نُظم المعلومات ومقاومة هجمات XSS ، وكذلك إدارة المخاطر في نُظم الاستثمار وسلاسل الإمداد .

تشيرُ المراجِع الحديثة [113-22] إلى أن دمج المنطق النيتروسوفي مع نُظم الاستدلال الضبابي (FIS) يُعزّز دقّة القرارات تحت ظروف اللابيقن، ويوفّر إطارات مُبتكرة للتصنيف الطّبيّ (مثال: تصنيف عُقد الدّرقية)، ويحسنُ خوارزميات التّعلم العميق لتحليل تسلسلات الـ DNA. كما أنّهُ أضحت أداة فاعلة في مجال الأمن السيبراني وكشف الهجمات في شبكات إنترنت الأشياء، وفي إدارة الطّاقة واسترداد الطّاقة الكهربائيّة في أنظمة الحصاد الطّاقويّ .

وتُظهرُ هذه الطّيفيّة التطبيقية أنّ النيتروسوفيك لم يعد مُجرّد إطار نظريّ بل صارَ معيارًا عمليًا لإدارة الغموض والتّناقض في القرارات المعقّدة، وهو ما يجعله القاعدة المنهجية الأمثل للبحث الحاليّ.

1.3. تطبيقات عربية حديثة في الدرس الأدبيّ

قدّم سلامة وسرحان (2024) قراءة مُستجدة لشعر أحمد شوقي في ضوء النظرية النيتروسوفية، فأظهرًا كيف تُضيءُ T/I/F بنى الالتباس والمفارقة وتوازنها داخل القصيدة. واتّسع مجال التطبيق في أعمال جماعية لاحقة بُغز الخلود: النيتروسوفي تُفكك شفرات الأدب العربيّ (سلامة وآخرون، 2025)، والرّحى الإلهيّ والإعجاز الرّياضيّ (سلامة وآخرون، 2025ب)، بما يدلّ على قابليّة الإطار للانتقال من المنطق الصّوريّ إلى تحليل الخطابات الأدبيّة والنّصيّة.

1.4. دراسات حول محمود درويش ونُصوصه

في متن محمود درويش تتعدّد المقاربات التي تُفيد هذا البحث مباشرة: في «عابرون في كلام عابر» تناولت دراسات البنية الموضوعاتية والتأويلية وخطاب الاحتجاج (بن دهمّة وآخرون، 2024؛ باسم حسن عباس، 2023؛ Achacha، 2023). «بطاقة هوية» فحطبت بقراءات تجلي أنماط التّرابط اللفظي والدلاليّ (KERAIMIA)، (2021)، وشعرية النصّ المُقاوم بين جماليات التّشكيل وأفاق التّأويل (بهلول وشعبان، 2020)، وإشكالية التّفكيّ الجماهيريّ (سرحان وهيثم، 2016). وفي «أحنّ إلى خبز أمي» قارَبَ Ahmad (2022) تمثيلات سيميائية تُضيءُ البنية العاطفية. ويتوسّع المتن إلى موضوعات بنويّة وجمالية ملاصقة لتجربة درويش: التّشكّل الدراميّ (العربي ويس وآخرون، 2024)، وظائف التّكرار الدلاليّ (إيمان وبن سعيد، 2019)، هويّة الإبداع الشعريّ (الفثاني وسهيل عبد اللطيف، 2017)، جماليات الموت (عبد السلام المساوي، 2017)، والعنصر الأسطوريّ والسؤال الوجوديّ في «جدارية» (الخواجه، 2014).

1.5. أطر موازية تُثري السياق

تُضيف بعض المقاربات الفكرية خلفية نقدية للسياق الهويّ والسياسي؛ مثل قراءة جوديث بتلر لمفترق الطُرق بين اليهوديّة ونقد الصهيونيّة، وهي قراءة تُوسّع دائرة الفهم دون أن تُزاحم الإطار المنهجيّ المعتمد (بتلر، 2017).

1.6. خلاصة الفجوة وتموضع البحث

تكثف هذه المراجعة أن التطبيقات العربية للنيوتروسوفيا في تحليل الأدب تشهد تنامياً واضحاً، غير أن التوظيف المنظم لمصنوفة معيارية تجمع بين الكيفي والكمي—وثنيتج مؤشرات مقارنة لـ T/I/F ما يزال محدوداً في متن درويش على وجه الخصوص. من هنا يتموضع هذا البحث في سد هذه الفجوة: بناء خارطة أسلوبية كمّية/نوعية لثلاثة أنماط خطابية عند درويش، وتثبيت قابلية القياس والتكرار مع إبقاء البصيرة التأويلية مرجعاً شارحاً للأرقام.

2. الإطار المفاهيمي

2.1. تمهيد نظري

أقرب هذا البحث من مدخل النيوتروسوفيا بوصفها إطاراً يوازن بين حساسية القراءة الأدبية ودقتها الإجرائية. ويقوم التصور على ثلاثية متآزرة: الاتساق/الحقيقة (T)، وعدم التحديد/الغموض (I)، والتناقض/المفارقة (F). ليست هذه الأبعاد "قوالب حسابية" تُقلص الأدبية، بل عدسات قياسية تُسجل ديناميات المعنى على مقياس موحّد، وتبقى القراءة التأويلية رافعة الفهم الأولى.

2.2. تعريفات تأسيسية

- الاتساق/الحقيقة (T): مقدار الوضوح والمنطق الداخلي وصدق الانفعال الذي يندب بنية النص. يظهر في تدرج الحجة الشعرية، وتماسك الإحالات الضميرية والدلالية، واستقامة الإيقاع الداخلي.
- عدم التحديد/الغموض (I): سعة الإمكان التأويلي، وتكثف الرمز والالتباس المنتج، وتعدّد المسارات الدلالية. الغموض هنا مُمثّر ما دام يوسع الدلالة دون أن يبددها.
- التناقض/المفارقة (F): توتر الأضداد وتجاوز اللّحوق والسابق، والقول الذي يستمد قوته من تعارض مدرّوس (نحو التجاور بين "الحضور/الغياب"، "الاسم/اللاسّم").

2.3. حدود المفاهيم وتمييزاتها

أمير بين الغموض المُثمّر والغموض المُعطل؛ فالأول يفتح القراءة ويبيّن مسالك مُبررة داخل النص، أما الثاني فيضاعف الضبابية بلا عائد تأويلي. كما أفرق بين المفارقة البناءة حين تُعزز الاتساق وبين التناقض المُفوّض الذي يهْمش البنية ويُبعثر مقاصدها.

2.4. تعريفات إجرائية (Operationalization)

أحوّل الملاحظات الكيفية إلى قيم معيارية بين (0-1) وفق مصنوفة معايير مُعلنة، أهمها:

- T الاتساق: (تدرج البنية الحجيّة (0-0.3)، تماسك الإحالات والتفسير المعجمي (0-0.4)، سيولة الإيقاع الداخلي وتوازن الجمل (0-0.3)).
- I الغموض: (كثافة الرمز والاستعارة (0-0.4)، المساحة التأويلية المفتوحة غير الفوضوية (0-0.4)، الإلماح والبياض البنائي (0-0.2)).

- **F** (المفارقة): حضور الأضداد المنظم (0.4-0)، جِدَّة المفارقة وجمالها الوظيفي (0-0.4)، أثرها في توتير الخطاب دون هدمه (0.2-0)

تحتسب القيم بمتوسط الحكيم بين قارئين مُدرَّبين (إن وُجداً)، مع هوامش مراجعة تُثبت الثبات الداخلي.

2.5. مؤشرات مُشتقة

لِتسجيل "ميكانيكا المعنى" أستخدم ثلاثة مؤشرات مركبة:

- الغموض المتمر (NA = I × (1-F))

- التناغم (NH = (T + (1-I))/2)

- الصراغ البناء (NC_cons = F × T)

تُقاس هذه المؤشرات على المقياس نفسه (1-0)، وتُفسر دائماً مقرونة بالشواهد النصية.

2.6. علاقات توقعية (Hypotheses of Fit)

- تميل القصيدة التأملية إلى I: أعلى مع ضبط F، فيرتفع NA وتنتفخ الدلالة دون فوضى.
- تتسم القصيدة الحنينية بارتفاع T وانحسار I، فيعلو NH وتُفصر المسارات التأويلية.
- تجمع القصيدة التصادمية بين T و F المرتفعين، فيسجل NC_cons ذروتة حيث تُسعف المفارقة خطاب الهوية ولا تتقضم.

2.7. صلاحية القياس وثباته

أعززُ الصلاحية الظاهرية بموازنة المعادلات بالشواهد، والثبات بإعادة التقويم بعد فاصل زمني ومقارنة نتائج المُقيمين. ويُراجع الانحياز القرائي عبر تحليل الحساسية: ماذا لو زيد I بمقدار 0.05؟ كيف يتبدل NA؟ وهكذا.

3.8. تنبئية منهجي

لا تُقرأ الأرقام مُنعزلة عن النص؛ فالمؤشر علامة على حركة تأويلية لا بديل منها. لذلك أثبت كل قراءة قياسية بمثال لغوي صريح من القصيدة، وأجعل التفسير النصي نهاية المسار لا بدايته.

3. المنهجية

3.1. تصميم الدراسة ومنطقها

أزواج في هذا البحث بين التحليل الكيفي الذي يرصد خصائص البنية الشعرية وديناميات دلالتها، والتقويم الكمي الذي يُحوّل تلك الملاحظات إلى قيم معيارية قابلة للمقارنة على مقياس موحد (1-0). ثم أحتسب مؤشرات مُشتقة تُلخص علاقة الأبعاد الثلاثة: الأتساق/الحقيقة (T)، عدم التحديد/الغموض (I)، التناقض/المفارقة (F)، وأفسرها في ضوء سياق كل نص وبنائه الخطابية.

3.2. اختيار العينة

(1) اختُرَّت ثلاثُ قصائدٍ تُمثِّلُ مراحلَ أسلوبيةً مُتمايزةً لدى محمودِ درويش:

«-عابرونَ في كلامِ عابِرٍ» نبرةٌ احتجاجيةٌ ذاتُ كثافةٍ صُوريَّةٍ ومفارقةٍ،

«-أحسُّ إلى خُبْرِ أُمِّي» نبرةٌ حنينيةٌ تُقاربُ صدقَ الانفعالِ وبساطةَ الرَّمزِ،

«-بطاقتهُ هويَّةٍ» نبرةٌ تصادميةٌ تُركِّزُ الججاجَ الهُوويَّ والتكرارَ التوكيديَّ)

جاء الاختيارُ لتغطيةِ ثلاثةِ أنماطٍ خطيبيةٍ متميزةٍ (تأملِي/حَنِينِي/تَصَادُمِي) تُظهِرُ تفاوتَ توزُّعِ T/I/F.

3.3. التحليل الكيفي

(2) أُجْرِيَ التحليلُ الكيفيُّ على ثلاثِ حَقَبٍ من خصائصِ النَّصِّ:

• مواطِنُ الاتِّساقِ: (T) تدرُّجُ الحُجَّةِ الشعريَّةِ، تماسكُ الإحالاتِ الضميريَّةِ، النُّظْمُ الإيقاعيُّ الداخليُّ، انتظامُ المعجمِ الموضوعاتيِّ.

• مجالاتُ الغموضِ: (I) كثافةُ الاستعارةِ والرَّمزِ، اتِّساعُ المساحةِ التأويليةِ الموجَّهةِ، البياضُ البنائيُّ والإلماحُ المُنتجِج.

• بُنى المفارقةِ: (F) توتيرُ الأضدادِ، صيغُ التَّجَاوُرِ المُتَنَاقِضِ (حضور/غياب، اسم/لا اسم)، وفاعليَّتها في تحريكِ الدَّلالةِ لا هدمِها.

تُوثِّقُ الملاحظاتُ بشواهدٍ نصيَّةٍ مُقتطفةٍ، ويضبطُ وصفُها في جدولٍ ترميزيٍّ مختصرٍ.

3.4. التَّقْوِيمُ الكَمِّيُّ (المعيارُ الموحدُ)

(3) أُحوِّلُ الملاحظاتُ إلى قيمٍ بينَ (0 غياب) و (1 أقصى حضور)، عبرِ مصفوفةٍ معايير ذاتِ مُرسياتٍ (Anchors) على خمسِ درجاتٍ:

0.00 (غياب)، 0.25 (منخفض)، 0.50 (متوسط)، 0.75 (عالٍ نسبيًّا)، 1.00 (عالٍ جدًا).

• T: تدرُّجُ الحُجَّةِ (0.3-0) + تماسكُ الإحالاتِ والمعجمِ (0.4-0) + سيولةُ الإيقاعِ وتوازُنُ الجُمْلِ (0.3-0).

• I: كثافةُ الرَّمزِ والاستعارةِ (0.4-0) + مساحاتُ تأويليةٍ موجَّهةٍ (0.4-0) + بياضُ بنائيٍّ (0.2-0).

• F: حضورُ الأضدادِ المُنظَّمِ (0.4-0) + جدَّةُ المفارقةِ ووظيفتها (0.4-0) + أثرُها في توتيرِ الخطابِ دونَ هدمِها (0.2-0).

تُحسَبُ القيمةُ النهائيةُ لكلِّ بُعدٍ بمتوسطِ مُكوناته، ويمكنُ—حيث يلزم—متوسطُ مُقيمين لضبطِ النَّباتِ.

3.5. المؤشِّراتُ المُشتقةُ

(4) أُحتسبُ ثلاثةُ مؤشِّراتٍ تُجمَعُ علاقةُ الأبعادِ:

• الغموضُ المُثَمَّرُ (NA = I × (1 - F))

• التَّناغمُ (NH = (T + (1 - I)) / 2)

• الصِّراغُ البِناءُ (NC_cons = F × T)

وتُفسَّرُ القيمُ على المقياسِ نفسه (0-1)، مع ربطٍ لازمٍ بالشواهدِ النَّصِيَّةِ.

3.6. التفسيرُ والمقارنةُ

(5) أُقارَنُ بينَ القصائدِ على مستويين:

- مستوى داخلالنص: قراءة توزع T/I/F ومؤشرات NA/NH/NC عبر مقاطع القصيدة ذاتها.
- مستوى بينالنصوص: مقابلة البصمات الأسلوبية بين الأنماط الثلاثة (تأملّي/خنيبي/تصادمي)، وشرح كيفية انتقال مركز الثقل الدلالي من نص إلى آخر.

3.7. ضمانات الصلّاحية والثبات

- الصلّاحية المفهومية: تشتقّ المكونات الفرعية لكلّ بُعد من تعريفات تأسيسية مُعلنة، وتُراجع الأمثلة الحديثة قبل الترميز.
- الثبات (إن وجد مُقيمان): يُحتسب متوسطهما وتُراجع الفروق $0.15 \leq$ نقطة؛ ثم يُحسب ثبات داخليّ بإعادة التّقييم على عينات مُصغرة.

- تحليل الحساسية: اختبر أثر تغيير قيمة بُعد بمقدار $0.05 \pm$ على المؤشرات الثلاثة، لضبط انحياز القراءة.

3.8. اعتبارات منهجية وأخلاقية

التزم بالنقل النصّي الدقيق للشواهد مع الإشارة إلى المصدر/الدّيان/الصفحة حيث يتوفّر، وأفرق بين تفسير قائم على الدليل وتاويل مُحتمل يُصرّح به. كما أتجنب إسقاط القوالب الحسائية على مناطق جمالية لا تحتلّ الاختزال، وأجعل الأرقام مُساعدًا لا بديلًا عن القراءة.

3.9. مسار العمل (Workflow)

- خوارزمية 1: مسار الترميز والحساب (Workflow)

المدخلات:

- نصّ القصيدة مُجزأ إلى أبيات، وجدول ترميز فرعيّ لأبعاد T/I/F على مستوى البيت، لكل مُقيّم (اختيارياً مُقيمان).
- لكل بُعد ثلاثة مُكوناتٍ فرعية بدرجات [1-0] تُضرب في أوزان ثابتة بحيث يكون مجموع الأوزان = 1:
- ($T = 0.30$) تدرّج الحُجّة) + 0.40) تماسك الإحالات/المعجم) + 0.30) سيولة الإيقاع/توازن الجُمَل)
 - ($I = 0.40$) كثافة الرمز/الاستعارة) + 0.40) المساحة التأويلية المُوجّهة) + 0.20) البياض البنائي)
 - ($F = 0.40$) حضور الأضداد المُنظّم) + 0.40) جدّة المفارقة ووظيفتها) + 0.20) أثرها في توتير الخطاب دون هدمه)

الخطوات:

1. لكل بيت ولكل مُقيّم: احسب T, I, F بالصيغة الموزونة أعلاه.
2. إن وجد مُقيمان: خذ متوسط قيم كل مُكوّن فرعيّ ثم أعد حساب T/I/F. علم البيت للمراجعة إذا فرّق أي بُعد بين المُقيّمين $0.15 \geq$
3. احسب المؤشرات المشتقة:

$$NA = I \times (1 - F) \quad \circ$$

$$NH = (T + (1 - I)) / 2 \quad \circ$$

$$NC_cons = F \times T \quad \circ$$

4. أنتج جداول: (بيت + T/I/F/NA/NH/NC_cons ← ملاحظات)، ومتوسّطات على مستوى القصيدة.

4. نتائج التطبيق والمناقشة

4.1. أولاً: «عابرون في كلام عابر»

تُظهرُ القصيدةُ ميلاً واضحاً إلى الغموض المنمّر؛ فتتوالى الصورُ الاستيعاريّةُ المركّبةُ وتتجاوزُ الإحالاتُ الضميريّةُ بما يرفعُ البعدَ (I) مع حفاظٍ جيّدٍ على الاتساقِ. (T) يسنّدُ البناءُ الأسلوبِيّ توازنُ الأسطرِ وتضاعُدُ الإيقاعِ الداخليّ، فتعدو المفارقاتُ (F) فطناً محرّكاً لا هادماً. وتدلُّ القيمُ المشتقّةُ على دلالةٍ تُدارُ بمنطقِ «التأجيلِ الدلاليّ»؛ أيّ فضاءٍ تاويليٍّ منظمٍ يُوسّعُ المعنى دونَ أن يبيدّه.

4.2. ثانياً: «أجنّ إلى خبز أُمّي»

تتقدّمُ مقولةُ الاتساقِ (T) وتتخصّصُ مناطقُ الغموضِ (I) لصالحِ صورٍ قريبةٍ من وجدانِ المتلقّي (الأمّ/الخبز/رائحة البيت). هذا التدرُّجُ العاطفيُّ المحكّمُ يُشيدُ تناغمًا (NH) مرتفعاً، ويُقلّلُ من حدّةِ المفارقةِ (F)، فيصيحُ المسارُ التأويليُّ أقصرَ وأكثرَ مباشرةً من غيرِ إخلالٍ بالأدبيّةِ.

4.3. ثالثاً: «بطاقة هويّة»

تتجلّى نبرةُ تصادميّةٍ تجمّعُ بين ارتفاعِ الاتساقِ (T) وحدّةِ المفارقةِ (F) يحضُرُ التكرارُ التوكيديُّ («سجّل!») كالبّنيةِ إيقاعيّةٍ خطابيّةٍ تُراكمُ الججاجَ الهوويّ وتنبّئُ الصراعَ البناءَ (NC_cons) عندَ مستوى عالٍ؛ فالمفارقةُ هنا لا تُفوّضُ المعنى بل تُضاعفُ طاقتهُ الإقناعيّةِ، فيما تبقى مساحاتُ الغموضِ (I) أدنى.

4.4. مقارنةً تركيبيةً

- التأمليّ I: أعلى، و T مُحافظٌ عليه، و F مُسيطرٌ عليه NA ⇒ مرتفع، NH مُعتدل.
- الحينيّ T: أعلى، و I أدنى، و F مُنخفضٌ NH ⇒ مرتفع، NA مُتوسّط.
- التصادميّ T: عالٍ، و F عالٍ، و I أدنى NC_cons ⇒ مرتفع، NA أدنى.

4.5. قراءة رقمية مختصرة

يلخّصُ الجدولُ الآتي قيمَ الأبعادِ (T/I/F) ومؤشّراتها المشتقّة (NA/NH/NC_cons) على المقياسِ (0-1):

- التحليل النيتروسوفي المقارن لقصائد محمود درويش

«الجدول (1): قيمُ الأبعادِ النيوتروسوفيةِ (T/I/F) ومؤشّراتها المشتقّة (NA/NH/NC_cons) لثلاثِ قصائدٍ لمحمود درويش. يعرضُ مُتوسّطاتِ القياسِ على المقياسِ المُوحّد (0-1) ويُقارنُ البصماتِ الأسلوبيةَ بين النّبراتِ التأمليّةِ والحينيّةِ والتصادميّةِ. ملاحظة: تُحسبُ القيمُ وفقِ مصفوفةٍ وزنيّةٍ مُعلّنة، مع مُراجعة الثّبات.»

الجدول (١): قيم T/I/F ومؤشرات NA/NH/NC_cons لثلاث قصائد لمحمود درويش.

NC_cons	NH	NA	F	I	T	القصيدة
0.595	0.55	0.225	0.70	0.75	0.85	عابرون في كلام عابر
0.360	0.70	0.300	0.40	0.50	0.90	أحن إلى خبز أُمي
0.638	0.70	0.113	0.75	0.45	0.85	بطاقة هوية

• مفاتيح التحليل:

الجدول (٢): «مفاتيح التحليل» — دلالات المؤشرات المشتقة (NA / NH / NC_cons) وتفسيرها الإجرائي

المؤشر	الدلالة	التفسير
NA المرتفع	غموض موجه	يشير إلى غموض إبداعي يثري المعنى دون تعطيل الفهم
NH الثابت	توازن فني	يعكس توازناً بين العاطفة والبناء الفني رغم تباين النبرة
NC_cons العالي	مفارقة مولدة	تُظهر أن التناقض يعمل كمولد دلالي في خطاب التسمية

• التحليل المقارن:

1. قصيدة "عابرون في كلام عابر:"

○ توازن بين الغموض (I=0.75) والتناقض (F=0.70)

○ غموض إبداعي عالٍ (NA=0.225) يناسب الطابع الفلسفي

2. قصيدة "أحن إلى خبز أُمي:"

○ أعلى وضوح عاطفي (T=0.90)

○ توازن فني متميز (NH=0.70) بين الصدق والعاطفة

3. قصيدة "بطاقة هوية:"

○ أعلى تناقض بناء (NC_cons=0.638)

○ توازن رغم حدة التناقضات (NH=0.70)

الاستنتاجات النقدية:

- تباين القيم يعكس تنوع الأساليب الشعرية عند درويش
- الثبات النسبي في NH يدل على براعة فنية متسقة
- التفاوت في NA و NC_cons يعكس تعدد الوظائف الجمالية

4.6. نتائج التحليل النيوتروسوفي لقصائد درويش

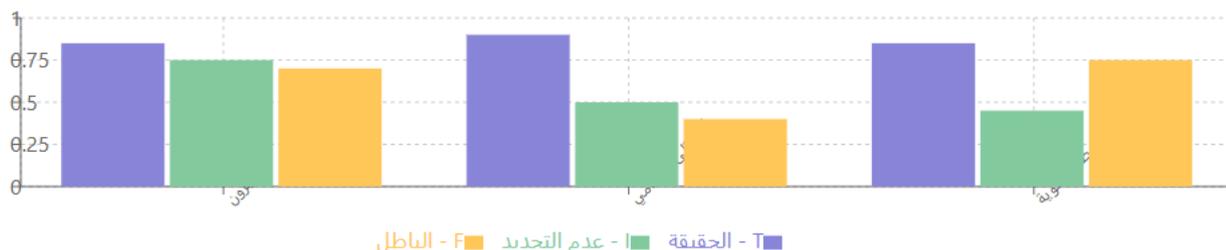
يعرض هذا المبحث التحليل النيوتروسوفي للنصوص الثلاثة «عابرون في كلام عابر»، «أحن إلى خبز أمي»، و«بطاقة هوية»، من خلال عرض

الأبعاد الأساسية (T)، (I)، (F) والمؤشرات المشتقة (NA)، (NH)، (NC_cons) عبر أربعة أشكال بيانية متتوعة:

- الرسوم البيانية الشريطية للمؤشرات الأساسية والمشتقة.
- رسم خطي يوضح ديناميّة التغير في جميع الأبعاد والمؤشرات.
- مخطط رادار يمنح نظرة شاملة للبصمة الدلالية في كل قصيدة.

يساعد هذا العرض التكاملي على فهم تمايز البنى الدلالية بين القصائد الثلاثة، ويبرز الأنماط الدلالية المميزة لكل نص.

1. المؤشرات الأساسية (T, I, F)



الرسم البياني (1): مقارنة قيم الأبعاد النيوتروسوفية (T / I / F) في قصائد درويش الثلاثة

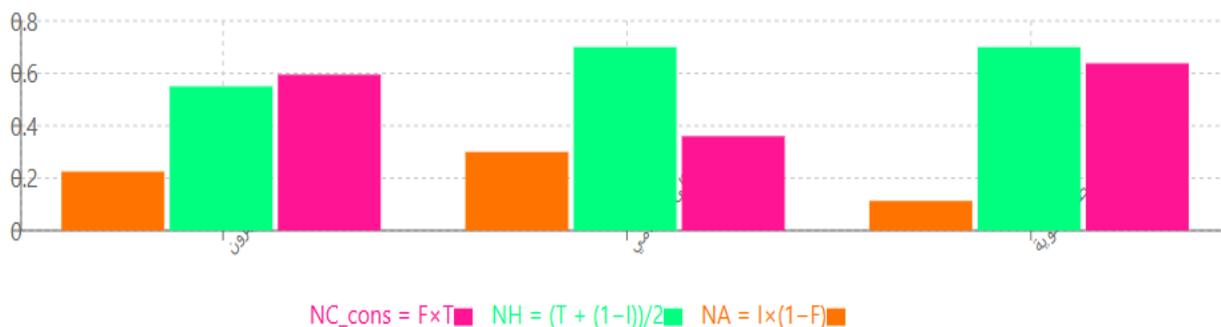
العينة: «عابرون في كلام عابر» — «أحن إلى خبز أمي» — «بطاقة هوية»

«يبين هذا الرسم توزيع قيم الحقيقة (T)، وعدم التحديد (I)، والباطل (F) عبر النصوص الثلاثة، على مقياس موحّد يتراوح بين (0-1). يلاحظ

ارتفاع قيمة T في النصين الأوّل والثاني، مقابل تصاعد قيمة F في النص الثالث، ممّا يبرز اختلاف البنية الدلالية وتمايز التصاميم الأسلوبية بين

النصوص.»

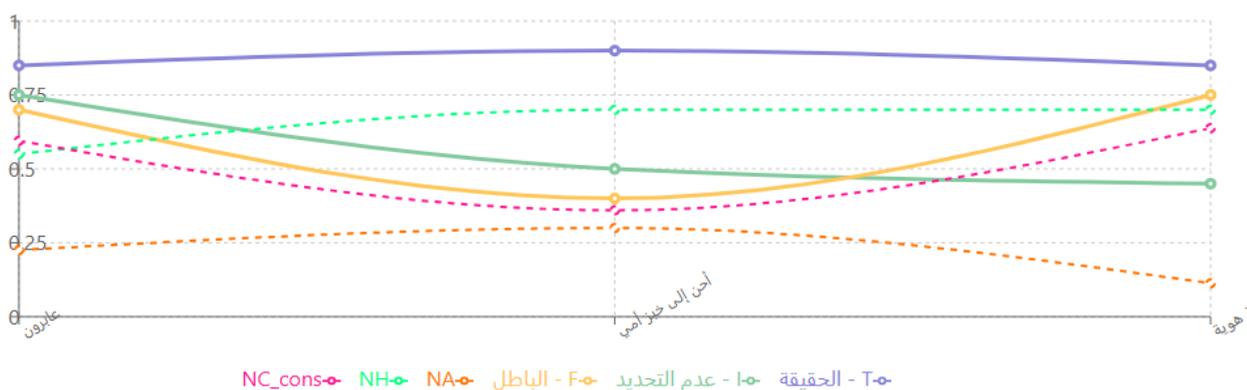
2. المؤشرات المحسوبة



الرسم البياني (٢): مقارنة المؤشرات النيوتروسوفية المشتقة (NA / NH / NC_cons) في قصائد درويش الثلاث

«يعرض هذا الرسم توزيع المؤشر العددي $NA = |x(1-F)|$ ، ومؤشر التناغم الهجين $NH = (T + (1-I))/2$ ، ومؤشر الاتساق المركب $NC_cons = F \times T$ ، عبر النصوص الثلاثة على مقياس موحّد بين (0-1). يُلاحظ ارتفاع NH في النصين الثاني والثالث، بما يُشير إلى تمايل أوضح نحو التناغم الدلالي، مُقابل تدني قيمة NA في النص الثالث، ممّا يعكس قلّة الانحراف الدلالي فيه».

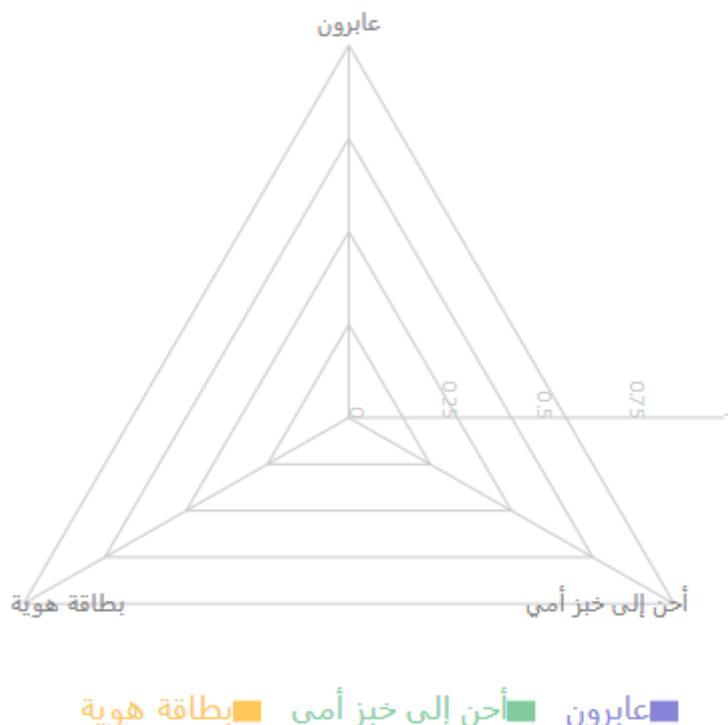
3. المقارنة الخطية بين جميع المؤشرات



الرسم البياني (٣): المقارنة الخطية لجميع المؤشرات عبر القصائد الثلاث — أبعاد T / I / F ومؤشرات NA / NH / NC_cons

«يُظهر هذا الرسم الخطي ديناميّة التغيّر في أبعاد الحقيقة (T)، عدم التحديد (I)، والباطل (F)، إلى جانب المؤشرات المشتقة NA و NH و NC_cons عبر النصوص الثلاثة. يُلاحظ ثبات نسبي في T، مُقابل تراجع تدريجي في I وارتفاع ملحوظ في F في النص الأخير، ممّا يبرز نزوعه نحو المفارقة والتوتر الدلالي. كما يتضح تقاطع منحنى NH مع NC_cons عند النص الثالث، وهو ما يُشير إلى ميل أكبر للتناغم الممزوج باتساق دلالي مُركّب».

4. مخطط الرادار نظرة شاملة



الرسم البياني (٤): مخطط الرادار — نظرة شاملة للمؤشرات النيوتروسوفية عبر القصائد الثلاث

«يُظهرُ هذا المخططُ الراداريّ التوزيعَ النسبيّ للقيمِ المُوحدة في القصائدِ الثلاثِ «عابرون»، «أحنُ إلى خبزِ أُمي»، و«بطاقةُ هويّة». يُبرزُ المخططُ الفروقاتِ البصماتيّةَ بين النُصوص، حيثُ يتّسعُ مُحيطُ الشكْلِ في قصيدةِ «عابرون» دلالةً على ارتفاعِ الاتّساقِ والدّالةِ المُتكاملة، بينما تُظهرُ قصيدةُ «بطاقةُ هويّة» قيمًا مُعتدلةً تُوحى بتوازنٍ دلاليٍّ أقلّ اتّساقًا.»

4.7. التحليل الإحصائي للأبعاد النيوتروسوفية في قصائد مختارة لمحمود درويش

الجدول (٣): التحليل الإحصائي لأعلى قيم الأبعاد النيوتروسوفية (T / I / F) في قصائد مختارة لمحمود درويش، مع تفسيرها الإجرائي

البعد النيوتروسوفي	القصيدة	القيمة	التفسير
T أعلى قيم (الحقيقة/الاتساق)	أحن إلى خبز أمي	0.90	تمثل أعلى مستوى من الصدق العاطفي والوضوح في التعبير عن المشاعر الإنسانية الأساسية

البعد النيوتروسوفي	القصيدة	القيمة	التفسير
عدم (I أعلى قيم (التحديد/الغموض	عابرون في كلام عابر	0.75	تحتوي على أكبر قدر من الغموض الرمزي والإبهام والتأويلية الفلسفية
F أعلى قيم (التناقض/المفارقة)	بطاقة هوية	0.75	تعبّر عن أعلى مستوى من التناقضات الوجودية والمفارقات في الهوية والانتماء

ملاحظات تحليلية:

- قصيدة "أحن إلى خبز أمي" تميزت بأعلى قيمة للحقيقة (T) مما يعكس طابعها العاطفي المباشر والصادق
- قصيدة "عابرون في كلام عابر" سجلت أعلى قيمة للغموض (I) وهو ما يتوافق مع طبيعتها الفلسفية والتأملية
- قصيدة "بطاقة هوية" حققت أعلى قيمة للتناقض (F) مما يعكس الصراع الداخلي والتناقضات في قضية الهوية

دلالات النتائج:

- تباين القيم يعكس تنوع الأساليب والتهيئات في شعر درويش
- القيم المرتفعة في جميع الأبعاد تؤكد ثراء النص الدرويشي وتعقده الدلالي
- كل قصيدة تمثل بعداً مهيماً مختلفاً مما يثري التحليل النيوتروسوفي

4.8. التحليل التفصيلي لأبيات قصيدة «عابرون في كلام عابر»

يُقدّم هذا الجزء تحليلاً تفصيلياً على مستوى أبيات القصيدة، للكشف عن ديناميات القيم النيوتروسوفية الأساسية (T)، (I)، (F) والمؤشرات المشتقة

(NA)، (NH)، (NC_cons).

ويشمل هذا التحليل:

- رسوماً خطية توضح تذبذب القيم عبر الأبيات (الشكلان ٥ و ٩)
- رسوماً شريطية لتوزيع القيم والمؤشرات على كل بيت مع حساب المتوسطات (الشكلان ٦ و ٧)
- مخططاً مساحياً تراكمياً يُقدّم نظرة شاملة على التغير الكلي للقيم (الشكل ٨)

يُتيح هذا العرض البصري فهماً أعمق لتطور البنية الدلالية للقصيدة، وكشف لحظات الدروة والانخفاض في الاتساق والتوتر والمعنى، مما يُساعد على توصيف البصمة الأسلوبية للنص.

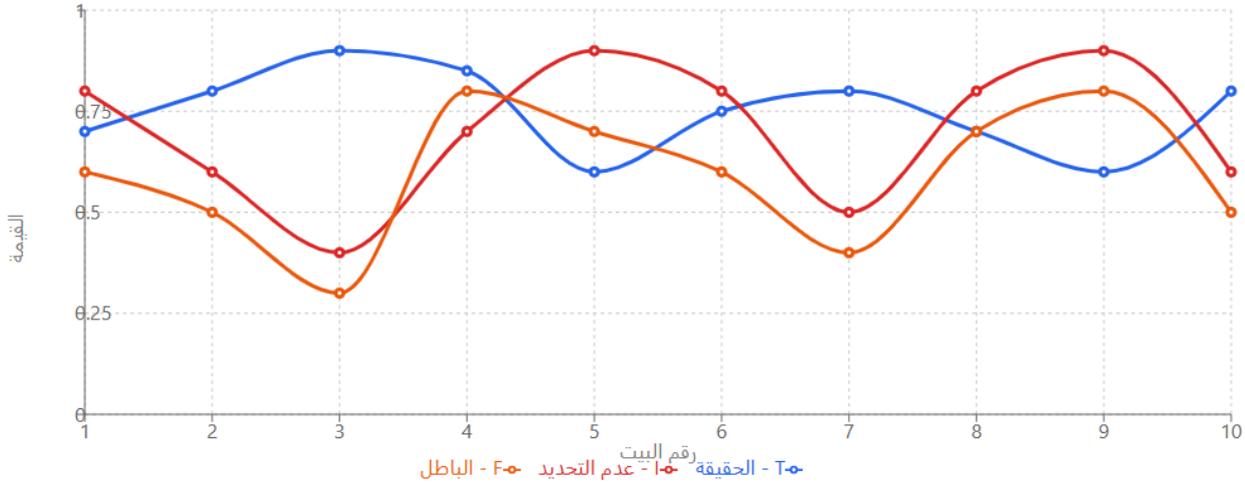
الجدول (٤): «عابرون في كلام عابري» — تحليل نيوتروسوفي تفصيلي (T/I/F) و (NA/NH/NC_cons)

البيت	نص البيت	T	I	F	NA	NH	NC_cons	الملاحظات التأويلية
1	عابرون في كلام عابر	0.7	0.8	0.6	0.32	0.45	0.42	غموض وجودي عال مع تناقض في معنى العبور والزوال
2	مثلنا لا نحب الغريب	0.8	0.6	0.5	0.3	0.6	0.4	وضوح في التعبير عن الهوية مع بعض الغموض
3	سنمر كما مرت القوافل	0.9	0.4	0.3	0.28	0.75	0.27	حقيقة وجودية واضحة مع غموض طفيف
4	وليس لنا من وطن	0.85	0.7	0.8	0.14	0.575	0.68	تناقض حاد بين الوجود والانتماء
5	إلا الحروف على الجبين	0.6	0.9	0.7	0.27	0.35	0.42	غموض رمزي عال مع تناقض في الهوية
6	نحمل وجهنا ونمضي	0.75	0.8	0.6	0.32	0.475	0.45	غموض في الاتجاه والهدف مع وضوح الحركة
7	ولا نسأل عن الغريب	0.8	0.5	0.4	0.3	0.65	0.32	وضوح في الموقف مع غموض متعمد
8	ولا نعبّر للندى	0.7	0.8	0.7	0.24	0.45	0.49	تناقض بين الاهتمام واللامبالاة
9	إلا نظرة عابرة	0.6	0.9	0.8	0.18	0.35	0.48	غموض عال في النظرة والمعنى
10	ثم نمضي في الطريق	0.8	0.6	0.5	0.3	0.6	0.4	وضوح في الحركة مع غموض الوجهة
-	المتوسط العام	0.75	0.72	0.59	0.265	0.515	0.433	إجمالي التحليل

تفسير النتائج:

- متوسط: $T = 0.75$ يعكس وضوح الرؤية الفلسفية والصدق العاطفي في القصيدة
- متوسط: $I = 0.72$ يشير إلى الغموض الوجودي والرمزي الذي تتميز به القصيدة
- متوسط: $F = 0.59$ يعبر عن التناقضات الوجودية والحيرة في الهوية
- متوسط: $NA = 0.265$ غموض إبداعي مثمر لكنه محدود بفعل التناقضات
- متوسط: $NH = 0.515$ توازن فني معقول بين الوضوح والغموض
- متوسط: $NC_cons = 0.433$ صراع بناء متوسط المستوى يخدم المعنى

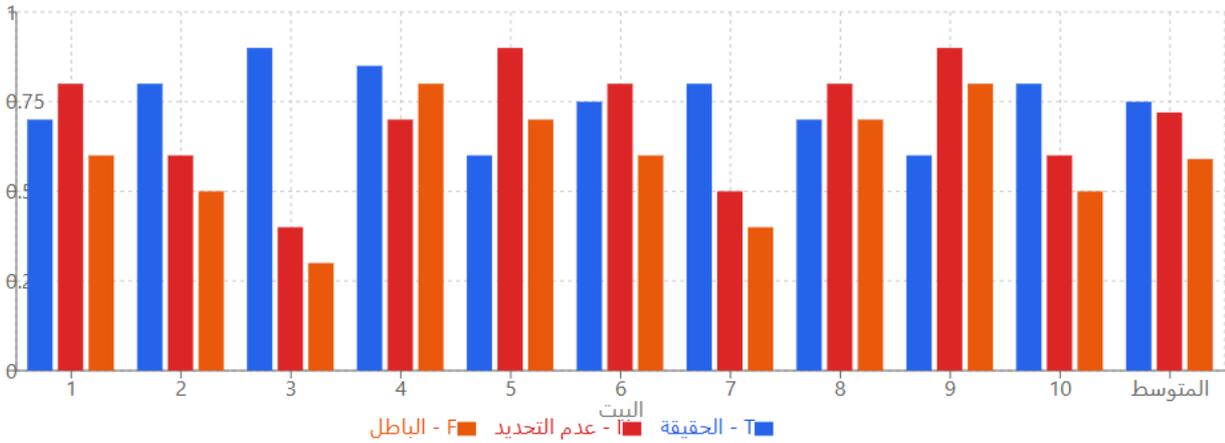
1. التطور عبر أبيات القصيدة



الرسم البياني (5): تطور قيم T / I / F عبر أبيات قصيدة «عابرون في كلام عابرين»

«يُظهرُ هذا الرسمُ الخطّيُّ تذبذبَ قيمِ الحقيقةِ (T)، وعدمِ التحديدِ (I)، والباطلِ (F) على امتدادِ أبياتِ القصيدة، مع مقياسٍ مُوحَّدٍ يتراوحُ بين (0-1). يُلاحظُ تداوُلُ القيمِ بين الارتفاعِ والانخفاضِ بما يعكسُ ديناميَّةَ البنيةِ الدلاليَّةِ، حيثُ تُسجَلُ T ذرى واضحة عند الأبياتِ 3 و 7 و 10، بينما ترتفعُ F في الأبياتِ 4 و 9 مُشيرَةً إلى لحظاتٍ ذات طابعٍ تصادميٍّ أو مفارقةٍ.»

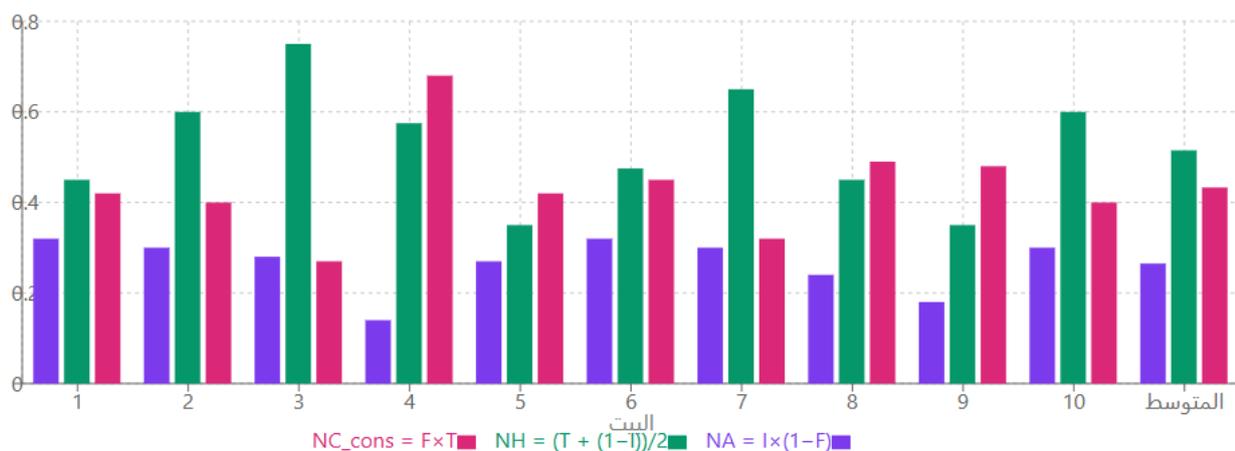
2. المؤشرات الأساسية (T, I, F)



الرسم البياني (6): توزيع المؤشرات الأساسية عبر أبيات القصيدة — قيم T / I / F مع المتوسط

«يُبيِّنُ هذا الرسمُ الشريطيُّ توزيعَ القيمِ الموحَّدة للأبعادِ النيوتروسوفيَّةِ الأساسيةِ الحقيقةِ (T)، عدمِ التحديدِ (I)، والباطلِ (F) على مستوى كلِّ بيتٍ من أبياتِ القصيدة، مع إظهارِ المتوسطِ العامِّ في العمود الأخير. يُلاحظُ تفوقَ قيمةِ T في الأبياتِ 3 و 4 و 6، في حين ترتفعُ F بوضوحٍ عند الأبياتِ 5 و 9، الأمرُ الذي يعكسُ تغيُّرَ الجِدَّةِ الدلاليَّةِ بين مقاطعِ النصِّ.»

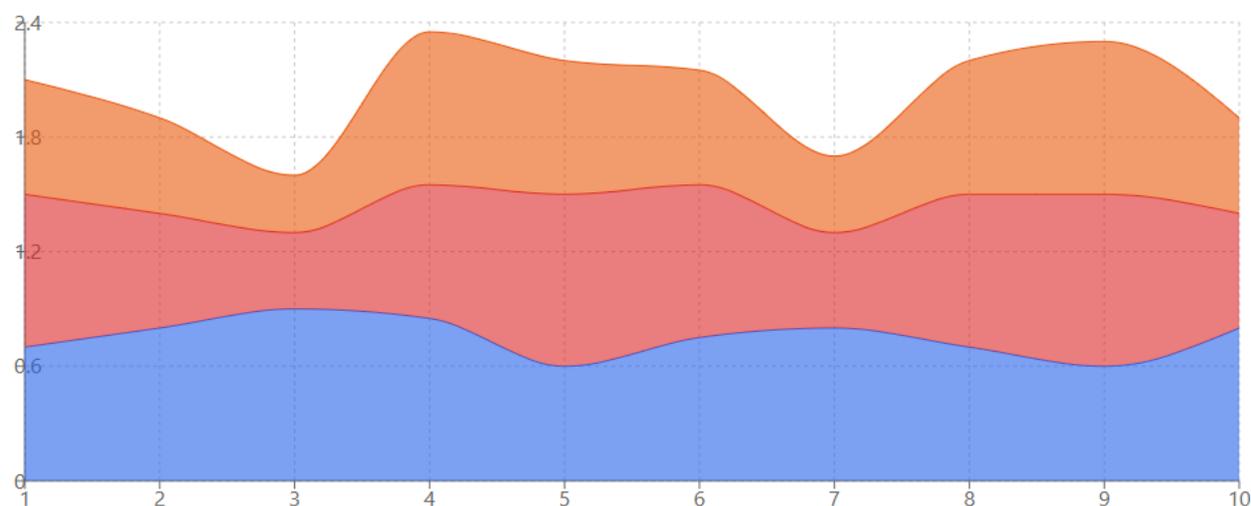
3. المؤشرات المحسوبة



الرسم البياني (7): توزيع المؤشرات المحسوبة (NA / NH / NC_cons) عبر أبيات القصيدة

«يعرضُ هذا الرسمُ الشَّرطيُّ توزيعَ القيمِ المُوحَّدةِ للمؤشِّرِ العدديِّ $(NA = |x(1-F)|)$ ، ومؤشِّرِ التَّنَاقُمِ الهجينِ $(NH = (T + (1-I))/2)$ ، ومؤشِّرِ الأتساقِ المُركَّبِ $(NC_cons = F \times T)$ عبرَ أبياتِ القصيدة، مع إظهارِ المتوسطِ العامِّ في العمودِ الأخيرِ. يُلاحظُ ارتفاعُ NH بشكلٍ ملحوظٍ عند البيتِ الثالثِ والبيتِ السابعِ، ما يُشيرُ إلى ازديادِ التَّنَاقُمِ الدلاليِّ في هذهِ المواضعِ، بينما تبقى NA عند مستوياتٍ متقاربةٍ نسبيًّا على امتدادِ النصِّ.»

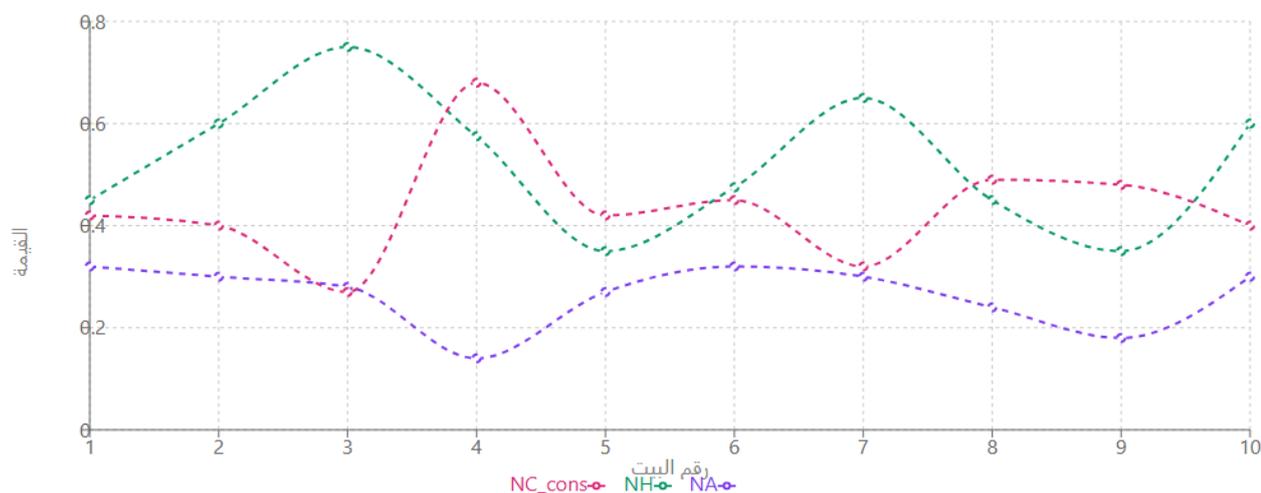
4. توزيع المؤشرات عبر القصيدة



الرسم البياني (8): المخطط المساحي — توزيع المؤشرات الأساسية (T / I / F) عبر أبيات قصيدة «عابرون في كلامٍ عابري»

«يُمثَّل هذا المخطَّطُ المساحيُّ التَّراكميُّ التَّوزيغَ الكُلِّيَّ للأبعادِ النيوتروسوفيَّةِ الحقيقتِ (T) وعدم التحديد (I) والباطل (F) عبرَ أبياتِ القصيدة، ويُبيحُ فهمَ التَّغيُّرِ التَّراكميِّ في القيمِ مع الانتقالِ من بيتٍ إلى آخر. يُلاحظُ أنَّ المساحةَ الكُلِّيَّةَ تبلغُ ذروتها عند البيتِ الرابع، ما يُشيرُ إلى أعلى مستوى من التوتُّرِ الدلاليِّ، في حين تنخفضُ نسبياً عند البيتين الثالث والسابع، دلالةً على لحظاتٍ أكثر هدوءاً أو توازناً داخل النصِّ.»

5. التطور عبر أبيات القصيدة



الرَّسْمُ البيانيُّ (9): تَطَوُّرُ المؤشِّراتِ المُحسوبةِ (NA / NH / NC_cons) عبرَ أبياتِ القصيدة — «عابرونَ في كلامٍ عابِرٍ»

«يُظهِرُ هذا الرَّسْمُ الخَطِّيُّ المُتَقَطَّعُ التَّغيُّراتِ الكَمِّيَّةَ للمؤشِّرِ العدديِّ NA، ومؤشِّرِ التَّنَاعُمِ الهجينيِّ NH، ومؤشِّرِ الاتِّساقِ المُركَّبِ NC_cons عبرَ أبياتِ القصيدة. يُلاحظُ بَلوغُ NH قَمَّتِهِ عند البيتِ الثالث، ما يُشيرُ إلى ذروةٍ في التَّنَاعُمِ الدَّلاليِّ، بينما تُسجَلُ NC_cons أعلى قيمةٍ لها عند البيتِ الرابع، في حين تبقى NA عند مستوياتٍ أدنى معظمَ الوقت، دلالةً على محدودية الانحرافِ الدلاليِّ الكليِّ.»

4.9. جدولُ القيمِ العظمى والصُّغرى للمؤشِّراتِ النيوتروسوفيَّةِ في قصيدةٍ «عابرونَ في كلامٍ عابِرٍ»

يَعْرِضُ هذا الجدولُ القيمِ الأعلى والأدنى للمؤشِّراتِ النيوتروسوفيَّةِ الأساسيَّةِ (T / I / F) على مستوى أبياتِ القصيدة، مع إظهارِ رقمِ البيتِ والنصِّ المُقابلِ والتفسيرِ الدلاليِّ. يُسهِّمُ هذا التحليلُ في إبرازِ لحظاتِ الذُّروةِ والانخفاضِ في الوضوح، والغموض، والتناقض، ممَّا يُساعدُ على فهمِ البنية الدلاليَّةِ وتعدُّدِ المستوياتِ الأسلوبيةِّ للنصِّ.

الجدول (٥): أعلى وأدنى القيم في المؤشرات النيوتروسوفية (T / I / F) لقصيدة «عابرون في كلام عابر» — مع رقم البيت، والنص،

والتفسير

المؤشر	أعلى/أقل	القيمة	رقم البيت	النص	التفسير
T	أعلى قيمة	0.90	3	"سنمر كما مرت القوافل"	وضوح وجودي في فكرة الزوال والعبور
T	أقل قيمة	0.60	9، 5		غموض رمزي عالٍ يقلل من الوضوح
I	أعلى قيمة	0.90	9، 5		غموض رمزي واستعاري عالٍ
I	أقل قيمة	0.40	3	"سنمر كما مرت القوافل"	وضوح في الصورة والموقف الوجودي
F	أعلى قيمة	0.80	4	"وليس لنا من وطن"	تناقض حاد بين الوجود والانتماء
F	أقل قيمة	0.30	3	"سنمر كما مرت القوافل"	فكرة واضحة ومتسقة ذات تناقض محدود

ملاحظات تحليلية:

1. البيت الثالث يحقق أعلى وضوح (T) وأقل تناقض (F) مما يعكس طابعه الحكمي الواضح
2. البيتان الخامس والتاسع يسجلان أعلى غموض (I) وأقل وضوح (T) لطابعهما الرمزي العميق
3. البيت الرابع يسجل أعلى تناقض (F) لتعارضه بين الوجود والانتماء
4. هذه التباينات تعكس ثراء النص وتعدد مستوياته الدلالية

دلالات فنية:

- توزع القيم العالية والمنخفضة على أبيات مختلفة يدل على تنوع الأساليب في القصيدة
- الغموض العالي في بعض الأبيات يخدم العمق الفلسفي للقصيدة
- التناقض الحاد في البيت الرابع يعكس أزمة الهوية والانتماء

الخلاصة النقدية لقصيدة «عابرون في كلام عابر»

تمثل هذه القصيدة ذروة البيان الاحتجاجي في شعر درويش، حيث تتخذ قيم الحقيقة (T) والتناقض (F) مساراً دينامياً متقلّباً يعكس من خلال تذبذبات الرسم الخطي عبر أبيات القصيدة. فارتفاع T في لحظات مفصلية (الأبيات ٣ و ٧ و ١٠) يؤكد وضوح الموقف الاحتجاجي وصلابته، بينما يشكّل تصاعد F عند الأبيات ٤ و ٩ ذرى صراعية تعبّر عن لحظات الانكسار والتحدّي. إن حضور الغموض (I) عند مستويات متوسطة يمنح النص بُعداً فلسفياً يتجاوز المباشرة إلى التأمل في معنى العبور والوجود. وهكذا، تأتي القصيدة كخطاب مركّب يجمع بين الرفض السياسي والبعد الوجودي، ما يجعلها أكثر النصوص قدرة على إثارة التوتّر الدلالي وتفعيل طاقة المقاومة في وجدان المتلقي.

5. التحليل النيوتروسوفي المتكامل لقصيدة «أجنّ إلى خبز أُمّي»

يعرض هذا الجزء التحليل الكمي والنوعي لقصيدة «أجنّ إلى خبز أُمّي»، مُستخدماً القيم النيوتروسوفية للأبعاد الأساسية (T)، (I)، (F) والمؤشرات المشتقة (NA)، (NH)، (NC_cons)، بالإضافة إلى تفسير أدبي يوضّح دلالات النتائج. يتشمل هذا القسم:

- الجداول التحليلية: (الجدول ٦-٩) التي تُعرض القيم بيئياً بيئياً، والمتوسّطات العامة، والفئات الدلالية، والخصائص الفنية.
- الرسوم البيانية: (الأشكال ١٠-١٣) التي تُبيّن تطوّر القيم عبر الأبيات، والعلاقات بين الأبعاد، والتوزيع التراكمي.
- الخلاصة النقدية: والتي تلخّص الطبيعة العاطفية، والتوازن الفني، والبنية الرمزية للقصيدة، لتقديم قراءة متكاملة تدمج بين التحليل الكمي والدلالة الفنية.

5.1. جدول تحليل قصيدة "أحن إلى خبز أمي"

الجدول (٦): التَّحْلِيلُ النَّيُوتْرُوسُوفِيُّ التَّفْصِيلِيُّ لِقَصِيدَةِ «أَحْنُ إِلَى خُبْزِ أُمِّي» — قِيَمُ الأَبْعَادِ (T/I/F) وَمُؤَشِّرَاتُهَا المُشْتَقَّة

(NA/NH/NC_cons) بيئاً بيئاً مع الملاحظات التأويلية والمتوسط العام

البيت	نص البيت	T	I	F	NA	NH	NC_cons	الملاحظات التأويلية
1	أحن إلى خبز أمي	0.95	0.2	0.1	0.18	0.875	0.095	صراحة عاطفية عالية مع غموض ضئيل
2	وقهوة أمي	0.9	0.3	0.2	0.24	0.8	0.18	حنين مباشر مع بعض الرمزية في القهوة
3	ولمسة أمي	0.95	0.1	0.1	0.09	0.925	0.095	عاطفة صادقة ومباشرة في التعبير
4	وتكبر في الطفولة يوماً	0.85	0.4	0.3	0.28	0.725	0.255	حقيقة وجدانية مع غموض زمني
5	على صدر يومي	0.8	0.5	0.4	0.3	0.65	0.32	غموض مكاني مع حنين واضح
6	وأعشق عمري لاني	0.9	0.3	0.2	0.24	0.8	0.18	وضوح في التعبير عن الحب للوجود
7	إذا مت، أخل من دموع أمي	0.85	0.4	0.5	0.2	0.725	0.425	تناقض بين الموت ومشاعر الأم
8	يحملني تبنك الكفين	0.75	0.6	0.3	0.42	0.575	0.225	غموض في الصورة مع حنان واضح
9	ويضعني مثل حبة قمح	0.8	0.5	0.2	0.4	0.65	0.16	رمزية واضحة مع بعض الغموض
10	ويغمرنى بالحنين	0.9	0.2	0.1	0.18	0.85	0.09	عاطفة صادقة ومباشرة
-	المتوسط العام	0.865	0.35	0.24	0.253	0.757	0.204	إجمالي التحليل

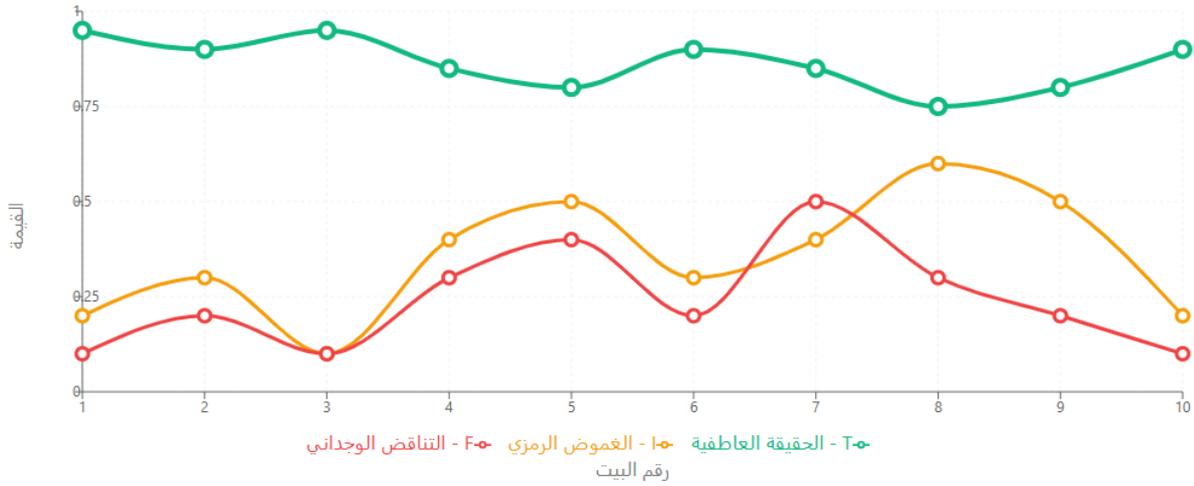
تفسير النتائج:

- متوسط: $T = 0.865$ يعكس مستوى عالٍ من الصدق العاطفي والوضوح في التعبير
- متوسط: $I = 0.35$ يشير إلى غموض معتدل، مناسب للقصيدة الشخصية والعاطفية
- متوسط: $F = 0.24$ يعبر عن تناقضات محدودة، تتناسب مع طابع القصيدة الوجدانية
- متوسط: $NA = 0.253$ غموض إبداعي مثير لكنه غير مسيطر
- متوسط: $NH = 0.757$ توازن فني رفيع بين الوضوح العاطفي والعمق المعنوي
- متوسط: $NC_cons = 0.204$ صراع بناء منخفض، يتناسب مع طبيعة القصيدة التأملية

ملاحظات منهجية:

- تميزت القصيدة بوضوح عاطفي عالٍ (T مرتفع)
- الغموض كان معتدلاً ومتناسباً مع الطابع الشخصي للقصيدة
- التناقضات كانت محدودة وبناءة
- القصيدة حققت توازناً فنياً ممتازاً بين الوضوح والعمق

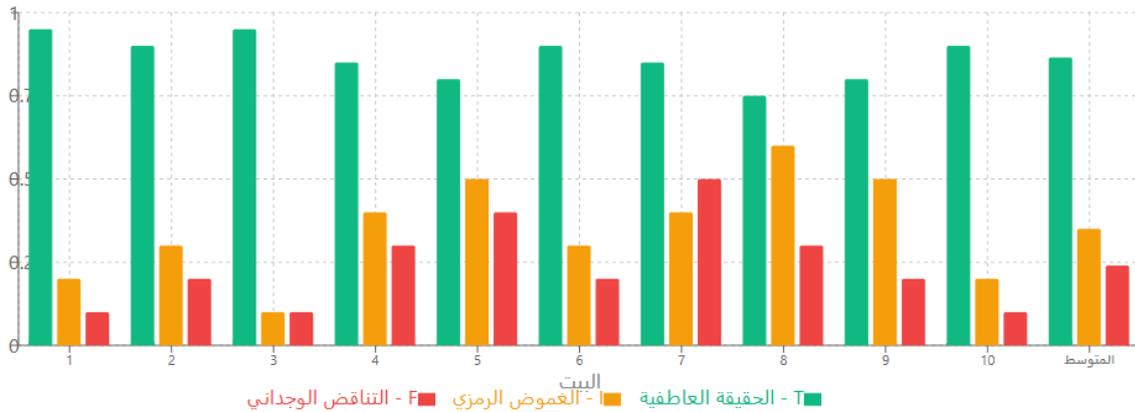
• التطور العاطفي عبر أبيات القصيدة



الرسم البياني (10): التطور العاطفي عبر أبيات قصيدة «أحنُّ إلى خبز أُمِّي» — مسارات T الحقيقة العاطفية، I الغموض الرمزي، F التناقض الوجداني

«يُجسِّدُ هذا الرسم الخطِّي ديناميَّة المسارات الثلاثة على مقياس مُوحَّد (0-1): إذ يبقى مسار الحقيقة العاطفية (T) مرتفعًا ومستقرًا نسبيًا طوال القصيدة (حوالي 0.85-0.95) مع انخفاض طفيف عند البيتين 7-8 ثم عودة الارتفاع في الختام، بما يدلُّ على ثبات النبرة الوجدانية. أما مسار الغموض الرمزي (I) فيبدأ منخفضًا (0.2-0.3)، ويصعدُ تدريجيًا ليلبغ ذروته في المنتصف/قُبيل الثلث الأخير (حوالي 7-8)، ثمَّ يهبطُ بوضوح عند الختام؛ وهو ما يُشيرُ إلى تكاتف الإبهات الصوريَّة في الوسط ثمَّ تجلِّي المعنى. بينما يرتفع مسار التناقض الوجداني (F) من مستويات متواضعة في البدايات، ليلبغ قمةً حول البيت السابع، ثمَّ ينحدرُ باضطرادٍ إلى خاتمةً أهدأ. ثُمُّي هذه السِّباقاتُ إلى بُنية عاطفية ذات تصاعدي درامي في الوسط يليه انفراجٌ يستعيدُ وضوح الصوت العاطفي في الأبيات الأخيرة».

المؤشرات الأساسية (T, I, F)

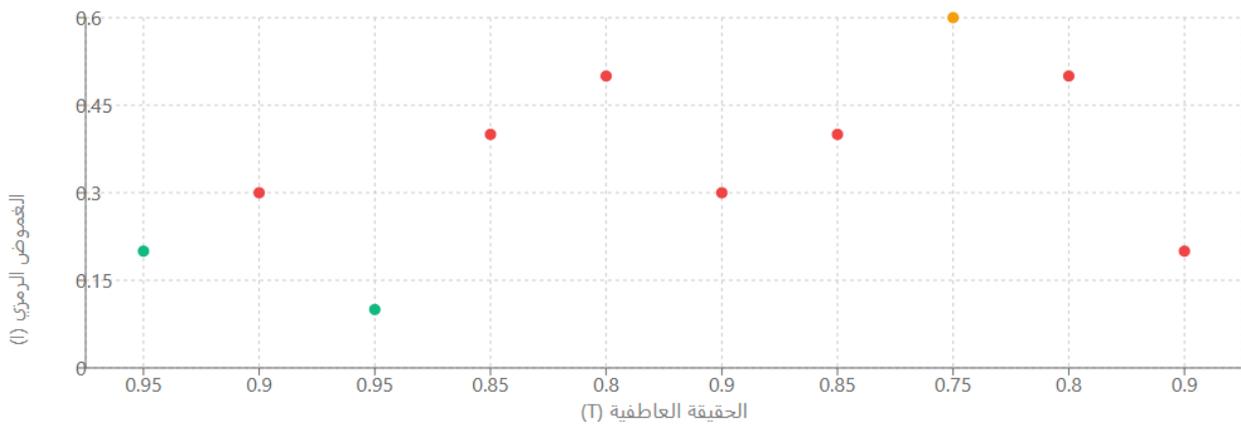


" خارطة نيوتروسوفية للدلالة في شعر محمود درويش: الأتساق والغموض والمفارقة " أحمد عبد الخالق سلامة، محمد كمال سرحان، هدى إسماعيل خالد & أحمد خضر عيسى

الرَّسْمُ البياني (11): المُؤشَّراتُ الأساسِيَّةُ (T / I / F) بيئًا بيئًا في قصيدة «أحنُّ إلى خُبْرِ أُمِّي»

«يُبيِّنُ هذا الرَّسْمُ الشَّرِيطيُّ تَوَزُّعَ القِيَمِ المُوحَّدةِ لِلْمُؤشَّراتِ الأساسِيَّةِ في كلِّ بيتٍ من أبياتِ قصيدة «أحنُّ إلى خُبْرِ أُمِّي». تُظهِرُ الحَقِيقَةُ العاطفيَّةُ (T) مُستوياتٍ مرتفعةً وثابتةً نسبيًّا ($0.95-0.75$) عبرَ معظمِ الأبياتِ، ما يُشيرُ إلى صدقٍ وجدانيٍّ عالٍ يُميِّزُ القصيدةَ. أمَّا العُمُوضُ الرَّمزيُّ (I) فيتراوحُ بين 0.1 و0.5، مع قَمَّةٍ واضحةٍ عند الأبياتِ 5 و8 و9، وهو ما يعكسُ إدخالَ صورٍ رمزيَّةٍ مُكثَّفةٍ تُضفي عمقًا دلاليًّا في مواضعٍ محدَّدةٍ. في حين يظلُّ التَّنَاقُضُ الوجدانيُّ (F) عند مُستوياتٍ منخفضةٍ نسبيًّا ($0.1-0.3$)، مع ارتفاعٍ ملحوظٍ عند البيتِ السابعِ حيث يبلغُ أقصى قيمةٍ، مُؤشِّرًا إلى ذروةِ التوتُّرِ الوجدانيِّ في النصِّ. يُظهِرُ العمودُ الأخيرُ أنَّ المتوسطَ العامَّ يُحافظُ على هيمنةٍ واضحةٍ لِـ T، يليه I بفارقٍ مريحٍ، بينما يبقى F في الحدودِ الدنيا، وهو ما يؤكِّدُ الطابعَ الوجدانيِّ الواضحَ للقصيدةِ وتوازنها الرَّمزيِّ.»

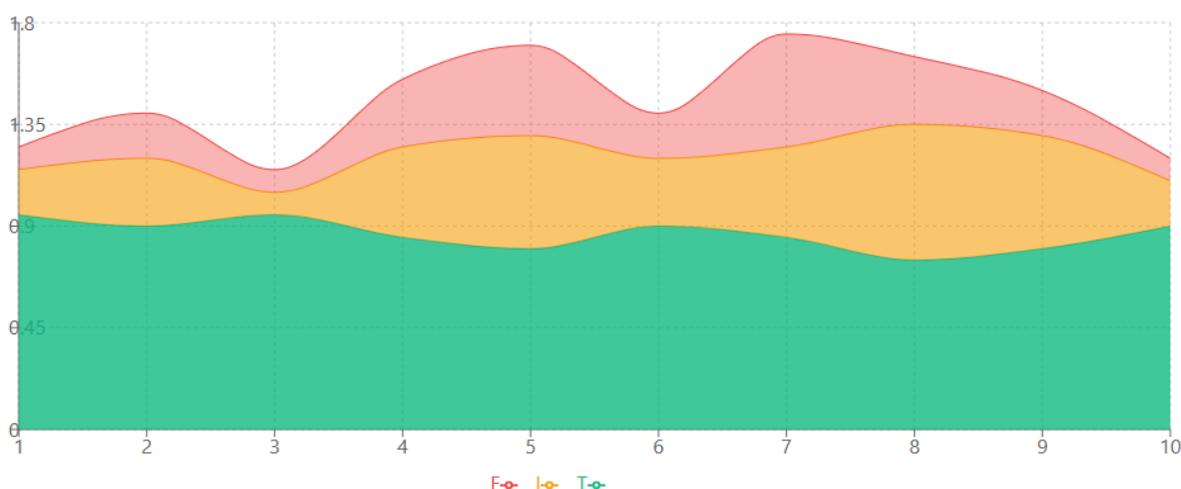
العلاقة بين الحقيفة والغموض



الرَّسْمُ البيانيُّ النَّقْطيُّ (12): العلاقة بين الحقيفة العاطفية (T) والغموض الرَّمزيِّ (I) في قصيدة «أحنُّ إلى خُبْرِ أُمِّي»

«يُوضِّحُ هذا الرَّسْمُ النَّقْطيُّ طبيعةَ العلاقةِ بينَ الحقيفةِ العاطفيَّةِ (T) والغموضِ الرَّمزيِّ (I) عبرَ أبياتِ قصيدة «أحنُّ إلى خُبْرِ أُمِّي». تتجمَّعُ معظمُ النَّقاطِ في الجهةِ العلويَّةِ اليسرى ذاتِ القِيَمِ العالِيَّةِ لِـ T ($0.85-0.95$) والمُقابِلةِ لمُستوياتٍ منخفضةٍ أو متوسطةٍ من I ($I \leq 0.35$)، مما يُشيرُ إلى سيادةِ الوضوحِ العاطفيِّ على حسابِ الغموضِ في معظمِ الأبياتِ. مع ذلك، تُلاحظُ بضغُ نُقاطٍ مُنفصِلةٍ نحوَ أعلى المحورِ الرأسي ($I \approx 0.5-0.6$)، حيثُ ينخفضُ T قليلاً ($0.8-0.75$)، ما يُجسِّدُ مواضعَ الذُّروةِ الرَّمزيَّةِ في النصِّ، مثل البيتِ السابعِ والثامنِ، والتي تُدخِلُ القارئَ في طبقةٍ دلاليَّةٍ أعمقٍ دون أن تُعطلَّ وضوحَ النَّبرةِ العامَّةِ. يُمكنُ استنتاجُ علاقةٍ عكسيَّةٍ ضعيفةٍ بين T و I، حيثُ يميلُ الغموضُ إلى الارتفاعِ في الأبياتِ التي ينخفضُ فيها الوضوحُ العاطفيُّ، وهو ما يخلقُ توازنًا فنيًّا بين المباشرةِ والرَّمزيَّةِ.»

• التوزيع التراكمي للمؤشرات



الرسم البياني (13): التوزيع التراكمي للمؤشرات الأساسية (T / I / F) عبر أبيات قصيدة «أحن إلى خبز أمي»

«يبرز هذا المخطط المساحي التراكمي تراكم القيم الأساسية (T الحقيقة العاطفية (و) I الغموض الرمزي (و) F التناقض الوجداني (عبر أبيات قصيدة «أحن إلى خبز أمي»). تُشكل طبقة T القاعدة الأوسع والأكثر استقراراً، حيث تبقى فوق مستوى (0.6) تقريباً في جميع الأبيات، ما يعكس سيادة الوضوح العاطفي كخط ناظم للقصيدة. تتوسط طبقة I المنحنى مع تزايد تدريجي في المنتصف (الأبيات 4-8)، مشيرةً إلى تصاعد كثافة الرمزية قبل أن تهبط نسبياً في الأبيات الأخيرة، في حين تُشكل طبقة F قمماً واضحة عند البيت الخامس والسابع، كاشفةً عن لحظات متوترة تعبر عن صراع داخلي أو وجداني قبل أن تنخفض تدريجياً في الخاتمة. يشي هذا النمط التراكمي بأن القصيدة تسير في مسار تصاعدي من الرمزية والتوتر نحو انفراج نسبي يرد المتلقي إلى حالة وضوح عاطفي وانسجام أكبر في الختام».

5.2. جدول تحليل الأبيات في قصيدة "أحن إلى خبز أمي"

الجدول (٧): تحليل الأبيات في قصيدة «أحن إلى خبز أمي» حسب الفئات الدلالية وقيم الأتساق/الحقيقة (T) وعدم التّحديد/الغموض (I) ،

مع التفسير الأدبي

الفئة	البيت	القيمة	التفسير الأدبي
أبيات الصدق العاطفي العالي	البيت 1: "أحن إلى خبز أمي"	T=0.95	تعبير مباشر وصادق عن الحنين الطفولي
	البيت 3: "ولمسة أمي"	T=0.95	تجسيد لعاطفة الأمومة بأقصى درجات الصدق

الفئة	البيت	القيمة	التفسير الأدبي
	البيت 10: "ويغمرنى بالحنين"	T=0.90	حنين وجودي عميق بمستوى عال من الصدق العاطفي
أبيات الغموض الرمزي	البيت 8: "يحملني تينك الكفين"	I=0.6	غموض رمزي في صورة الكفين يحمل دلالات الحماية والحنان
	البيت 5: "على صدر يومي"	I=0.5	غموض زمني ومكاني يجمع بين الحاضر والماضي
	البيت 9: "ويضعني مثل حبة قمح"	I=0.5	رمزية الزرع والنماء تحمل غموضاً إيجابياً

ملاحظات تحليلية:

1. التمازج الفني: تجمع القصيدة بين الصدق العاطفي المباشر والغموض الرمزي
2. التوازن: تحقيق توازن بين الوضوح العاطفي (T مرتفع) والعمق الرمزي (I معتدل)
3. البناء الفني: توزيع الأبيات عالية الصدق والغموض بشكل متناوب يخلق إيقاعاً شعرياً متميزاً

الخصائص الفنية:

- الصدق العاطفي يرتبط بالصور الحسية المباشرة (الخبز، اللبنة)
- الغموض الرمزي يتجلى في الصور المجازية والتأملية
- القصيدة تمثل نموذجاً للتوازن بين العاطفة الصادقة والعمق الرمزي

جدول خصائص القصيدة النيتروسوفية

الجدول (٨): الخصائص النيتروسوفية لقصيدة «أحنُّ إلى حُبِّ أُمِّي» — قِيَمُ T / I / F ومُؤَشِّرُ الانسجام النَّصِّي (NH) مع التَّفْسِيرِ

الأدبي والدلالة الفنية

الخاصية	القيمة	التفسير الأدبي	الدلالة الفنية
الحقيقة العاطفية (T)	0.865	مستوى عالٍ من الصدق والمباشرة في التعبير عن المشاعر	يعكس عمق التجربة الإنسانية وصدق المشاعر
الغموض (I)	0.35	غموض معتدل يناسب الطابع الشخصي للقصيدة	يوازن بين الوضوح العاطفي والعمق الرمزي
التناقض (F)	0.24	تناقضات محدودة وبناءة	يعكس تجانس المشاعر ووحدة التجربة
الانسجام النصي (NH)	0.757	توازن فني رفيع بين الوضوح والعمق	يشير إلى تماسك البناء الفني للقصيدة

التحليل الشامل:

الجدول (٩): التَّحْلِيلُ الشَّامِلُ — المستوى والأثر الفني لأبعاد القصيدة.

الجانب	المستوى	الأثر الفني
الوضوح العاطفي	مرتفع جداً	يخلق اتصالاً قوياً مع المتلقي
العمق الرمزي	متوسط	يحافظ على جمالية النص دون تعقيد
التماسك الداخلي	مرتفع	يعزز قوة الرسالة الإنسانية
التوازن الفني	مرتفع	يجمع بين البساطة والعمق

الملاحظات النقدية:

- القصيدة تمثل نموذجاً للشعر الوجداني الصادق
- التوازن بين العاطفة والفن يبرز براعة الشاعر
- الغموض المعتدل يثري النص دون أن يعيق الفهم
- الانسجام العالي يعكس نضج التجربة الشعرية

الخلاصة النقدية

الطبيعة العاطفية: تتميز القصيدة بصدق عاطفي عالٍ جداً (0.865) يعكس عمق التجربة الشخصية للشاعر.

البساطة التعبيرية: استخدام لغة مباشرة وواضحة مع رمزية دقيقة (الخبز، القهوة، اللبسة).

الانسجام النصي: مستوى عالي من التماسك (0.757) يظهر وحدة الموضوع والمشاعر.

التناقض المحدود: مستوى منخفض من التناقض (0.24) يؤكد صدق التجربة العاطفية.

الخلاصة النقدية لقصيدة «أجنُّ إلى خبز أمي»

تُجسّد هذه القصيدة قَمّة الشعر الوجدانيّ عند درويش، حيثُ تتصدّر قيمة الحقيقة (T) المشهّد بنسبة مرتفعة (≈ 0.865)، دالةً على عمق الصدق العاطفيّ وشفافيّة البوح الشعوريّ. يتوسّط الغموض (I) المشهّد على نحوٍ يمنحُ القصيدة بُعداً رمزياً دون أن يُربك تلقّي القارئ، بينما يبقى التناقض (F) عند مستوياتٍ منخفضة، ما يعكسُ تناغمًا داخليًا بين الأبيات وانسجامًا وجدانيًا رفيحًا. يُبرزُ هذا التوازن أنّ درويش يصوغُ قصيدةً أقرب إلى صلاةٍ حنينيةٍ تُخاطبُ ذاكرة القارئ ووجدانه، مُحققًا بذلك أعلى درجات الأثر النفسيّ دون الحاجة إلى صراع دلاليّ حاد. النتيجة أن النصّ يُقدّم نموذجًا للشعر الذي يُعيد القارئ إلى جذوره العاطفية، مُعزّزًا قيم الانتماء والطمأنينة، ومُتّسمًا بهدوءٍ تأمليّ يمنحُ القصيدة فرادتها بين نصوص درويش الأخرى.

6. التّحليلُ النيوتروسوفيّ الموسّعُ لقصيدة «بطاقة هوية»: ديناميات الحقيقة والغموض والتناقض وبنيّة الصّراع الدلاليّ

«يجمّع هذا القسمُ الجداول والرُّسومَ لِعرضِ قيم T/I/F ومُؤشّراتِ NA/NH/NC_cons بيئًا بيئًا، مع تتبّع الأبيات المُتطرّفة وبنيّة المحاور، بغرضِ توصيفِ مساراتِ الهويّة والصّراع الدلاليّ في القصيدة.»

6.1. ديناميات المؤشرات في «بطاقة هوية»: القيم الأساسية والمشتقة وخلصات نقدية

الجدول (١٠): «بطاقة هوية» قيم T / I / F ومؤشرات NA / NH / NC_cons بيئًا بيئًا

ملاحظات تأويلية	NC_cons	NH	NA	F	I	T	نص البيت (مختصر)	البيت
تصريح مباشر مع تناقض حاد بين الهوية والواقع	0.76	0.925	0.02	0.8	0.1	0.95	سجل! أنا عربي	1
حقيقة مريرة مع تناقض في التقييم والهوية	0.63	0.80	0.21	0.7	0.3	0.90	ورقم بطاقتي خمسون ألف	2
واقعية مع تناقض في العدد والهوية	0.51	0.825	0.16	0.6	0.2	0.85	وأطفالي ثمانية	3
تناقض زمني مع غموض في المستقبل	0.40	0.70	0.20	0.5	0.4	0.80	وتاسعهم سيأتي بعد صيف	4

ملاحظات تأويلية	NC_cons	NH	NA	F	I	T	نص البيت (مختصر)	البيت
حقيقة عاطفية مع تناقض في المشاعر	0.63	0.85	0.14	0.7	0.2	0.90	فأغضب إذا جاعوا	5
تناقض بين الجوع والإشباع من الصخر	0.51	0.675	0.20	0.6	0.5	0.85	وأشبعهم من صخر بلادي	6
حقيقة سياسية واضحة مع تناقض قوي	0.76	0.925	0.02	0.8	0.1	0.95	وأعلمهم كراهة المحتل	7
تناقض بين السجن والجمال مع غموض رمزي	0.49	0.55	0.18	0.7	0.6	0.70	وأرسم على جدار السجن قمرأ	8
صمود واضح مع	0.54	0.80	0.24	0.6	0.3	0.90	ولا أذرف الدمع أمام الباب	9

ملاحظات تأويلية	NC_cons	NH	NA	F	I	T	نص البيت (مختصر)	البيت
تناقض عاطفي								
كرامة واضحة مع تناقض في الحاجة	0.665	0.875	0.19	0.7	0.2	0.95	ولا أتوسل للخبز من الغرباء	10
	0.579	0.80	0.156	0.66	0.28	0.875		المتوسط

تفسير النتائج:

- متوسط: $T = 0.875$ يعكس مستوى عالٍ من الصدق والوضوح في التعبير عن الهوية والكرامة
- متوسط: $I = 0.28$ يشير إلى غموض محدود، حيث القصيدة مباشرة في طرحها
- متوسط: $F = 0.66$ يعبر عن تناقضات حادة بين الهوية والواقع المعاش
- متوسط: $NA = 0.156$ غموض إبداعي محدود بسبب السياق السياسي المباشر
- متوسط: $NH = 0.80$ توازن فني جيد بين الوضوح والتعبير الرمزي
- متوسط: $NC_cons = 0.579$ صراع بناء عالٍ، يعكس قوة التناقضات في بناء المعنى

6.2. جدول تحليل قصيدة "بطاقة هوية" باستخدام النظرية النيوتروسوفية

الجدول (١١): «بطاقة هوية» — قيم $T/I/F$ و $NA/NH/NC_cons$ والتفسير والدلالة.

الدلالة الأدبية	التفسير	القيمة	البعد النيوتروسوفي
يعكس صراحة الشاعر في التعبير عن الهوية الفلسطينية والموقف السياسي	مستوى عالٍ من الوضوح والصدق في التعبير عن الهوية والمشاعر	0.875	الحقيقة (T)

البعد النيوتروسوفي	القيمة	التفسير	الدلالة الأدبية
الغموض (I)	0.28	مستوى منخفض من الغموض والرمزية	القصيدة مباشرة في طرحها مع تركيز على الرسالة الواضحة
التناقض (F)	0.66	مستوى مرتفع من التناقضات والمفارقات	يعكس التناقض بين الهوية والوجود تحت الاحتلال
الغموض المثمر (NA)	0.156	غموض إبداعي محدود	التركيز على الرسالة المباشرة بدلاً من الغموض الإبداعي
الانسجام (NH)	0.80	مستوى عالٍ من التوازن الفني	توازن بين الوضوح العاطفي والعمق السياسي
التناسق (NC_cons)	0.579	صراع بناء متوسط إلى مرتفع	التناقضات تخدم تعزيز الرسالة السياسية والهوية

التحليل الشامل للقصيدة:

١. الخصائص الفنية الرئيسية:

- **الهيمنة الواضحة للحقيقة: (T=0.875)** تُظهر القصيدة وضوحاً استثنائياً في التعبير عن الهوية الفلسطينية، مع استخدام لغة مباشرة وصور واضحة تعكس واقع التجربة الفلسطينية تحت الاحتلال.
- **تناقضات بناءة عالية: (F=0.66)** تبرز التناقضات في القصيدة كأداة فنية فعالة، مثل التناقض بين الهوية والانتماء، وبين الوجود والمقاومة، مما يعمق الأثر العاطفي والفكري للنص.
- **انسجام نصي متميز: (NH=0.80)** حققت القصيدة توازناً لافتاً بين الوضوح العاطفي والعمق السياسي، مع الحفاظ على تماسكها الفني والموضوعي.

٢. السمات الأسلوبية:

- **اللغة المباشرة:** اعتماد على تعبيرات واضحة وصور ملموسة تنقل التجربة الفلسطينية بصدق.
- **التكرار الدرامي:** استخدام التكرار لتأكيد الهوية وتعزيز الرسالة السياسية.
- **الصور الواقعية:** الاعتماد على صور مستمدة من الواقع اليومي الفلسطيني.

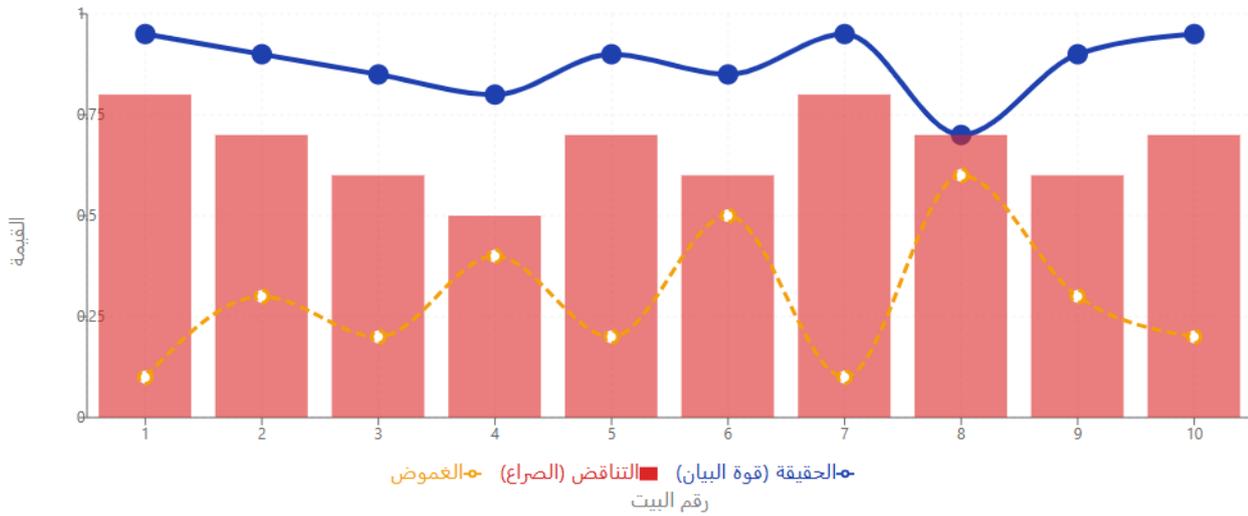
٣. الأبعاد الدلالية:

- البعد السياسي: التأكيد على الهوية الفلسطينية ومقاومة المحو والتهويد.
- البعد الإنساني: تجسيد المعاناة الإنسانية تحت الاحتلال.
- البعد الوجودي: التساؤلات حول الوجود والهوية في ظل الظروف القاسية.

٤. القيمة الفنية:

تمثل القصيدة نموذجاً متميزاً للشعر السياسي المقاوم، حيث تجمع بين العمق الفني والوضوح الرسالي، مع براعة في توظيف التناقضات لتعزيز الرسالة السياسية والإنسانية.

• ديناميكية الصراع والهوية عبر أبيات القصيدة



الرسم البياني (14): ديناميكية الصراع والهوية عبر أبيات قصيدة «بطاقة هوية» — مسارات T (الحقيقة/قوة البيان) و F

(التناقض/الصراع) و I (الغموض)

«يُوضَّحُ هذا الرسمُ ديناميكيةَ التَّوتُّرِ الدَّاخِليِّ في قصيدةِ «بطاقة هوية» من خلال تتبُّعِ مساراتِ T (الحقيقة/قوة البيان) و F (التناقض/الصراع) و I (الغموض) على امتداد أبيات النصِّ. يَظْهَرُ أنَّ T يحافظُ على مستوى مرتفع ومستقر نسبيًّا ($0.95-0.75$) بما يعكسُ صرامة صوت الهوية وصلابة الموقف، بينما تتأرجحُ F (أعمدة حمراء) بين 0.5 و 0.8 مع قمة واضحة عند البيت السابع، كاشفةً عن ذروة الصراع الوجداني والاحتجاج السياسي. أمَّا I (الخط الأصفر المتقطِّع) فيتراوحُ بين مستويات منخفضة ومتوسطة، ويبلغ أعلى نقطة عند البيت الثامن حيث يتداخل الغموض الرمزي مع مشهد السجن ورسم القمر، مما يضيفُ على النص عمقاً دلاليًّا خاصاً. يعكسُ هذا النمط التكاملي أنَّ القصيدة تتحرك في مسار يجمع بين الوضوح الصارخ للهوية والتناقضات الحادة، مع لحظات رمزية مكثفة تعزِّزُ البعد الجمالي والمعنوي للنصِّ.»

6.3. أبيات الحقيقة العالية في قصيدة «بطاقة هوية»: قراءة تحليلية

«يُرَكِّزُ هذا الجزء على الأبيات التي تحقّقُ قيمةً مرتفعةً لمؤشّر الحقيقة ($T \geq 0.90$) ، بما يكشفُ عن لحظاتٍ قصوى من الوضوح والبيان في الخطاب الشعريّ. هذه الأبيات تمثّلُ ذرى التعبير عن الهوية، والكرامة، والموقف السياسي الصريح، وتُعدّ نقاط ارتكاز أساسية تُوجّه نبرة القصيدة وتُكثّفُ شحنتها العاطفية والفكرية.»

الجدول (١٢): «بطاقة هوية» — أبيات ($T \geq 0.90$)

البيت	النص	قيمة T	التفسير الأدبي
1	"سجل! أنا عربي"	0.95	تأكيد صارخ على الهوية العربية
2	"ورقم بطاقتي خمسون ألف"	0.90	حقيقة واقعة تعكس التعداد
5	"فأغضب إذا جاعوا"	0.90	صدق عاطفي في التعبير عن الغضب
7	"وأعلمهم كراهة المحتل"	0.95	حقيقة سياسية واضحة
9	"ولا أذرف الدمع أمام الباب"	0.90	موقف صارم من الكبرياء
10	"ولا أتوسل للخبز من الغرباء"	0.95	تأكيد على الكرامة والاستقلال

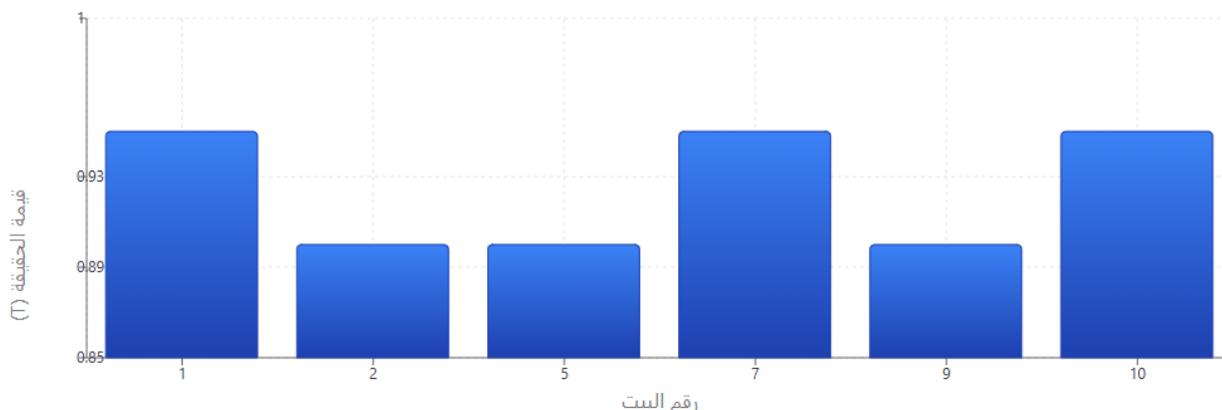
«تُظهِرُ هذه الأبيات ذات الحقيقة العالية أن محمود درويش يفتتح قصيدته ويختتمها بذرى من البيان الشعري الصريح، ممّا يعكس مقصدية واضحة في تأكيد الهوية والكرامة بوصفهما محوري القصيدة. إن توزّع قيم T المرتفعة على امتداد النصّ، لا سيّما في الأبيات 1، 7، و10، يُبرز التدرّج الدرامي الذي يقود القارئ من لحظة إعلان الهوية إلى لحظة التحديّ الختامية، ويمنح القصيدة تماسكاً إيقاعياً ودلاليّاً يُعزّزُ تأثيرها العاطفي والسياسي معاً.»

«ويُعدّ تنبّع الأبيات ذات الحقيقة العالية وما تحمله من وضوح وتصعيدٍ بيانيّ، يَعدّو من الضروريّ الانتقال إلى تحليل الأبيات ذات التناقض العالي ($F \geq 0.70$)، إذ يُتيح هذا التحليل الكشف عن البنية الجدليّة للنصّ ورصد لحظات الصراع الدلاليّ التي تُوازِنُ وضوح الهوية بقوة المفارقة الوجودية.»

"الرسم البياني التحليلي لقصيدة بطاقة هوية "

القيم المعروضة تمثل درجة الحقيقة الأدبية والسياسية في كل بيت

- الرسم البياني الشريطي



الرسم البياني (15) الشريطي: أبيات الحقيقة العالية ($T \geq 0.90$) في قصيدة «بطاقة هوية» — درجة الحقيقة الأدبية والسياسية بحسب

رقم البيت

«يبرزُ هذا الرسمُ الشَّرطيّ توزيعَ أبياتِ الحقيقةِ العاليةِ ($T \geq 0.90$) في قصيدةِ «بطاقة هوية»، حيثُ تُسجَلُ الأبيات 1 و7 و10 أعلى القيمِ ($0.93-0.95$)، مُعبِّرةً عن لحظاتِ الذُّروة في إعلانِ الهويةِ والتثبُّتِ بالكرامة. كما تُحافظُ الأبيات 2 و5 و9 على مستوى ثابت من الحقيقة ($0.89-0.90$) يعكسُ استمرار النبرة الصادقة رغم حِدّة الصراع. يُشيرُ هذا النمط إلى أنَّ القصيدة تتخلَّلها قمم من الوضوح التعبيري تتكرَّر في بدايتها ووسطها وخاتمتها، بما يعزِّز البناء الحلقِي للنصّ ويؤكد أنَّ الهوية هي محور ارتكازه الأساسي.»

- الرسم الدائري للتصنيفات



الرسم البياني (16) الدائري: توزيع التصنيفات الدلالية في قصيدة «بطاقة هوية»

«يُظهرُ هذا الرُّسْمُ الدَّائِرِيُّ توزيَعِ التَّصَنيفَاتِ الدَّلَالِيَّةِ فِي قَصِيدَةِ «بِطَاقَةُ هُوِيَّةٍ» عَلَى أَرْبَعَةِ مَحَاوِرٍ رَئِيسِيَّةٍ: الهُوِيَّةُ وَالْمَقَاوِمَةُ، الْكِرَامَةُ، الْعَاطِفَةُ، وَالوَاقِعُ. يَبْتَضِحُ أَنَّ مَحَوِرَ الْكِرَامَةِ يَسْتَحُوذُ عَلَى النِّسْبَةِ الْأَكْبَرِ، مُبْرَزًا الطَّابِعَ الْمَرْكَزِيَّ لِفِكْرَةِ الْحِفَافِ عَلَى الْكِرَامَةِ وَرَفْضِ الْخُضُوعِ فِي الْقَصِيدَةِ. يَلِيهِ مَحَوِرُ الْهُوِيَّةِ وَالْمَقَاوِمَةِ الَّذِي يُمَثِّلُ الْبِنْيَةَ الصُّلْبَةَ لِلْقَصِيدَةِ وَيَعْكَسُ حُضُورَ الْقَضِيَّةِ الْوَطْنِيَّةِ بِوَصْفِهَا الْمَحْرُكَ الْأَسَاسَ لِلنَّصِّ. أَمَّا مَحَوِرُ الْوَاقِعِ وَالْعَاطِفَةِ فَيَأْخُذَانِ حِيزًا أَقْلًا نَسْبِيًّا، مُشِيرَيْنِ إِلَى أَنَّ وظيفَةَ هَذَيْنِ الْبُعْدَيْنِ هِيَ دَعْمُ الْمَعْنَى الرَّئِيسِ وَإِغْنََاؤُهُ دُونَ أَنْ يَطْغِيَا عَلَى الْخُطَابِ السِّيَاسِيِّ الْمَبَاشِرِ. هَذَا التَّوْزِيعُ يُؤَكِّدُ أَنَّ الْقَصِيدَةَ تَسْتَمِدُّ قُوَّتَهَا مِنْ تَوَازُنِهَا بَيْنَ التَّعْبِيرِ السِّيَاسِيِّ الْحَادِّ وَالْبَعْدِ الْإِنْسَانِيِّ، مَعَ هَيْمَنَةِ وَاضِحَةٍ لِمَفَاهِيمِ الْكِرَامَةِ وَالْهُوِيَّةِ».

التعليق التحليلي الشامل:

1.النتائج الكمية:

- 6 أبيات تحقق معايير الحقيقة العالية
- أعلى قيمة: 0.95 في أبيات الهوية والسياسة
- متوسط عام: 0.92

2.التحليل النوعي:

- تفوق في التعبير عن الهوية العربية والمقاومة السياسية
- وحدة الرؤية بين الشخصي والسياسي

3.الدلالة الأدبية:

- توازن فني بين الصدق العاطفي والوضوح السياسي
- نضج التجربة الشعرية لدرويش

6.4. تحليل أبيات التناقض العالي ($F \geq 0.70$)

«يَعُدُّ تَحْلِيلُ الْأَبْيَاتِ ذَاتِ التَّنَاقُضِ الْعَالِيِّ خُطْوَةً مَحَوْرِيَّةً لِفَهْمِ الْبِنْيَةِ الْجَدَلِيَّةِ فِي قَصِيدَةِ «بِطَاقَةُ هُوِيَّةٍ»، إِذْ تُشَكِّلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ نِقَاطَ تَصْعِيدٍ دِرَامِيٍّ تُبْرَزُ الصَّرَاحُ بَيْنَ الْهُوِيَّةِ وَالوَاقِعِ، وَبَيْنَ الْقِيمِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالظُرُوفِ الْقَسْرِيَّةِ. وَيُسَهِّمُ رِصْدُ الْقِيمِ الْمَرْتَفِعَةِ لِمَوْشَرِ التَّنَاقُضِ ($F \geq 0.70$) فِي الْكَشْفِ عَنْ لِحْظَاتِ التَّوْتَرِ الْقُصُوى الَّتِي تَمْنَحُ النَّصَّ عَمَقَهُ الْوُجُودِيَّ وَقُوَّتَهُ التَّعْبِيرِيَّةَ، وَتُظْهِرُ بَرَاعَةَ دَرُوشِ فِي تَوْظِيفِ الْمَفَارِقَةِ كَأَدَاةٍ شَعْرِيَّةٍ لِإِثَارَةِ الْقَارِئِ وَتَحْفِيزِ التَّأْمَلِ».

الجدول (١٣): أبيات التناقض العالي ($F \geq 0.70$) في قصيدة «بطاقة هوية» لمحمود درويش — النص، قيمة F، والتفسير الأدبي

البيت	النص	قيمة F	التفسير الأدبي
1	"سجل! أنا عربي"	0.80	تناقض بين الهوية والواقع السياسي
2	"ورقم بطاقتي خمسون ألف"	0.70	تناقض بين الإنسانية والترقيم
5	"فأغضب إذا جاعوا"	0.70	تناقض عاطفي بين الأبوة والعجز
7	"وأعلمهم كرامة المحتل"	0.80	تناقض بين التربية والحقيقة المريرة
8	"وأرسم على جدار السجن قمرأ"	0.70	تناقض بين الأسر والجمال
10	"ولا أتوسل للخبز من الغرباء"	0.70	تناقض بين الحاجة والكرامة

الرسم البياني التحليلي لأبيات التناقض العالي

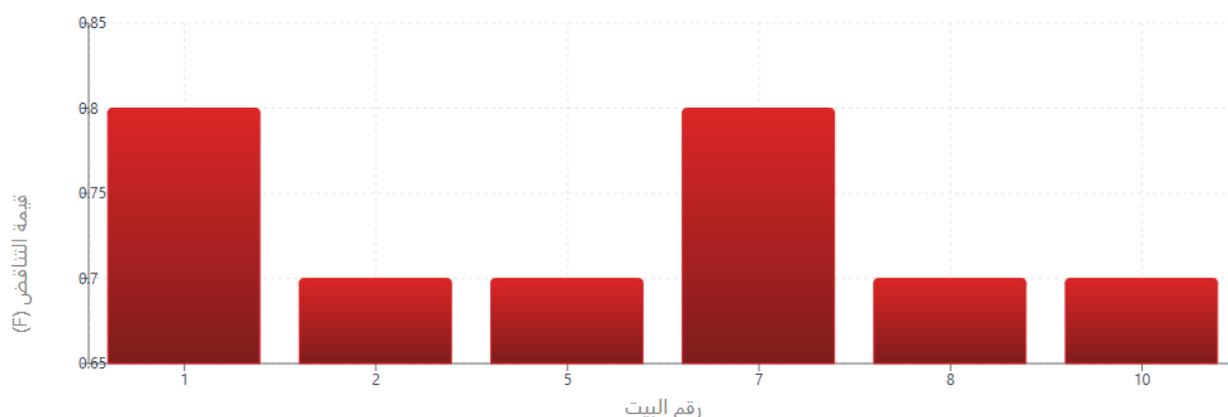
قصيدة "بطاقة هوية" محمود درويش

تحليل الأبيات ذات درجة التناقض العالي ($F \geq 0.70$)

دراسة التوتر الشعري بين المتضادات في النص الدرويشي

"الشعر تجسيد فني لتناقضات الوجود الإنساني" تحليل أدبي إحصائي

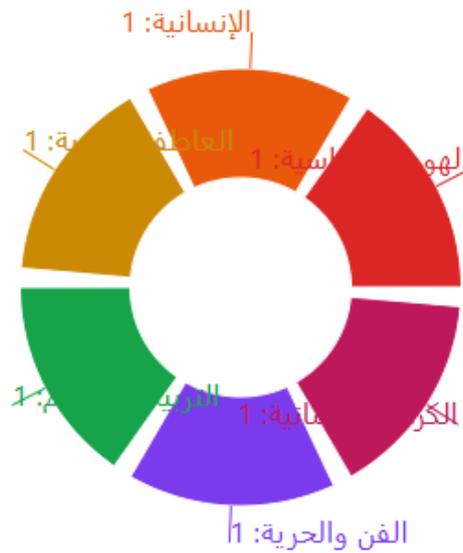
• الرسم البياني الشريطي



" خارطة نيوتروسوفية للدلالة في شعر محمود درويش: الأتساق والغموض والمفارقة " أحمد عبد الخالق سلامة، محمد كمال سرحان، هدى إسماعيل خالد & أحمد خضر عيسى

الرسم البياني الشريطي (17): تحليل أبيات التناقض العالي ($F \geq 0.70$) في قصيدة «بطاقة هوية» — قيم F بحسب رقم البيت «يبرزُ هذا الرسم الشريطي أبيات التناقض العالي ($F \geq 0.70$) في قصيدة «بطاقة هوية»، حيثُ تتصدَّرُ القيمُ في البيتين الأول والسابع ($F \approx 0.80$) مشكِّلةً ذروات الصِّراع الوجداني والتوتر الشعوري، وهو ما يعكسُ قَمَّةَ المواجهة بين الهوية والواقع الاستعماري. بينما تُحافظُ الأبيات 2 و5 و8 و10 على مستوى ثابت نسبياً ($F \approx 0.70$)، مُؤشِّرةً إلى تكرار التوتر على نحوٍ دوري يمنح القصيدة إيقاعاً درامياً متماسكاً. يُستفاد من هذا النمط أنَّ التناقض ليس استثناءً بل هو خيطٌ مهيمٌ في بنية النصِّ، يُغذي طاقته الاحتجاجية ويعزز أثره النفسي لدى المتلقي.»

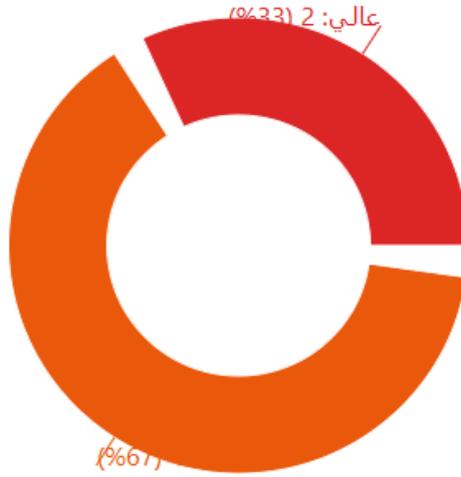
• تصنيف المحاور



المخطط الخلفي (18): تصنيف المحاور الدلالية في قصيدة «بطاقة هوية»

«يوضِّحُ هذا المخطط الخلفي توزيع المحاور الدلالية في قصيدة «بطاقة هوية» عبر ستة مجالاتٍ رئيسية: الهوية السياسية، الكرامة، الحرية والفن، التربية، العاطفة، والإنسانية، حيثُ يحظى كلُّ محورٍ بتمثيلٍ متساوٍ تقريباً، ممَّا يبرزُ شمولية النصِّ وتنوع أبعاده. يُظهرُ هذا التوزيع أنَّ القصيدة لا تقتصرُ على خطابٍ سياسيٍّ أحادي البعد، بل تمزجُ بين همِّ الهوية والمقاومة من جهة، وهمِّ الكرامة الإنسانية والحرية من جهة أخرى، مع بُعد تربويٍّ وعاطفيٍّ يُعني التجربة الشعرية ويُعمِّق أثرها. يُشيرُ هذا التوازن بين المحاور إلى أنَّ درويش يقدمُ نصًّا مركَّباً يجمع بين البعد الجماعي (الهوية والمقاومة) والبعد الفردي (الكرامة والعاطفة)، في بناءٍ دلاليٍّ متكاملٍ يجسِّدُ التجربة الفلسطينية في أبعادها السياسية والإنسانية والجمالية.»

• كثافة التناقض



الرسم البياني (19): كثافة التناقض في قصيدة «بطاقة هوية» — توزيع مستويات F عالٍ/متوسط

«يُظهر هذا الرسم الدائري توزيع مستويات التناقض (F) في قصيدة «بطاقة هوية»، حيث تُمثل الأبيات ذات التناقض المتوسط النسبة الأكبر (≈67%)، في حين تشكل الأبيات ذات التناقض العالي نسبةً معتبرة (≈33%). يُشير هذا التوزيع إلى أن الصراع الدلالي في النص حاضر في معظم الأبيات ولكن بدرجات متفاوتة، إذ يهيمن التوتر المعتدل على البنية الكلية للنص ويمنحه إيقاعاً متزنًا، بينما تُشكل لحظات التناقض الحاد قِمَمًا درامية تسلط الضوء على الأبيات الأكثر تأثيرًا وصدامية. هذه النسبة تعكس براعة درويش في توزيع شحنات الصراع بحيث لا تُثقل النص بالكامل بل تخلق ذروة وجدانية منقطعة تعزز الأثر الفني والمعنوي للقصيدة.»

«تُبيّن نتائج تحليل أبيات التناقض العالي أن محمود درويش اعتمد على بناء شعري متدرج تتعاضد فيه شدة الصراع لتبلغ ذروتها في الأبيات المفصلية، قبل أن تتحسر تدريجياً نحو نهاية النص. ويكشف هذا النمط عن بنية هرمية متماسكة توظف التناقض كقوة دافعة لخطاب الهوية والمقاومة. ويُمهّد هذا التحليل للانتقال إلى دراسة المحاور الدلالية في القصيدة، حيث يمكن تتبع توزع هذه الأبيات المتوترة على محاور الهوية، الكرامة، والعاطفة لفهم مركزية كل محور ودوره في تشكيل الخطاب الشعري الكلي.»

الجدول (١٣): التحليل النيوتروسوفي لأبيات التناقض العالي في قصيدة «بطاقة هوية» — القيم، المحاور الدلالية، والتفسير النقدي

جدول التحليل النيوتروسوفي لأبيات التناقض في قصيدة "بطاقة هوية"

التفسير	النتائج	الجانب التحليلي
يشير التكرار الكمي للتناقضات إلى عمق الأزمة الوجودية التي يعبر عنها النص	6 أبيات تحقق معايير التناقض العالي ($F \geq 0.70$) • أعلى قيمة تناقض: 0.80 في بيتي الهوية والتربية • متوسط عام: 0.73 يعكس عمق التوتر الشعري • توزيع الكثافة: بيتان عاليان + 4 أبيات متوسطة	النتائج الكمية
يعكس توزيع التناقضات تعقيد التجربة الفلسطينية وتشابك أبعادها	• تركز التناقضات العالية في محوري: الهوية السياسية ($F = 0.80$) التربية والتعليم ($F = 0.80$) • تناقضات متوسطة في محاور: الإنسانية والعاطفة الفن والجمال الكرامة والوجود	التحليل النوعي
"التناقض في شعر درويش ليس عيباً بل جوهر الحالة الإنسانية المعقدة"	يوظف درويش التناقض كآلية شعرية لكشف المفارقات الوجودية للفلسطيني، حيث يتصارع بين: • الهوية والواقع • الكرامة والحاجة • الأمل واليأس محققاً بذلك عمقاً فنياً وإنسانياً	الدلالة الأدبية

التحليل التفصيلي لأبيات التناقض العالي:

البيت	النص	F	المحور	نوع التناقض
1	"سجل! أنا عربي"	0.80	الهوية	بين التأكيد على الهوية وواقع الحرمان
2	"ورقم بطاقتي خمسون ألف"	0.70	الهوية	بين الإنسانية والترقيم
5	"فأغضب إذا جاعوا"	0.70	العاطفة	بين الأبوة والعجز
7	"وأعلمهم كراهة المحتل"	0.80	التربية	بين التربية والحقيقة المريرة
8	"وأرسم على جدار السجن قمرًا"	0.70	الفن	بين الأسر والجمال
10	"ولا أتوسل للخبز من الغرباء"	0.70	الكرامة	بين الحاجة والكرامة

الاستنتاجات النقدية:

- كثافة التناقضات (60% من الأبيات) تعكس حدة التجربة الفلسطينية
- التناقضات تخدم تعزيز الرسالة السياسية والإنسانية
- التوازن بين التناقض والوضوح يبرز براعة درويش الفنية
- يشكل التناقض أداة فنية فعالة في كشف التعقيد الوجودي

- الأبيات المتطرفة ($F \geq 0.7$ و $T \geq 0.9$)

يُعدّ تحليل الأبيات المتطرفة ($F \geq 0.70$ و $T \geq 0.90$) خطوة أساسية لفهم البنية الدلالية القصوى في قصيدة «بطاقة هوية». إذ تمثل هذه الأبيات نقاط الذروة في التوتر الشعري حيث يلتقي الوضوح التعبيري (الحقيقة T) مع حدة الصراع الوجودي (التناقض F). يتيح هذا التحليل الكشف عن لحظات التكثيف الفني التي تحمل أعماق شحنات الرسالة السياسية والإنسانية للشاعر، كما يبرز قدرة محمود درويش على الجمع بين الصدق العاطفي والاحتجاج المقاوم ضمن إطار جمالي متماسك.

الجدول (١٤): التحليل النيوتروسوفي للأبيات المتطرفة (F ≥ 0.70 ، T ≥ 0.90) في قصيدة «بطاقة هوية» — قيم T و F والمعامل

المركب (NC_cons) مع التفسير الفني

البيت	النص	T	F	NC_cons	الدلالة الفنية
1	"سجل! أنا عربي"	0.95	0.80	0.760	الجمع بين الوضوح والتناقض الحاد
2	"ورقم بطاقتي خمسون ألف"	0.90	0.70	0.630	واقعية مؤلمة مع تناقض صارخ
5	"فأغضب إذا جاعوا"	0.90	0.70	0.630	عاطفة صادقة في مواجهة العجز
7	"وأعلمهم كراهة المحتل"	0.95	0.80	0.760	تربية مقاومة في ظل واقع مرير
10	"ولا أتوسل للخبز من الغرباء"	0.95	0.70	0.665	كرامة تتحدى الحاجة

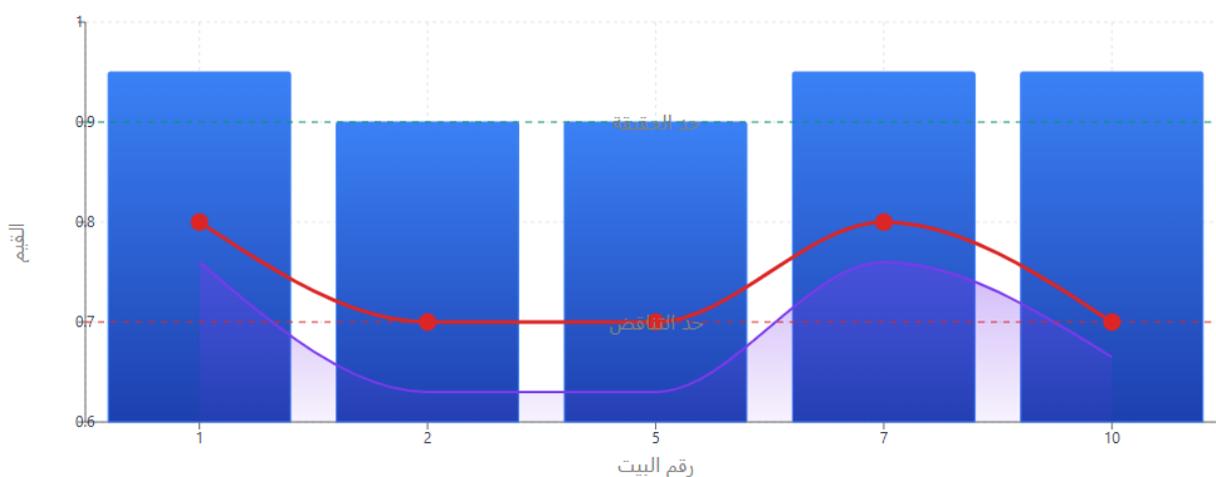
الرسم البياني للأبيات المتطرفة لقصيدة "بطاقة هوية" محمود درويش

الأبيات المتطرفة T ≥ 0.90 و F ≥ 0.70

تحليل التوتر الفني بين الحقيقة والتناقض في الشعر الدرويشي

"الشعر العظيم يولد من تصادم الحقيقة مع التناقض" تحليل أدبي متقدم

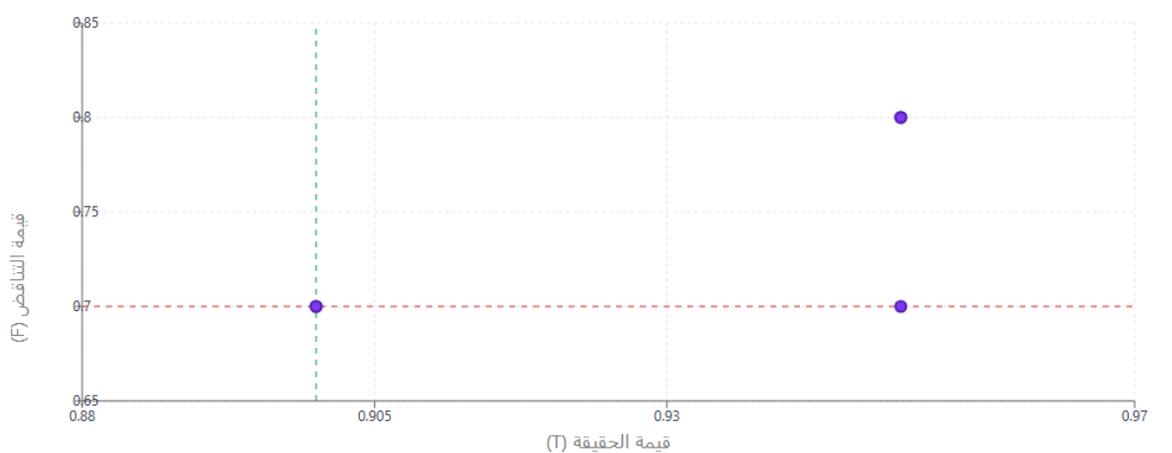
الرسم المركب



الرسم المركب (20): تؤثر الحقيقة (T) والتناقض (F) في قصيدة «بطاقة هوية» — الأبيات المتطرفة (T ≥ 0.90 ، F ≥ 0.70)

«يُبرزُ هذا الرَّسْمُ المُركَّبُ تقاطع مسارات الحقيقة (T) والتناقض (F) في الأبيات المتطرفة من قصيدة «بطاقة هوية» لمحمود درويش ($F \geq 0.70$).» تُظهر الأعمدة الزرقاء محافظة القيم على مستوى مرتفع من الوضوح التعبيري ($T \approx 0.90-0.95$) في جميع الأبيات المختارة، وهو ما يعكس رسوخ الموقف الشعري وتأكيد الهوية. بينما يبين الخط الأحمر تغير مستويات F مع بلوغ قمتين واضحتين عند البيتين 1 و7 ($F \approx 0.80$)، ما يشير إلى أشد لحظات الصراع الدلالي وشحنة المواجهة في النص. يضيف الخط البنفسجي طبقة تحليلية تُظهر منحنى الشدة التراكمية للتناقض، مؤكداً أن ذروة التوتر تتزامن مع أعلى درجات الحقيقة، وهو ما يخلق تأثيراً درامياً مكثفاً يضع القارئ أمام مواجهة مباشرة مع الموقف الوجودي والإنساني للقصيدة.»

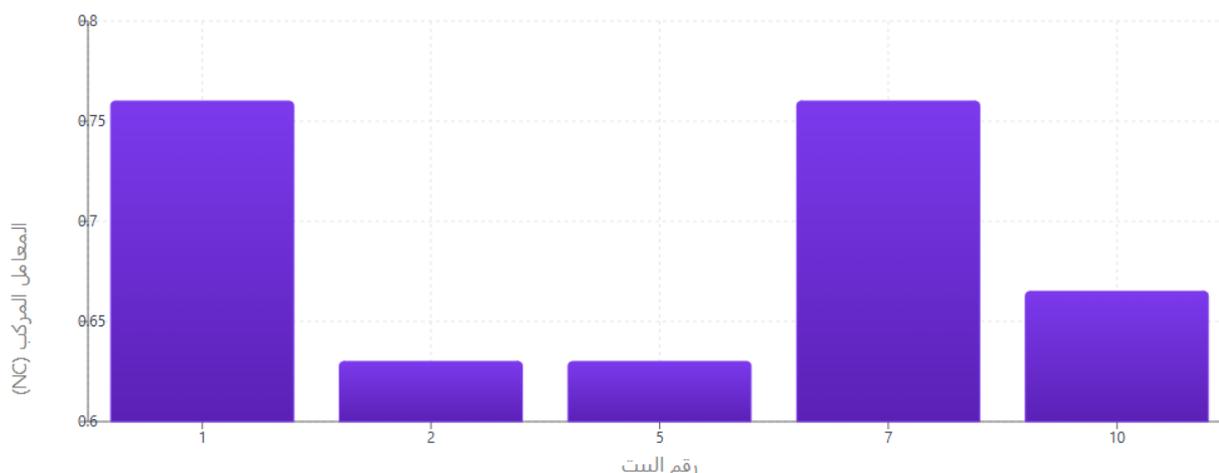
رسم التشتت



الرسم البياني النقطي (21): رسم التشتت — الأبيات المتطرفة ($T \geq 0.90$) ، ($F \geq 0.70$) في قصيدة «بطاقة هوية» لمحمود درويش

«يُبرزُ هذا الرَّسْمُ النُّقْطِيّ تموضع الأبيات المتطرفة ($T \geq 0.90$) ، ($F \geq 0.70$) في فضاء القيم بين الحقيقة (T) والتناقض (F). تظهر النقاط مُتجمعة في نطاق ضيق نسبياً من قيم T المرتفعة ($\approx 0.90-0.95$)، مع تباين ملحوظ في قيم F يتراوح بين الحد الأدنى (0.70) والذروة (≈ 0.80)، وهو ما يشير إلى أن الأبيات المختارة تشترك في وضوح عالٍ للرسالة لكنها تختلف في شدة الصراع الوجداني. يمثل الخط الأفقي الأحمر حد التناقض ($F \geq 0.70$) الذي يضع جميع النقاط في منطقة التوتر الشعري، بينما يُشير الخط العمودي الأخضر إلى العتبة الدنيا لقيم الحقيقة ($T \geq 0.90$). يعكس هذا النمط أن ذروة التوتر الدلالي تتحقق غالباً مع أعلى درجات الصدق الشعوري، ما يضاعف الأثر الدرامي ويُرسخ الطابع الاحتجاجي للنص.»

المعامل المركب



الرسم البياني (22): المعامل المركب (NC_cons) للأبيات المتطرفة (T ≥ 0.90) ، (F ≥ 0.70) في قصيدة «بطاقة هوية»

«يبرزُ هذا الرسمُ الشَّرطيّ قيمَ المعاملِ المركَّب (NC_cons = F×T) للأبياتِ المتطرفة في قصيدة «بطاقة هوية» (F ≥ 0.70 ، T ≥ 0.90) ، حيثُ تُسجَلُ الأبيات 1 و 7 أعلى القيم (≈0.76) ، ما يُشيرُ إلى بلوغ ذروة التكتيف الدلالي واندماج الحقيقة بالتناقض في أقصى مستوياتها، ممَّا يمنح هذه الأبيات ثَقلاً درامياً خاصاً. في المقابل، تُظهرُ الأبيات 2 و 5 قيمةً أدنى (≈0.62) ، وهو ما يعكس شدةً متوسطة للصراع رغم محافظة النص على وضوحه. أما البيت 10 فيسجَلُ قيمةً متوسطة (≈0.66) دالة على لحظة مقاومة متوازنة تجمع بين الكرامة والاحتجاج. هذا النمط يُؤكد أن المحاور الرئيسة للقصيدة (الهوية والمقاومة) تتمركز عند الأبيات الأعلى NC_cons ، حيث يتقاطع الوضوح التعبيري مع شدة الصراع، مُشكِّلاً قلب البنية الدلالية للقصيدة.»

• جدول التحليل الشامل للأبيات المتطرفة في قصيدة "بطاقة هوية"

يقدم هذا الجدول رؤيةً شاملةً للأبيات المتطرفة في قصيدة «بطاقة هوية»، حيث يدمج بين التحليل الرياضي الكمي، والنمط التوزيعي للمحاور الدلالية، والدلالة الأدبية لهذه الأبيات. ويتيح هذا التناول المركب فهماً أعمق للحظات الذروة الشعورية التي تتقاطع فيها الحقيقة والتناقض بأقصى درجاتهما، بما يكشف عن البنية الهرمية للخطاب الشعري لدى درويش ويبرز البعد الجمالي والدرامي الذي يمنح النص قوته التعبيرية.

الجدول (15): التَّحْلِيلُ الشَّامِلُ لِلأَبْيَاتِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي قَصِيدَةِ «بَطَاقَةُ هُويَّةٍ» — الأبعادُ الرِّياضيَّة، النَّمَطُ التَّوْزِيعِي، وَالدَّلَالَةُ الأَدْبِيَّة

التفسير	النتائج	الجانب التحليلي
يدل التركيز الكمي على كثافة التجربة الإنسانية في القصيدة	<p>5 • أبيات تحقق معايير التطرف ($T \geq 0.90$) و ($F \geq 0.70$)</p> <p>• أعلى معامل مركب: 0.760 (البيتان 1 و 7)</p> <p>• متوسط المعامل المركب: 0.689</p> <p>• توزيع المستويات: 2 أعلى، 1 عالي، 2 متوسط</p> <p>• تباين النتائج يعكس تنوع التجربة الشعرية</p>	التحليل الرياضي
يظهر التوزيع أولوية المحاور السياسية والهوياتية في الخطاب	<p>• تجمع في محوري الهوية والمقاومة (البيتان 1 و 7) بأعلى قيم للمعامل المركب (0.760)</p> <p>• توزيع على محاور:</p> <p>العاطفة (البيت 5)</p> <p>الكرامة (البيت 10)</p> <p>الواقع (البيت 2)</p> <p>• يعكس البنية الهرمية للخطاب الشعري الدرويشي</p>	النمط التوزيعي
"الشعر المتطرف عند درويش: حيث تلتقي الحقيقة بالتناقض لتولد الجمال"	<p>تمثل الأبيات المتطرفة ذروة التوتر الفني في القصيدة، حيث يتقاطع الصدق التعبيري مع التناقض الوجودي لينتج شعراً يحمل أقصى درجات الكثافة الدلالية والجمالية</p>	الدلالة الأدبية

• التحليل التفصيلي للأبيات المتطرفة:

الجدول (16): التحليل التفصيلي للأبيات المتطرفة ($F \geq 0.70$ ، $T \geq 0.90$) في قصيدة «بطاقة هوية» — القيم الرياضية، المحاور الدلالية، ومستوى الكثافة

البيت	النص	T	F	NC_cons	المحور	مستوى الكثافة
1	"سجل! أنا عربي"	0.95	0.80	0.760	الهوية	أعلى
2	"ورقم بطاقتي خمسون ألف"	0.90	0.70	0.630	الواقع	متوسط
5	"فأغضب إذا جاؤا"	0.90	0.70	0.630	العاطفة	متوسط
7	"وأعلمهم كراهة المحتل"	0.95	0.80	0.760	المقاومة	أعلى
10	"ولا أتوسل للخبز من الغرباء"	0.95	0.70	0.665	الكرامة	عالي

• التحليل البيوي للخطاب:

الجدول (17): التحليل البيوي لخطاب قصيدة «بطاقة هوية» — توزيع المحاور، عدد الأبيات، ومتوسط المعامل المركب (NC_cons)

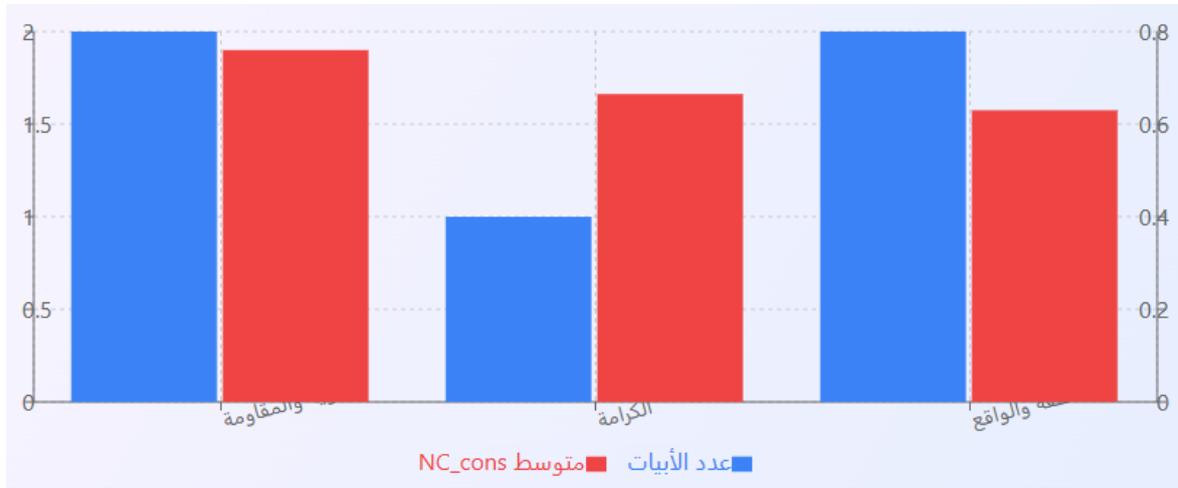
المحور	عدد الأبيات	متوسط NC_cons	الأهمية النسبية
الهوية والمقاومة	2	0.760	مركزية
الكرامة	1	0.665	عالية
العاطفة والواقع	2	0.630	متوسطة

يبرز هذا التحليل البيوي أن محور الهوية والمقاومة يحتلّ الموقع المركزي في القصيدة، ليس فقط من حيث عدد الأبيات بل أيضاً من حيث ارتفاع متوسط المعامل المركب (NC_cons)، مما يؤكد أنه يشكل قلب الخطاب الشعري. أما محور الكرامة فيأتي بنسبة أقلّ عدداً لكنه يحافظ على قيمة عالية للمعامل، وهو ما يضيف على القصيدة بعداً أخلاقياً وموقفاً إنسانياً متماسكاً. بينما يعمل محور العاطفة والواقع كإطار سردي يمنح النصّ طابعه الإنساني المتوازن ويخفف من حدة الصراع، محققاً انسجاماً دلاليّاً بين الأبعاد الثلاثة.

• تحليل البنية الدلالية لقصيدة «بطاقة هوية» — توزيع المحاور وقوة التماسك (رسوم عمودية، مركبة، دائرية وادارية)

يُعدّ تحليل البنية الدلالية خطوة أساسية لفهم قصيدة «بطاقة هوية» في عمقها البنيوي، إذ تتوزع الأبيات على ثلاثة محاور رئيسية: الهوية والمقاومة، الكرامة، والعاطفة والواقع. يمثل هذا التقسيم إطاراً منهجياً يتيح استكشاف التوازن بين الخطاب السياسي المباشر، والقيمة الأخلاقية الداعمة، والبعد الإنساني الذي يمنح النص بعده الشعوري. ويهدف هذا الجزء إلى تقديم قراءة كمية وبصرية متكاملة لهذه المحاور عبر رسوم عمودية، مركبة، دائرية وادارية، تكشف عن مواقع الذروة والتوتر ومدى تماسك البنية الدلالية. ويُمكن هذا التحليل من إدراك كيف ينسج محمود درويش نصّه بطريقة هرمية، بحيث تنصّدر الهوية والمقاومة مركز المشهد الشعري، مدعومة بالكرامة كقيمة معنوية، ومتوازنة مع حضور العاطفة والواقع الذي يخفف حدة الصراع ويؤطره في سياق إنساني شامل.

• الرسم العمودي لتوزيع المحاور وقوة التماسك



الرسم البياني (23): التحليل البنيوي لخطاب قصيدة «بطاقة هوية» لمحمود درويش — توزيع المحاور، عدد الأبيات، ومتوسط المتعامل

المركب — (NC_cons) مخطّط عمودي

«يُقدّم هذا المخطّط العمودي قراءةً بنيويةً لخطاب قصيدة «بطاقة هوية»، حيث يجمع بين عدد الأبيات (المشار إليها بالأعمدة الزرقاء) ومتوسط المتعامل المركب NC_cons (المشار إليه بالأعمدة الحمراء) في المحاور الثلاثة الرئيسية: الهوية والمقاومة – الكرامة – العاطفة والواقع. يُلاحظ أن محور الهوية والمقاومة يستحوذ على أعلى تمثيل عددي (بيتان)، وأعلى متوسط (≈ 0.75) NC_cons، بما يؤكد مركزيته في البناء الدلالي للنصّ وكونه المحرك الأساس لشحنة الصراع الشعري. يأتي محور الكرامة في المرتبة الثانية من حيث قوة المتعامل (≈ 0.65) رغم قلة الأبيات المرتبطة به، وهو ما يُشير إلى تركيز دلالي مكثف يبرز صورة الكرامة بوصفها موقفاً مبدئياً لا يتجزأ. أما محور العاطفة والواقع فيتميّز بعدد أبيات مماثل لمحور الهوية لكنه يُسجل أدنى متوسط (≈ 0.62) NC_cons، ما يعكس حضوره كخلفية سرديّة تُخفف من حدة المواجهة وتمنح النصّ بُعداً إنسانياً وواقعياً متزاناً. يبرز هذا التوزيع أن درويش ينسج قصيدته على نحو هرمي حيث تنصّدر الهوية والمقاومة القمة الدلالية، تليها الكرامة بوصفها سندا معنوياً، بينما تعمل العاطفة والواقع على موازنة النبرة وتحقيق تماسك إيقاعي وجمالي للنصّ.»

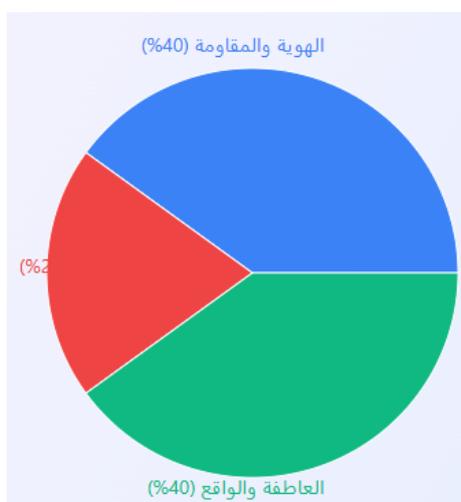
• الرسم المركب التحليل المركب للمحاور



الرسم المركب (24): التحليل المركب للمحاور الدلالية في قصيدة «بطاقة هوية» — عدد الأبيات ومتوسط المعامل المركب (NC_cons)

يُقدّم هذا الرسم المركب تحليلاً دقيقاً للمحاور الدلالية في قصيدة «بطاقة هوية» من خلال الجمع بين عدد الأبيات (الأعمدة الزرقاء) ومتوسط المعامل المركب (الخط الأحمر). يُلاحظ أنّ محور الهوية والمقاومة يحتلّ الصدارة عددياً (بيتان) ويُسجّل أعلى متوسط NC_cons (≈ 0.75)، وهو ما يُشير إلى أنّ هذا المحور يمثّل النواة المركزية للصراع الشعري ومصدر شحنته الدلالية الأقوى. أما محور الكرامة فيأتي بعدد أبيات أقل (بيت واحد) لكن مع متوسط NC_cons مرتفع نسبياً (≈ 0.65)، ما يبرز تركيزاً دلاليّاً مكثفاً يُعطي لهذا المحور أثراً عاطفياً قوياً رغم محدودية حضوره. في المقابل، يضمّ محور العاطفة والواقع عدد أبيات مساوٍ لمحور الهوية تقريباً، لكنّه يُسجّل متوسط NC_cons أدنى نسبياً (≈ 0.62)، ممّا يشير إلى أنّ دوره يتركز في توفير إطار واقعي وإنساني متوازن يُخفّف حدّة المواجهة السياسية. يُؤكد هذا النمط أن بنية القصيدة تقوم على هرمية دلالية تتصدّرها الهوية والمقاومة بوصفهما محور التأكيد والاحتجاج، تليهما الكرامة كقيمة أخلاقية مُركّزة، بينما تعمل العاطفة والواقع كخلفية تكميلية تُعزّز العمق الإنساني للنصّ.

• الرسم الدائري لتوزيع الأبيات حسب المحاور



الرسم الدائري (25): توزيع الأبيات حسب المحاور الدلالية

«يُظهرُ هذا الرسمُ الدائريُّ توزيعَ الأبيات حسب المحاور الدلالية في قصيدة «بطاقة هوية»، حيث يستحوذ كلُّ من محور الهوية والمقاومة ومحور العاطفة والواقع على النسبة الأكبر (~40% لكلِّ منهما)، بينما يشغل محور الكرامة نسبة أقل (~20%). يُشيرُ هذا التوزيع إلى هيمنة خطاب الهوية والمقاومة على بنية القصيدة، مع حضورٍ متوازنٍ للعاطفة والواقع يمنح النصَّ بعداً وجدانياً وإنسانياً. كما يعكسُ التركيزُ الأقلُّ على محور الكرامة أنها تأتي كخاتمةٍ قيمةٍ للنصِّ تعزِّزُ رسالته وتوطِّرها أخلاقياً. هذا التوزيع المتوازن نسبياً يبرز أن القصيدة ليست مجرد بيان سياسي، بل هي نصٌّ متعدد الأبعاد يجمع بين الموقف النضالي والإحساس الإنساني والكرامة الفردية، ما يعمق الأثر الفني والوجداني لدى القارئ.»

• التحليل الراداري للمحاور



الرسم الراداري (26): التحليل الراداري للمحاور الدلالية (الهوية والمقاومة – الكرامة – العاطفة والواقع)

«يُقدِّمُ هذا الرسمُ الراداريُّ تمثيلاً بصرياً متكاملًا للمحاور الدلالية في قصيدة «بطاقة هوية»، حيث يكشف عن التوازن النسبي بين المحاور الثلاثة: الهوية والمقاومة – الكرامة – العاطفة والواقع. يظهر محور الهوية والمقاومة عند القمة مسجلاً أعلى القيم، ما يؤكد أنه المحور المركزي والهيكل الحامل للنصِّ. ويأتي محور الكرامة في موقعٍ متوسطٍ يشير إلى حضوره بوصفه قيمةً مكتملة تعزِّزُ خطاب المقاومة، بينما يتموضع محور العاطفة والواقع عند مستوى أقلِّ نسبياً، ما يبرز دوره كخلفيةٍ وجدانيةٍ وسرديةٍ تمنح القصيدة بعداً إنسانياً وتخفِّف حدة المواجهة. يُظهر تداخل المساحات بين المحاور أن القصيدة لا تتحاز لمحور واحد فقط، بل تحقق شبكة دلالية متوازنة تمزج بين الصراع السياسي والبعد الأخلاقي والجانب الإنساني، وهو ما يعكس براعة درويش في صياغة خطاب شعري يجمع بين قوة البيان وعمق التجربة الشعرية.»

• الاستنتاجات النقدية:

- تشكل الأبيات المتطرفة 50% من القصيدة، مما يعكس حدة التجربة

- التركيز على محوري الهوية والمقاومة يؤكد البعد السياسي
- التنوع في المحاور يثري البناء الفني للقصيدة
- المعامل المركب العالي (0.760) يعكس براعة درويش في الجمع بين الوضوح والتناقض

يُظهر هذا التحليل البصري أنّ قصيدة «بطاقة هوية» بُنيت على هرمية دلالية واضحة تنصّرها محاور الهوية والمقاومة بوصفها مركز الثقل، حيث سجّلت أعلى عدد من الأبيات وأعلى متوسط لمعامل التماسك ($NC_cons \approx 0.75$). تليها الكرامة التي جاءت رغم محدودية حضورها بقيمة عالية للمعامل، مما يعكس قوتها الرمزية كقيمة تأسيسية للنص. أما محور العاطفة والواقع فقد عمل كخلفية إنسانية متوازنة، تمنح القصيدة عمقاً وجدانياً وتتيح لحظات استراحة دلالية بين ذرى الصراع. تكشف هذه النتيجة أنّ محمود درويش لم يكتفِ بكتابة خطاب سياسي مباشر، بل صاغ نصّاً شعرياً متماسكاً تتكامل فيه الأبعاد السياسية والإنسانية والأخلاقية في بناء جدلي واحد، محققاً تأثيراً درامياً وفنياً عميقاً.

7. الإحصاءات الكمية والتحليل التراكمي لمؤشرات قصيدة «بطاقة هوية» — أعلى القيم، التوزيعات النسبية، والفئات الدلالية

يأتي هذا الجزء ليقدّم قراءة إحصائية وتراكمية شاملة لقصيدة «بطاقة هوية»، من خلال رصد أعلى القيم المسجلة للمؤشرات النيوتروسوفية (T) (F / NC_cons) وتوزيع الأبيات وفق شدة الحقيقة والتناقض. يهدف هذا التحليل إلى كشف الهيكل الكمي للنص، وتحديد لحظات الذروة التعبيرية التي تجمع بين أقصى درجات الوضوح والاحتدام الدلالي، مقابل المقاطع الأكثر هدوءاً التي تعمل كمساحات تنفّس ضمن البناء الشعري. كما تتبع الرسوم البيانية (العمودية، الدائرية، الرادارية، والمركبة) تتبّع ديناميكية الانتقال بين الفئات الدلالية وإبراز كيفية توزيع الطاقة الشعورية والصراع الدلالي على طول القصيدة. هذا التمهيد يمهد للوصول إلى استنتاج نقدي شامل يربط بين الأبعاد الكمية والبنية الأسلوبية، مؤكداً أن القصيدة ليست مجرد سرد شعوري بل نصّ مُحكم البناء يجمع بين البعد الجمالي والوظيفة السياسية.

الجدول (١٨): الإحصائيات العامة — أعلى $T / F / NC_cons$ وعدد الأبيات المتطرّفة.

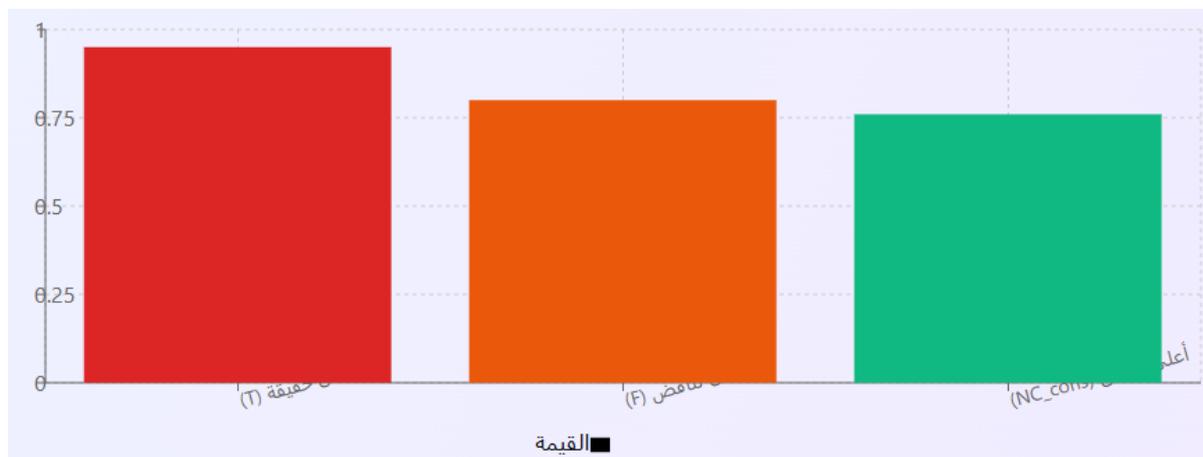
المؤشر	القيمة	التفسير
أعلى حقيقة	0.95	في البيتين 1 و 7 و 10
أعلى تناقض	0.80	في البيتين 1 و 7
أعلى تناسق	0.760	في البيتين 1 و 7
عدد الأبيات المتطرّفة	5	من أصل 10 أبيات

- الإحصائيات العامة

أعلى $T / F / NC_cons$ وعدد الأبيات المتطرفة

قصيدة "بطاقة هوية".

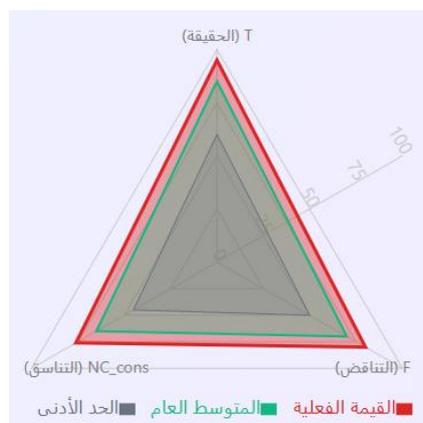
- الرسم العمودي أعلى قيم المؤشرات



الرسم البياني (٢٧): أعلى قيم T و F و NC_cons وعدد الأبيات المتطرفة في قصيدة «بطاقة هوية» — مخطط عمودي

يُظهر هذا المخطط العمودي أعلى القيم المسجلة للمؤشرات النيوتروسوفية الرئيسية في قصيدة «بطاقة هوية»، وهي: الحقيقة (T) والتناقض (F) والمعامل المركب (NC_cons). يتبين أن قيمة T هي الأعلى (≈ 0.95)، ما يعكس حضوراً قوياً للوضوح والبيان في الخطاب الشعري. تليها قيمة F (≈ 0.80)، والتي تُشير إلى حدة التناقضات والصراع الدلالي في النص، خصوصاً في الأبيات ذات الطابع المقاوم والتصادمي. أما المعامل المركب NC_cons فقد جاء مرتفعاً نسبياً (≈ 0.76)، وهو ما يدل على اندماج متوازن بين الوضوح والتناقض، مانحاً القصيدة كثافة دلالية وشحنة درامية عالية. يبرز هذا التوزيع أن الأبيات التي تحمل هذه القيم تشكل المحور الدلالي الأشد تأثيراً في القصيدة، حيث يتقاطع فيها الصدق التعبيري مع أقصى درجات الصراع الوجودي، لتنتج نصاً شعرياً بالغ القوة والتأثير.

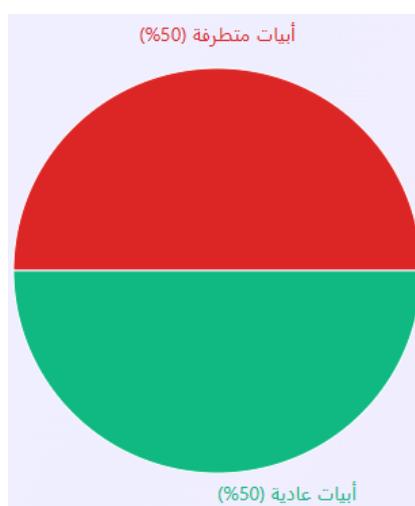
- التحليل الراداري للمؤشرات



الرسم الراداري (28): التحليل الراداري للمؤشرات النيوتروسوفية — (T / F / NC_cons) القيمة الفعلية، المتوسط العام، والحد الأدنى

«يُقَدَّمُ هذا الرِّسْمُ الدَّائِرِيُّ مَقَارَنَةً شَامِلَةً بَيْنَ الْقِيَمَةِ الْفَعْلِيَّةِ (الإطار الأحمر) والمتوسِّطِ العام (الإطار الأخضر) والحد الأدنى (الإطار الرمادي) للمؤشرات النيوتروسوفية الثلاثة: الحقيقة (T)، التناقض (F)، والمعامل المركب (NC_cons) في قصيدة «بطاقة هوية». يُلاحظ أنَّ جميع القيم الفعلية تقع عند المستويات العليا من المقياس، متجاوزةً بشكل واضح الحد الأدنى، ومقتربةً من أقصى التدرج، وهو ما يدلُّ على قوَّة الشحنة الدلالية للنص. ويظهر مؤشر T في أعلى نقطة، مؤكِّدًا سمة الوضوح والبيان الطاغية في القصيدة. أما F فيسجِّل مستوى مرتفعًا يعكس حدَّة التناقض والصراع البنيوي داخل النص. بينما يُبرز NC_cons توازنًا ملحوظًا بين الحقيقة والتناقض، ما يشير إلى بنية شعرية متماسكة لا يغيب عنها الانسجام على الرغم من حدَّة المواجهة الفكرية والوجدانية. يُبرز هذا الرسم أنَّ القصيدة ليست مجرد خطاب مباشر، بل شبكة متكاملة تجمع بين الصدق الفني والتوتر الدلالي لتحقيق أثر عاطفي وسياسي عميق.»

• توزيع الأبيات المتطرفة

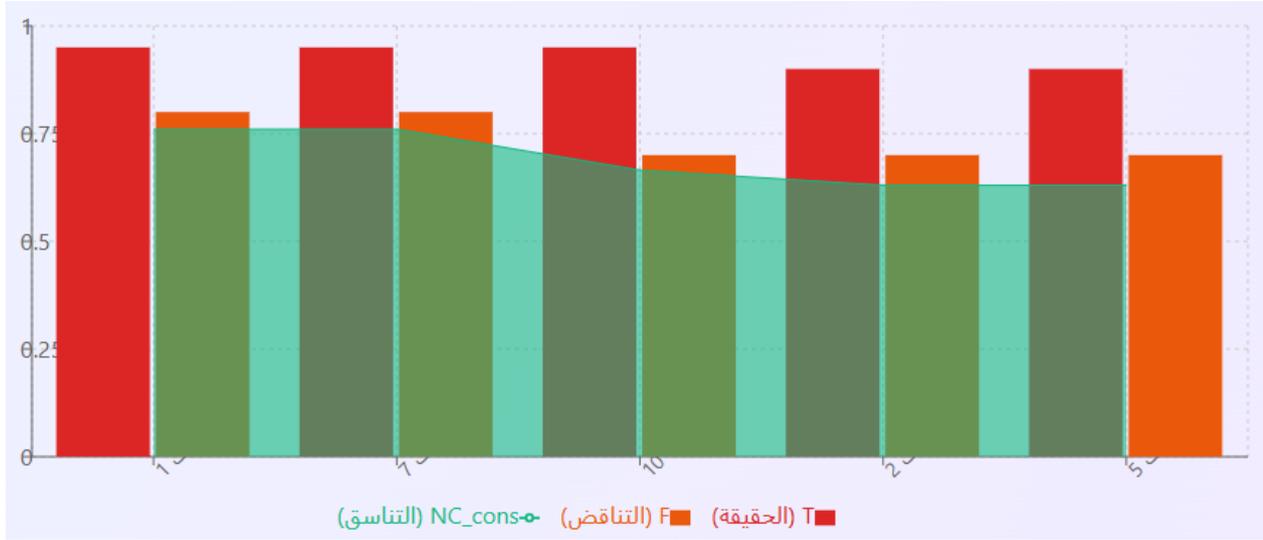


الرسم البياني (29): التوزيع الدائري للأبيات — مُتطرفةً مقابل عاديةً (%)

«يُظهِرُ هذا الرسمُ الدَّائِرِيُّ التَّوْزِيعَ النَّسْبِيَّ لِأَبْيَاتِ قَصِيدَةِ «بَطَاقَةُ هُويَةٍ» بَيْنَ فَنَتَيْنِ رَئِيسِيَّيْنِ: الأبيات المُتطَرِّفة (باللون الأحمر) التي تَجَمَّعَ بَيْنَ قِيَمَةٍ حَقِيقَةٍ عَالِيَةٍ ($T \geq 0.90$) وتناقضٍ مرتفع ($F \geq 0.70$)، وتشكِّلُ نسبة 50% من إجمالي الأبيات، والأبيات العادية (باللون الأخضر) التي تمثِّلُ النصف الآخر. يُبْرِزُ هذا التوزيع أنَّ القصيدة تحملُ بُنْيَةً متوازنة بين دُرَى التعبيرِ الشعوريِّ المكنَّف (الأبيات المُتطَرِّفة) ومقاطع أقلَّ حدَّةً تعملُ كمساحات تهدئة أو انتقال داخل النص. هذا التوازن يُسهِمُ في خلق إيقاع شعوريِّ ديناميكيٍّ يُحافظ على اهتمام القارئ ويُعزِّز من الأثر الدرامي للقصيدة، حيث تتناوب لحظات التصعيد العاطفيِّ والسياسيِّ مع لحظات أكثر هدوءًا، ما يعكسُ البنية الجدلية التي يَشْتَغَلُ عليها درويش في شعره المقاوم.»

• التحليل المتقدم

توزيع المؤشرات في الأبيات المتطرفة



الرَّسْمُ البياني (30): النَّحْلِيُّ الْمُتَقَدِّمُ — تَوْزِيعُ الْمَوْشَرَاتِ (T / F / NC_cons) فِي الْأَبْيَاتِ الْمُتَطَرِّفَةِ (T ≥ 0.90 ، F ≥ 0.70)

«يُبرِزُ هذا الرَّسْمُ البياني النَّحْلِيُّ الْمُتَقَدِّمُ لِأَبْيَاتِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي قَصِيدَةِ «بِطَاقَةُ هُويَّةٍ» (T ≥ 0.90 ، F ≥ 0.70)، حيثُ يُظهِرُ تَوْزِيعَ مَوْشَرَاتِ الْحَقِيقَةِ (T) بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ، وَالتَّنَاقُضِ (F) بِاللَّوْنِ الْبُرْتَقَالِيِّ، وَالمُعَامِلِ الْمُركَّبِ (NC_cons) بِاللَّوْنِ الْأَخْضَرِ الْمُزْرَقِ. يُلاحَظُ أَنَّ مُعْظَمَ الْأَبْيَاتِ الْمُتَطَرِّفَةِ تُحَافِظُ عَلَى مَسْتَوِيَاتٍ عَالِيَةٍ مِنَ الْحَقِيقَةِ (T) تَتَجَاوَزُ 0.90، مُقَابِلَ ارْتِفَاعٍ مَوَازٍ فِي التَّنَاقُضِ (F)، مَا يُشِيرُ إِلَى تَكثِيفِ مَقْصُودِ التَّوْتَرِ الدَّلَالِيِّ. أَمَّا الْقِيَمُ الْخَاصَّةُ بِـ NC_cons فَتُظْهِرُ تَدَرُّجًا طَافِيئًا نَحْوَ الْانْخِفَاضِ مَعَ تَقَدُّمِ الْأَبْيَاتِ، مِمَّا يُوْحِي بِأَنَّ الْبِنِيَّةَ الشَّعْرِيَّةَ تُقَلُّ تَدْرِيجِيًّا مِنْ حِدَّةِ التَّمَاسِ بَيْنِ الْحَقِيقَةِ وَالتَّنَاقُضِ، رَبَّمَا لِتَهْيِئَةِ خَتَامٍ أَكْثَرَ انْتِزَانًا. يُوكِّدُ هَذَا الْمَخْطَاطُ أَنَّ دَرُوشَ يَسْتَعْمِدُ الْأَبْيَاتِ الْمُتَطَرِّفَةَ كَدُرَى دَلَالِيَّةٍ وَمَفْصَلِيَّةٍ فِي الْقَصِيدَةِ، حَيْثُ يَتَقَاطَعُ وَضُوحُ الْهُويَّةِ مَعَ التَّوْتَرِ الْوُجُودِيِّ لِیُنْتِجَ أَقْصَى دَرَجَاتِ الْكثَافَةِ الشَّعْرِيَّةِ وَالتَّأثيرِ النَّفْسِيِّ.»

التحليل النهائي

- شدة التناقضات 50% من الأبيات تحمل تناقضات عالية (F ≥ 0.7)
- وضوح الرسالة 60% من الأبيات تحمل حقائق عالية (T ≥ 0.9)
- الكثافة الفنية 50% من الأبيات متطرفة (تجمع بين T عالي و F عالي)
- التأثير الدرامي: الأبيات المتطرفة هي الأكثر تأثيراً في بناء المعنى

هذا الجدول يبرز كيف استطاع درويش الجمع بين الوضوح والتقاطع في التعبير عن تجربة الهوية الفلسطينية تحت الاحتلال .

• التحليل النقدي الشامل لقصيدة "بطاقة هوية"

الجدول (١٦): «بطاقة هوية» — تحليل نقدي شامل للأسلوبيات والقيمات والمؤشرات النيوتروسوفية.

الجانب التحليلي	المكونات	القيم/المؤشرات	التفسير النقدي
الخصائص الأسلوبية	الوضوح العالي	$T = 0.875$	يعكس قوة البيان السياسي المباشر والصراحة في التعبير عن الهوية
	التناقض الحاد	$F = 0.66$	يجسد الصراع الدرامي بين الواقع المرير والحلم التحرري
	الغموض المحدود	$I = 0.28$	يؤكد على الوضوح في الرسالة وغياب التمويه في الطرح
	الانسجام العالي	$NH = 0.80$	يدل على تماسك الرؤية الشعرية وتناسق المكونات الفنية
الأبعاد الثيماتية	الهوية المقاومة		تأكيد الذات العربية الفلسطينية والتمسك بالانتماء
	التحدي المباشر		مواجهة الاحتلال بالكلمة الصادقة والموقف الثابت
	الكرامة الإنسانية		رفض التسول والذل والتمسك بالقيم الإنسانية الرفيعة
	الأمل والصمود		رسم القمر في السجن كرمز للأمل والتحدي في وجه القمع
المؤشرات النيوتروسوفية	الغموض المثمر	$NA = 0.156$	غموض محدود بسبب طبيعة الخطاب السياسي المباشر
	الصراع البناء	$NC_{cons} = 0.579$	تناقضات فعالة تخدم تعزيز الرسالة السياسية

الجانب التحليلي	المكونات	القيم/المؤشرات	التفسير النقدي
القيم الفنية	التوازن العام	NH = 0.80	توازن فني رفيع بين الوضوح السياسي والعمق الإنساني
	الشحن العاطفي	T + F = 1.535	كثافة عاطفية عالية تجمع بين الصدق والصراع

• التحليل الاستراتيجي للقصيدة:

الجدول (١٧): التحليل الاستراتيجي للقصيدة — الأبعاد، والإستراتيجيات الشعريّة، والأثر الفني

البعد	الاستراتيجية الشعرية	الأثر الفني
اللغوي	استخدام لغة مباشرة وصور واقعية	خلق اتصال مباشر مع المتلقي
الرمزي	توظيف رموز بسيطة لكنها مؤثرة (بطاقة، قمر)	إثراء الدلالة دون تعقيد
الإيقاعي	اعتماد إيقاع متوازن بين الحدة والليونة	تعزيز الرسالة دون إثارة الرفض
السياقي	الربط بين الشخصي والجماعي	تجسيد المعاناة الفردية والجماعية

الملاحظات النقدية:

- القصيدة تمثل نموذجاً للشعر السياسي الملتمزم
- التوازن بين الوضوح والعمق يبرز براعة درويش الفنية
- التناقضات تخدم تعزيز الرسالة بدلاً من إضعافها
- الانسجام العالي يعكس نضج الرؤية ووضوح الهدف

الاستنتاج النهائي:

قصيدة "بطاقة هوية" لمحمود درويش تقدم نموذجاً متميزاً للشعر المقاوم، حيث تجمع بين الوضوح في الرسالة والعمق في المعنى، مع تحقيق توازن فني رفيع بين المكونات الجمالية والوظيفة السياسية.

خريطة القصيدة التفاعلية

خريطة القصيدة التفاعلية تحليل نيوتروسوفي لقصيدة "بطاقة هوية"

الجدول (١٨): «خريطة القصيدة التفاعلية» — تحليل نيوتروسوفي لقصيدة «بطاقة هوية» بيئاً بيئاً (قيم T/F، التصنيف، والملاحظات

التفاعلية

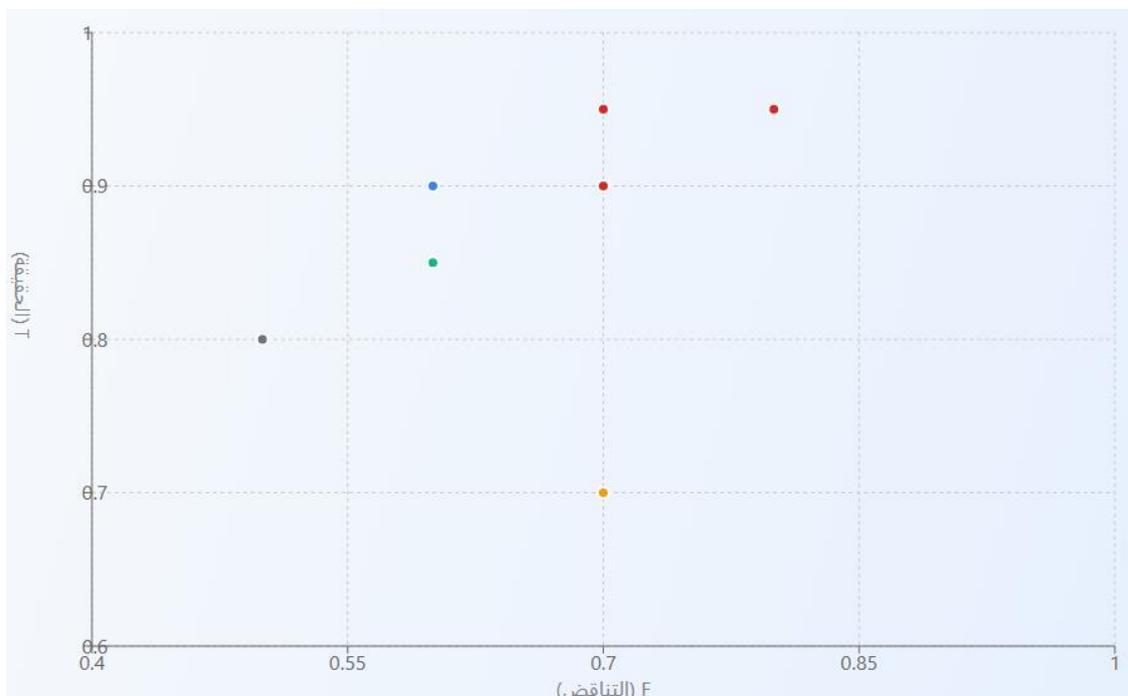
البيت	النص	T	F	التصنيف	ملاحظات تفاعلية
1	"سجل! أنا عربي"	0.95	0.8	متطرف	ذروة التأكيد على الهوية مع تناقض حاد
2	"ورقم بطاقتي خمسون ألف"	0.9	0.7	متطرف	واقعية مؤلمة مع تناقض الترقيم
3	"وأطفالي ثمانية"	0.85	0.6	عادي	حقيقة عائلية مع تناقض معتدل
4	"وتاسعهم سيأتي بعد صيف"	0.8	0.5	هادئ	تطلع مستقبلي مع تناقض خفيف
5	"فأغضب إذا جاعوا"	0.9	0.7	متطرف	عاطفة صادقة مع تناقض الأبوة
6	"وأشبعهم من صخر بلادي"	0.85	0.6	عادي	تحدي واقعي مع تناقض مرير
7	"وأعلمهم كراهة المحتل"	0.95	0.8	متطرف	حقيقة سياسية مع تناقض تربيوي
8	"وأرسم على جدار السجن قمرأ"	0.7	0.7	متوسط	رمزية مع تناقض الأمل والأسر
9	"ولا أذرف الدمع أمام الباب"	0.9	0.6	عالي الحقيقة	موقف صارم مع تناقض متزن
10	"ولا أتوسل للخبز من الغرباء"	0.95	0.7	متطرف	كرامة مع تناقض الحاجة

خريطة القصيدة التفاعلية

التحليل النيوتروسوفي لقصيدة "بطاقة هوية" تحليل بيئاً بيت (قيم T/F)، والتصنيف، والملاحظات التفاعلية)

• الخريطة التفاعلية

الخريطة التفاعلية توزيع الأبيات حسب T و F

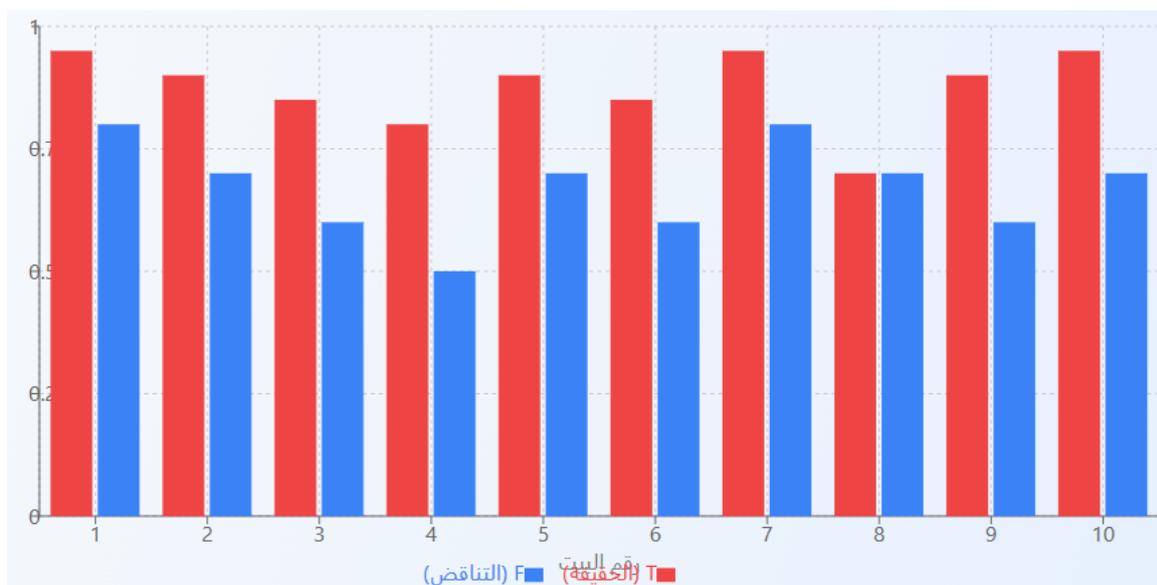


الرسم البياني (31): الخريطة التفاعلية — التحليل النيوتروسوفي لقصيدة «بطاقة هوية» (توزيع الأبيات حسب قيم T و F مع التصنيف

والملاحظات)

«يقدم هذا الرسم البياني التفاعلي خريطة بصرية لتوزيع الأبيات في قصيدة «بطاقة هوية» وفق قيم الحقيقة (T) على المحور الراسي والتناقض (F) على المحور الأفقي، مع تلوين النقاط بحسب التصنيف الدلالي للأبيات. يلاحظ أن معظم الأبيات المتطرفة تتركز في الجهة العليا اليمنى، حيث تجتمع القيم العالية لـ $T \geq 0.90$ و $F \geq 0.70$ ، وهو ما يدل على ذروة التوتر الفني والتعبير المكثف عن الهوية والصراع. في المقابل، توزع الأبيات العادية في النطاقات الوسطى أو اليسرى، ما يشير إلى تراجع نسبي في شدة التناقض، مع بقاء مستويات الحقيقة مرتفعة، الأمر الذي يؤكد أن القصيدة تحتفظ بنبرة وضوح عامة حتى في لحظات الانخفاض الدلالي. تسهم هذه الخريطة في تبيان ديناميكية القصيدة من حيث الانتقال بين لحظات التصعيد (تجمع الأبيات المتطرفة) ولحظات التهدئة (الأبيات الأقل توتراً)، بما يعكس إيقاعاً شعرياً مدروساً يحقق توازناً بين الصراع والهدوء.»

• الرسم العمودي لقيم T و F لكل بيت

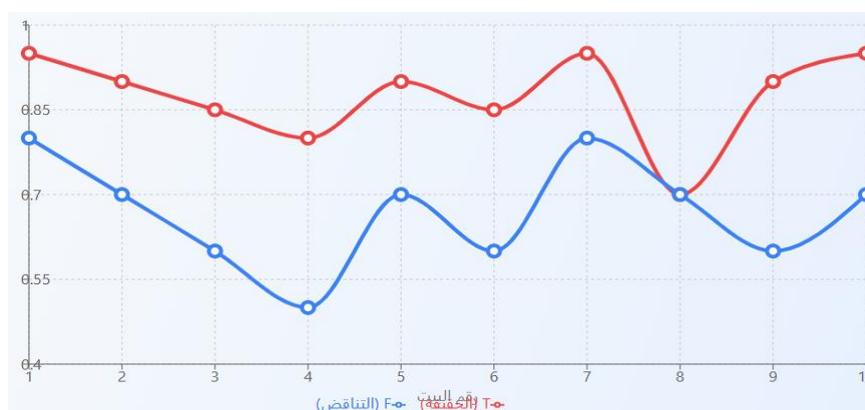


الرسم العمودي (32): قيم T (الحقيقة) و F (التناقض) لكل بيت في قصيدة «بطاقة هوية»

«يُظهرُ هذا الرسمُ العموديّ توزيعَ قيمِ الحقيقةِ (T) باللونِ الأحمرِ والتناقضِ (F) باللونِ الأزرقِ لكلِّ بيتٍ في قصيدةِ «بطاقة هوية». يلاحظُ أنّ قيمَ T تبقى مرتفعةً نسبياً في جميع الأبيات ($0.7 \leq$ في معظمها)، ما يُؤكِّد وضوحَ الموقفِ الشعريِّ وصراحةَ الخطابِ. بالمقابل، تتراوحُ قيمُ F بين متوسطةٍ وعاليةٍ، مع ذرواتٍ بارزةٍ عند الأبيات 1 و7 و10، وهو ما يعكسُ لحظاتِ التوترِ الدلاليِّ والصراعِ الوجوديِّ. هذا التوازي بين ارتفاعِ الحقيقةِ وارتفاعِ التناقضِ في نفس الأبيات يُبرزُ قدرةَ القصيدةِ على الجمعِ بين وضوحِ الهويةِ وحدةِ المواجهةِ، لِيُنتجَ خطاباً شعرياً مشحوناً بالقوةِ الرمزيةِ والسياسيةِ. كما تكشف الأبيات 3 و6 و8 عن مستوياتٍ تناقضٍ أخف، مما يبيحُ مساحاتٍ للتأملِ وتخفيفِ حدةِ الصراعِ قبلِ العودةِ إلى ذرواتِ التوترِ.»

• الرسم الخطي

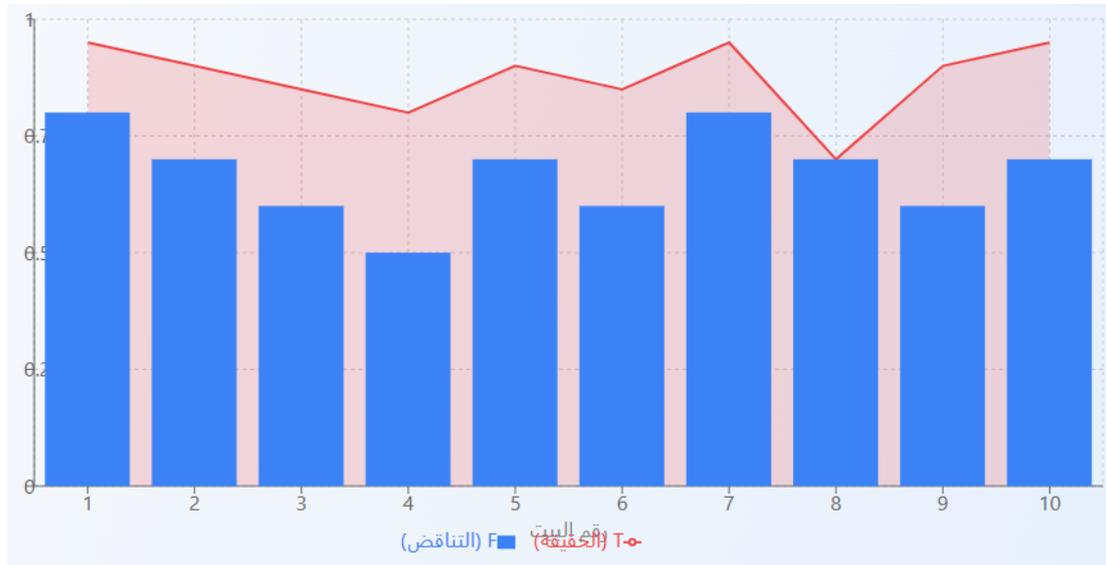
تطور قيم T و F عبر القصيدة



الرسم الخطي (33): تطوُّر قيمِ T (الحقيقة) و F (التناقض) عبر أبياتِ قصيدةِ «بطاقة هوية»

«يُظهرُ هذا الرِّسْمُ الخَطِّيَّ التَّطَوُّرَ المُتَوَازِيَّ لِقيَمِ الحَقِيقَةِ (T) باللون الأحمر والتَّنَاقُضِ (F) باللون الأزرق عبرَ أبياتِ قصيدةٍ «بطاقةٌ هُويَّةٌ». يُلَاحَظُ أنَّ T تبدأ بمسْتَوَى مرتفع جدًّا في البيت الأوَّل (≈ 0.95)، ما يُؤكِّد الحضورَ القويَّ للخطابِ الهويَّاتيِّ منذَ المطلع، ثم تتراجع تدريجيًّا حتى تبلغ أدنى نقطة عند البيت الرابع، قبل أن تعودَ للارتفاع من البيت الخامس وصولاً إلى قَمَّةٍ جديدةٍ عند البيت السابع، لتشير إلى لحظة ذروة في قوَّة البيان السياسيِّ. بالمقابل، تُظهرُ F مساراً مُتذبذباً، حيثُ ترتفع تدريجيًّا بين الأبيات 4 و7 لتبلغ الذروة عند البيت السابع، مُعزِّزةً الإحساسَ بالصراعِ والمواجهة، ثم تهبط قليلاً في الأبيات الأخيرة، ما يوحي بانحسار حدة التوتُّر وتحوُّله إلى خطابِ كرامةٍ راسخٍ في البيت العاشر. يُبرزُ هذا التوازي ديناميَّةً شعوريَّةً تُوازن بين وضوح الرسالة وقوَّة التناقض، بحيث يتعاظم الأثر الدرامي للنصِّ مع تصاعد الصراع قبل أن ينتهي إلى ذروة يقينيَّة تمثِّلُ صلابَةَ الموقف الشعريِّ.»

• التحليل المركب مع التصنيفات



الرِّسْمُ المُركَّبُ (34): التَّحْلِيلُ المُركَّبُ مع التَّصنيفات — قيمُ (T الحَقِيقَةُ) وخلفيَّتها مقابل أعمدة (F التَّنَاقُضِ) عبرَ أبياتِ القصيدة

«يُقَدِّمُ هذا الرِّسْمُ المُركَّبُ تَصَوُّراً بصريًّا يجمع بين قيمِ الحَقِيقَةِ (T) المُمثَّلةِ بخطِّ أحمرٍ ممتدٍّ مع منطقة تظليل خلفيَّةٍ وردية، وأعمدة التَّنَاقُضِ (F) باللون الأزرق. يُلَاحَظُ أنَّ T تُحافظ على مستوى مرتفع طوال القصيدة، مع هبوطٍ طفيفٍ عند البيت الرابع ثم ارتفاعٍ واضحٍ عند البيت السابع، ممَّا يُشيرُ إلى ذروة قوَّة الخطاب السياسيِّ في منتصف النصِّ. في المقابل، تتفاوتُ قيمُ F بين الصعود والهبوط، حيث تسجِّلُ أقلَّ قيمةٍ عند البيت الرابع (مؤشِّرةً إلى لحظة هدوء نسبيِّ في الصراع)، ثم تعود لتتراجع عند البيت السابع، مُعزِّزةً الإحساسَ بتصاعد المواجهة. يَكشِفُ هذا التَّركيبُ بين T وF عن علاقةٍ جدليَّةٍ تُوازن بين وضوح الهويَّةِ وشدة التوتُّر الدلاليِّ، ما يُضفي على النصِّ إيقاعاً درامياً يُصعِّدُ الصراعَ تدريجيًّا قبل أن يتَّجه إلى ذروة تعبيرية في الثلث الأخير من القصيدة.»

- الإحصائيات التفاعلية:

الجدول (١٩): الإحصائيات التفاعلية لقصيدة «بطاقة هوية» — توزيع الفئات (العدد/النسبة)

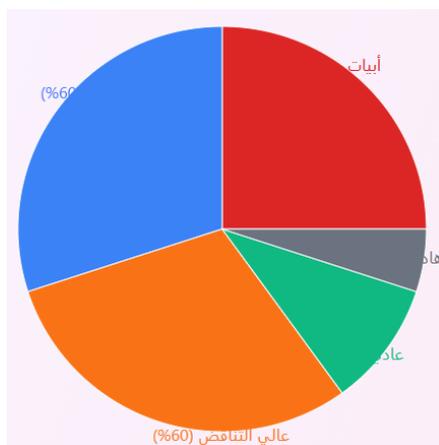
النسبة	العدد	الفئة
50%	5	أبيات متطرفة
60%	6	عالي الحقيقة
60%	6	عالي التناقض
20%	2	عادي
10%	1	هادئ

الملاحظات التحليلية:

- التركيز العالي للأبيات المتطرفة (50%) يعكس حدة التجربة الفلسطينية
- التوزيع المتوازن بين الحقيقة والتناقض يخلق إيقاعاً درامياً متميزاً
- الأبيات الهادئة والقليلة تعمل كفواصل تنفسية في سياق التوتر العام
- الذروة التعبيرية في البيتين الأول والسابع (T=0.95, F=0.8)

الإحصائيات التفاعلية

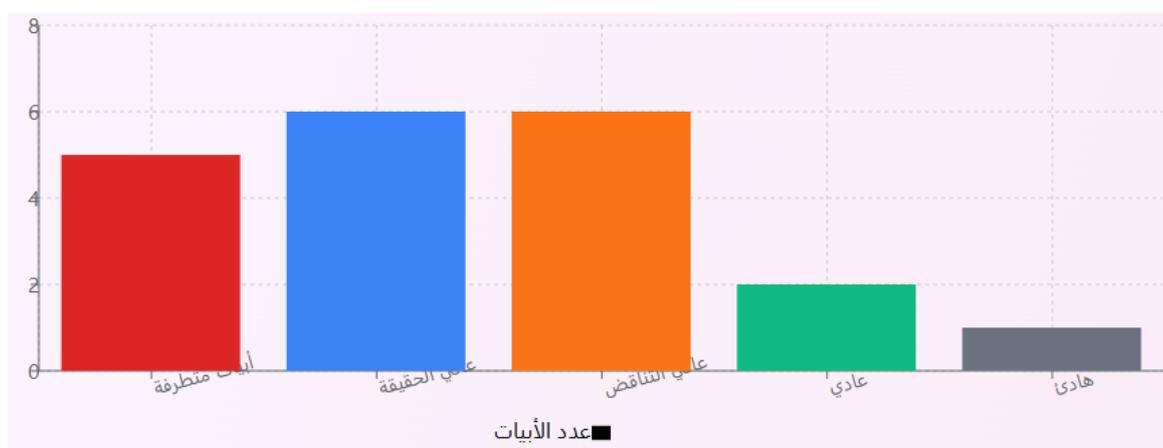
- توزيع الفئات في قصيدة "بطاقة هوية" العدد والنسبة المنوية لكل فئة (التوزيع الدائري للفئات)



الرسم الدائري (٣٥): توزيع الفئات في قصيدة «بطاقة هوية» — العدد والنسبة المنوية لكل فئة

«يُظهرُ هذا الرَّسْمُ الدَّائِرِيُّ التَّوْزِيعَ النَّسْبِيَّ لِغِنَاةِ الأَبْيَاتِ فِي قَصِيدَةِ «بِطَاقَةُ هُوِيَّةٍ»، حَيْثُ يَتَبَيَّنُ أَنَّ فِنَةَ عَالِي التَّنَاقُضِ تُمَثِّلُ أَكْبَرَ شَرِيحَةٍ (حوالي 60%)، مِمَّا يُؤَكِّدُ الطَّابِعَ الصَّرَاعِيَّ المَهِيمَ عَلى النَّصِّ. ثَلَاثُ فِنَاتٍ الأَبْيَاتِ المَتَطَرِّفَةِ ($F \geq 0.70$, $T \geq 0.90$) بِنِسْبَةٍ مَلْحُوظَةٍ تَعكِّسُ تَرَكِيزَ الشَّاعِرِ عَلى لِحْظَاتِ الذَّرْوَةِ التَّعْبِيرِيَّةِ. بَيْنَمَا تُمَثِّلُ الغِنَاةُ الأُخْرَى — مِثْلُ الأَبْيَاتِ العَادِيَّةِ وَالهَادئةِ — نِسْبَةً أَصْغَرَ، تَعْمَلُ كِمَسَاحَاتٍ فَنِيَّةٍ لِلتَّخْفِيفِ مِنْ حِدَّةِ الإِبْقَاعِ الدِّرَامِيِّ وَإِتَاحَةِ فَنَرَاتٍ تَتَفَسَّسُ لِلقَارِئِ. هَذَا التَّوْزِيعُ يَبْرُزُ بِوَضُوحٍ اسْتِرَاطِيَّةٍ دَرُوبِشٍ فِي المَزْجِ بَيْنَ لِحْظَاتِ التَّوَثَّرِ وَالانْفِرَاجِ لِإِنْتِاجِ خُطَابٍ شَعْرِيٍّ مُتَوَازِنٍ، يَجْمَعُ بَيْنَ القُوَّةِ التَّصَادِمِيَّةِ وَالبَعْدِ التَّامُّلِيِّ فِي أَنْ وَاحِدٍ.»

المقارنة العمودية بين الفئات



الرسم العمودي (٣٦): المقارنة العمودية بين الفئات — عدد الأبيات في كل فئة

«يُوضِّحُ هَذَا الرَّسْمُ العَمُودِيُّ الفَرْقَ الكَمِّيَّ بَيْنَ الغِنَاةِ الخَمْسِ لِأَبْيَاتِ فِي قَصِيدَةِ «بِطَاقَةُ هُوِيَّةٍ»، حَيْثُ يَتَبَيَّنُ أَنَّ فِنَتِي عَالِي الحَقِيقَةِ وَعَالِي التَّنَاقُضِ تَتَصَدَّرَانِ التَّوْزِيعَ (6 أَبْيَاتٍ لِكُلِّ مَنهُمَا)، وَهُوَ مَا يُشِيرُ إِلَى الطَّابِعِ المَكْتَفٍ للقَصِيدَةِ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الوَضُوحِ التَّعْبِيرِيِّ وَالشَّدَّةِ الصَّرَاعِيَّةِ. فِي المَقَابِلِ، تُشكِّلُ الأَبْيَاتِ المَتَطَرِّفَةِ (5 أَبْيَاتٍ) نِسْبَةً مَعْتَبِرَةً تَعكِّسُ ذُرَى التَّوَثَّرِ الشَّعْرِيِّ، بَيْنَمَا تَتَرَاجَعُ الغِنَاةُ الأُخْرَى مِثْلُ العَادِيَّةِ (بَيْنَانٍ) وَالهَادئةِ (بَيْتٍ وَاحِدٍ) لِتَشكِّلَ مَسَاحَاتٍ مَحْدُودَةً مِنَ التَّخْفِيفِ الدَّلَالِيِّ وَسَطِ شَدَّةِ النَّصِّ. هَذَا التَّوْزِيعُ يَبْرُزُ اسْتِرَاطِيَّةً دَرُوبِشٍ فِي بِنَاءِ تَصْعِيدِ دِرَامِيٍّ مُتَوَازِنٍ يَحَافِظُ عَلَى الإِبْقَاعِ العَاطْفِيِّ وَيُبْقِي القَارِئَ فِي حَالَةٍ تَفَاعُلٍ مُسْتَمِرٍّ حَتَّى نِهَائِهِ القَصِيدَةِ.»

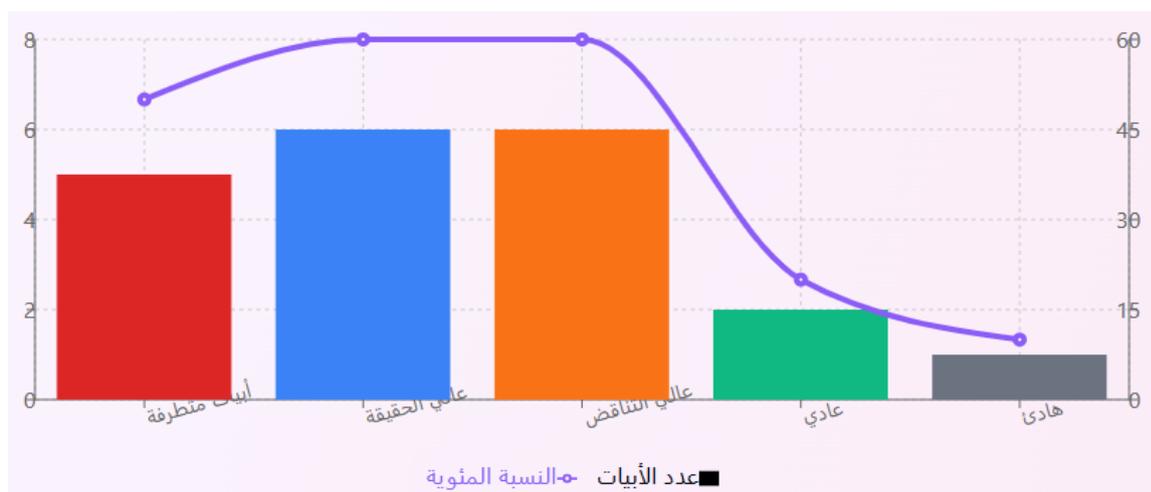
الرسم الشعاعي للنسب المنوية



الرسم الشعاعي (٣٧): توزيع النسب المنوية المقارنة بين الفئات/المؤشرات

«يبرزُ هذا الرسمُ الشعاعيُّ التوزيعَ النسبيَّ المنويَّ للفئاتِ والمؤشراتِ في قصيدة «بطاقة هويّة» بطريقةٍ بصريةٍ مُركزة، حيثُ تظهرُ الخلفاتُ المُتدرّجةُ كأنها دوائرُ طاقية تُعبّرُ عن شدةِ الحضورِ الدلاليِّ لكلِّ فئةٍ. يتقدّمُ محورُ عالي التناقض (الحلقة البرتقالية) بحصةٍ هي الأكبر، بما يعكسُ طغيانَ لحظاتِ الصراعِ الدلاليِّ في النصِّ، يليه محورُ عالي الحقيقة (الحلقة الزرقاء) الذي يؤكدُ وضوحَ الرسالة وقوةَ البيان. أما الأبيات المتطرّفة (الحلقة الحمراء في المركز) فتشكّلُ نواةَ النصِّ من حيثِ الكثافةِ الشعورية، في حين تُشيرُ الحلقاتُ الخارجيّة (الخضراء والرمادية) إلى حضورِ أقلِّ للفئات العاديةِ والهادئة، وكأنّها فواصل دلالية تمنحُ القارئ لحظاتٍ للتأمل. هذا التوزيع الشعاعيُّ يُحافظُ على بُنيةٍ متوازنة، ويُظهرُ كيف تلتقي القمّة العاطفية مع القمّة الصراعية لتشكّل الإطار العام للقصيدة.»

التحليل المركب العدد والنسبة



الرسم المركب (٣٨): التحليل المركب للفئات — عدد الأبيات والنسبة المئوية

يُظهر هذا الرسم المركب توزيع الفئات في قصيدة «بطاقة هوية» من حيث عدد الأبيات (الأعمدة الملونة) والنسبة المئوية (الخط البنفسجي). يتبين أن فئتي عالي الحقيقة وعالي التناقض تستحوذان على أكبر عدد من الأبيات (٦ أبيات لكل منهما)، وهو ما يُشير إلى توازن مُثير بين وضوح الرسالة وقوة الصراع في النص. كما تُظهر النسبة المئوية ارتفاعاً واضحاً عند هاتين الفئتين (نحو 60%)، ما يدل على أن غالبية الأبيات إما تحمل درجة عالية من الوضوح أو من التناقض البناء. في المقابل، تُشكل الأبيات العادية والهادئة نسبة أقل (20% و10% على التوالي)، وهي بمثابة فترات استراحة دلالية تُسمح للقارئ بالتأمل قبل العودة إلى ذرى الصراع والوضوح. يبرز من الرسم أن بنية القصيدة مندرجة ديناميكياً، بحيث تُحقق ذروة انفعالية في منتصف النص ثم تعود إلى الاستقرار النسبي في نهايته، ما يُعزز البعد الدرامي والتأثير الفني للقصيدة.»

الخلاصة النقدية

تُظهر الإحصاءات والرسوم البيانية أن قصيدة «بطاقة هوية» تمثل بُنيةً شعريّةً متوازنة تجمع بين الوضوح الدلالي والتوتر الصراعي في أعلى درجاتهما. فسيادة قيم الحقيقة (T) تعكس صراحة الخطاب السياسي وقوة البيان الهوياتي، بينما يبرز ارتفاع قيم التناقض (F) كمؤشر على جِدّة الصراع الوجودي الذي يُشكل لبّ النص. إن تركيز نصف الأبيات تقريباً ضمن فئة الأبيات المتطرفة ($T \geq 0.90$)، ($F \geq 0.70$) يُشير إلى أن درويش يوجّه القارئ نحو قيم دلالية مقصودة، يشتبك فيها البعد السياسي بالبُعد الإنساني، فينتج خطاباً شعرياً مكثفاً ودرامياً في آن واحد. ومن جهة أخرى، يُضفي توزيع الأبيات الأقل حدة — العادية والهادئة — إيقاعاً متنفساً يوازن شحنة التوتر ويمنح النص بُعداً تأملياً يُخفف جِدّة المواجهة. وبهذا، تتضح براعة درويش في بناء قصيدة ذات تصعيد هَرَمِيّ ينتهي إلى موقف يقيني يُرسخ قيم الهوية والمقاومة، ما يجعل النص وثيقةً أدبيةً وسياسيةً بامتياز، تجمع بين الجمالية الفنية والرسالة التحريرية العميقة.

8. الخاتمة والاستنتاجات

8.1. خلاصة مُركزة

تُثبِتُ هذه الدِّراسةُ صلاحيةَ الإطارِ النيوتروسوفيِّ لقراءةِ الشَّعرِ العربيِّ الحديثِ؛ إذ يُوازِنُ بينَ دِقَّةِ قِياسيةِ تَفَعُّدِ الأبعادِ الثلاثةِ (T) الاتِّساقِ/الحقيقةِ، عَدَمِ التَّحديدِ/الغُموضِ، (F) المُفارقةِ/التَّنَافُضِ) ورهافةِ تَأويليةِ تُبقي النَّصَّ في بؤرةِ الفَهمِ الجماليِّ. على عَيِّناتِنا التَّلَائيةِ («عابرونَ في كلامِ عابِرٍ»، «أجِنُّ إلى خُبزِ أُمِّي»، «بطاقةُ هُويَّةٍ»)، جاءتِ القيمُ المُركَّبةُ لِتُظهِرَ تَنوُّعَ بَصماتِ المعنى بينَ نبرةٍ تَأمليَّةٍ، وحنينيَّةٍ، وتصادُميةِ.

8.2. أبرزُ النَّتائجِ الرِّقميةِ

- الاتِّساقِ/الحقيقةِ (T): سجَّلتُ «أجِنُّ إلى خُبزِ أُمِّي» أعلى قيمةً (0.90)، بما يُؤكِّدُ رسوخَ البنيةِ العاطفيَّةِ المُحكِّمةِ وتماسكِ الإحالاتِ.
- عَدَمِ التَّحديدِ/الغُموضِ (I): ارتفعَ في «عابرونَ في كلامِ عابِرٍ (0.75)»، وهو غُموضٌ مُوجَّهٌ يفتَحُ المساراتِ التَّأويليةِ من غيرِ فوضى.
- المُفارقةِ/التَّنَافُضِ (F): بلَغَ ذُروتَهُ في «بطاقةُ هُويَّةٍ (0.75)»، على نحوِ يُغذيُّ الججاجَ ويُكثِّفُ نبرةَ التَّصادُمِ.
- الغُموضِ المُثَمِّرِ (NA = I × (1 - F)): سجَّلتُ أعلى قيمةً في «أجِنُّ إلى خُبزِ أُمِّي (0.300)» تليهِ «عابرون (0.225)»، ثم «بطاقةُ هُويَّةٍ (0.113)». «ملاحظةٌ منهجيةٌ: مع أنَّ النَّمطَ التَّأمليِّ يَميلُ نظريًّا إلى NA أعلى، فإنَّ انخفاضَ F في القصيدةِ الحنينيَّةِ رَفَعَ NA فيها على عَيِّناتِنا.
- التَّنَاعُمِ (NH = (T + (1 - I))/2): جاءَ مُرتفعًا وثابِتًا (0.70) في «أجِنُّ...» و«بطاقةُ هُويَّةٍ»، وأدنى في «عابرون (0.55)»... بسببِ ارتفاعِ I.
- الصِّراعِ البِناءِ (NC_cons = F × T): تَصَدَّرتُ «بطاقةُ هُويَّةٍ (0.638)» بما يَدُلُّ على مُفارقةٍ مُولَّدةٍ للدلالةِ داخلَ خطابِ التَّسميةِ، يليها «عابرون (0.595)»، ثم «أجِنُّ (0.360)»...

8.3. دَلالاتُ تَأويليةِ

1. النَّبرةُ التَّأمليَّةُ تُحافظُ على اتِّساقٍ جيِّدٍ، وتُستَمِرُّ الغُموضَ المُثَمِّرَ في «تأجيلِ الدَّلالةِ»، فتتَّسِقُ القراءةُ بلا تَبَعُّثٍ.
2. النَّبرةُ الحنينيَّةُ تُعيدُ ترتيبَ المسافةِ بينَ العاطفةِ والبِنيةِ؛ ارتفاعُ T وانخفاضُ F يصنعانِ NH متينًا ومسارًا تأويليًا أقصرَ.
3. النَّبرةُ التَّصادُميةُ تُظهِرُ كيفَ يَرتفعُ NC_cons حينَ يتجاوَرُ الاتِّساقُ مع المُفارقةِ؛ فالتَّوتُّرُ لا يَفوِّضُ المعنى بل يُضاعِفُ طاقتهِ الإقناعيةِ.

8.4. إسهاماتُ الدِّراسةِ

- إطارٌ إجرائيٌّ مُوحَّدٌ: نقلُ T/I/F من المَفهومِ إلى قيمٍ معياريةٍ قابلةٍ للمقارنةِ (1-0) مع مؤشراتِ مُركَّبةٍ تُجمِّهُرُ «ميكانيكا المعنى.»
- مزاجيةٌ الكيفيِّ والكَمِّيِّ: الأرقامُ تُسَعِّفُ التَّأويلَ ولا تُلغِيه؛ إذ تُعيِّنُ ما تلمحُه البصيرةُ وتُظهِرُه على مقياسٍ مُعلنٍ.
- خارطةٌ أسلوبيةٌ ثلاثيةُ الأنماطِ: تبيُّانُ الفروقِ بينَ التَّأمليِّ والحنينيِّ والتَّصادُميِّ في مَثَلٍ واحدٍ.

8.5. حدود البحث

- حجم المتن: اقتصارُ العَيَّنَةِ على ثلاثِ قصائدٍ يُقَيِّدُ التَّعميمَ.
- مصفوفةُ المعايير: معاييرُ داخليةٌ مُحكِّمةٌ لكن قابلةً للتَّعدِيلِ والتَّدقيقِ عندَ توسيعِ المتن.
- سياقاتُ التَّلقي: لم تُحِطِ الدَّراسةُ بكلِّ المتغيِّراتِ التاريخيَّةِ/الثقافيَّةِ المؤثِّرةِ في استقبالِ النُّصوصِ.

8.6. آفاقٌ وتوصيات

1. توسيعُ المتن: تطبيقُ المنهجيةِ على دواوينٍ كاملةٍ لدرُويش، ثمَّ مُقارنتُها بمتونٍ مُجاورةٍ في الشَّعرِ العربيِّ الحديثِ.
2. تكاملُ الأدواتِ الحاسوبيةِ (NLP): تَوسيمُ أليٍّ للحقولِ المعجميةِ وأنماطِ التَّرابُطِ، وربطُ مخرجاتِهِ مباشرةً بمصفوفةِ T/I/F.
3. دراساتٌ مُقارنة: اختِبارُ الفروقِ بينَ الأجناسِ/المدارسِ (التَّفعيلة/قصيدَةُ النَّثرِ/العمود) على المِقياسِ نَفسيِّهِ، ورسمُ خرائطٍ زمنيَّةٍ للبيصماتِ.
4. تحليلُ الحساسيةِ والتَّنبأتِ: تعميقُ بروتوكولِ التَّحكيمِ المُزدوجِ، وإجراءِ اختباراتِ حساسيةٍ منظمَّةٍ لضبطِ العتباتِ.

المصفوفةُ المُقارنةُ للخلاصاتِ النقديةِ للقصيدِ الثلاثِ

الخلاصةُ المرفزةُ	الدلالةُ الفنيَّةُ	أبرزُ الدُّرَى/المنعطفاتِ	هيمنةُ المؤشَّراتِ (T / I / F)	السَّمةُ العامَّةُ	القصيدَةُ
نصٌّ مقاومٌ عالي الكثافة يجمع بين الوضوح والصراع ويؤسِّسُ لرسالة تحريرية ذات أثر نفسي وسياسي قوي	تكتيف دراميّ يزاوج بين الصدق التعبيري والتوتر الوجودي؛ هيكل هرمي تتصنَّره الهوية والمقاومة	ذرى مشتركة لـ T و F في الآبيات 1 و 7؛ نصف الآبيات متطرِّفة	T مرتفع جدًا (وضوح/قوة بيان)؛ F مرتفع (صراع/تناقض)؛ I منخفض-متوسط	بيانٌ احتجاجيٌّ مكتَّف قائم على صراع الهوية	«بطاقةُ هويةٍ»
نموذج للوضوح الوجدانيّ الهادي؛ تأثير نفسي عميق دون حاجة إلى صراع دلاليّ حاد	انسجام عاطفيّ رفيع يُقدِّم "صلاة حنين" تُعيد القارئ إلى الجذر الإنسانيّ	انخفاض طفيف لـ T في منتصف القصيدَةِ مع ارتفاع I ، ثم عودة الاستقرار في الخاتمة	T عالٍ ومستقر؛ I معتدل يمنح رمزية بلا إرباك؛ F منخفض	شعرٌ وجدانيّ/خنيبيّ ذو نبرةٍ تأملية	«أجنُّ إلى خُبْرٍ أميّ»

«عابرون في كلام عابر»	بيان احتجاجي ذو بعد وجودي	T يتبدل بذرى في الأبيات 3 و 10 و 7؛ F يرتفع عند 4 و 9؛ I متوسط	دينامية تدبذب (تصعيد/انفراج) تعكس مفارقات «العبور» والمعنى	مزاوجة بين الرفض السياسي والتساؤل الوجودي؛ إيقاع جدلي يفعل طاقة المقاومة	نص مركب يثير توترًا دلاليًا محسوبًا ويظهر بصمة أسلوبية متميزة عن القصديتين الأخريين
-----------------------	---------------------------	--	--	--	---

خُلاصة القول: تُظهِرُ المُقَارَبَةُ النِّيُوتْرُوسُوفِيَّةُ قُدْرَةَ تَحْلِيلِيَّةً رَشِيقَةً عَلَى تَوْلِيفِ الدَّقَّةِ القِيَاسِيَّةِ مَعَ الأَدْبِيَّةِ، وَتَفْتَحُ بَابًا عَمَلِيًّا لِإِنْبَاءِ «خَارِطَةِ مَعْنَى» قَابِلَةٍ لِلتَّحْدِيثِ وَالتَّوَسُّعِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُفَرِّطَ بِرُوحِ الشَّعْرِ وَفِرَادِيَّتِهِ.

الدعم

لقد تم دعم هذا المقال من قبل المجمع العلمي العالمي النيوتروسوفيكي / فرع العراق / ومصر ، داعين الباحثين العراقيين والعرب إلى التعاون من أجل إنتاج علمي رصين خدمة للسمعة العلمية الأكاديمية لمؤسسات التعليم العالي في العراق والعالم العربي.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

1. النافعي، أحمد باسم حامد، وخالد، هدى إسماعيل. (2021). مفهوم النيوتروسوفيكي: مراجعة، *Neutrosophic Knowledge*, 2, 2939. <https://.org/10.5281/zenodo.4768368>
2. سلامة، أحمد، & سرحان. (2024). شعر أحمد شوقي، قراءة جديدة في ضوء النظرية النيوتروسوفيكية، نماذج مختارة. مجلة تكنولوجيا العلوم الإنسانية والإدارية، 1(2)، 190278.
3. سلامة، أ.، وآخرون. (2025). لغزُ الخلود: النَّيْتْرُوسُوفِي تَفَكُّكُ شَفَرَاتِ الأَدَبِ العَرَبِيِّ. النشر: دار الجمعية العالمية للنيوتروسوفيكي/الفرع العراقيالموصل، العراق. (ISBN: 9789922763026).
4. سلامة، أ.، وآخرون. (2025). الوحيُ الإلهيُّ والإعجازُ الرِّبَاصِيُّ. مركز دراسات القرآن الكريم. بروكسل، بلجيكا: دار بونس للنشر.
5. رفيف الحبيب – أحمد سلامة – كتاب مترجم للمؤلف الأمريكي فلورنتن سمارانداكي بعنوان مقدمة في الإحصاء النيوتروسوفيكي دار النشر الأوروبية 2020
6. رفيف الحبيب ، مصطفى مظهر رنة ، هيثم فرح ، أحمد سلامة. (2018). دراسة المتغيرات العشوائية وفق منطق النيوتروسوفيكي. مجلة جامعة البعث. المجلد 40 الإصدار 3 .
7. كوثر الحسن؛ أحمد سلامة (مترجمين) مقدمة الى القياس النيوتروسوفيكي والتكامل النيوتروسوفيكي والاحتمال النيوتروسوفيكي للمؤلف الأمريكي فلورنتن سمارانداكي 2019 بدار نشر أوروبية صفحات 132.
8. جوديث بتلر، & المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (2017). مقترح الطرق: اليهودية ونقد الصهيونية. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

" خارطة نيوتروسوفية للدلالة في شعر محمود درويش: الأتساقُ والغموضُ والمفارقةُ " أحمد عبد الخالق سلامة، محمد كمال سرحان، هدى إسماعيل خالد & أحمد خضر عيسى

9. سهيل الفتياي. (2014). الذات وجدلية الحضور والغياب قراءة في دلالات لفظة (الاسم) في شعر محمود درويش. Hadhramout (University Journal of Humanities, 11(1).
10. بن دهمّة، شيماء، بعيليش، خيرة، بصالح، & خديجة. (2024). البنية الموضوعاتية في قصيدة "عابرون في كلام عابر" لمحمود درويش (Doctoral dissertation, UNIVERSITY OF AIN TEMOUCHENT).
11. باسم حسن عباس. (2023). سيميائية الدلالات اللغوية في شعر محمود درويش ((قصيدة عابرون في كلام عابر أنموذجاً)). سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 45(9).
12. Achacha, S. (2023). فعل القراءة وإنتاج المعنى، قراءة في قصيدة محمود درويش-عابرون في كلام عابر" أنموذجاً". ALLisaniyyat, 29(1), 127140.
13. سرحان، & هيثم. (2016). أطراف محمود درويش إشكالية التلقي في قصيدة «بطاقة هوية».
14. KERAIMIA, A. (2021). أنماط الترابط اللفظي في قصيدة "بطاقة هوية" للشاعر محمود درويش.
15. بهلول، & شعبان. (2020). شعرية النص المقاوم بين جماليات التشكيل وأفاق التأويل (بطاقة هوية أنموذجاً لمحمود درويش) The poetry of the resistant text between the aesthetics of the formation and horizons of interpretation. مجلة طنبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، 3(2)، 279298.
16. العربي ويس، لميس، العابدي، & خضرة. (2024). تجليات التشكل الدرامي في شعر محمود درويش. دفاتر مخبر الشعرية الجزائرية، 1(9)، 275285.
17. إيمان، & بن سعيد. (2019). مستويات التكرار ووظائفه الدلالية في القصيدة المعاصرة (محمود درويش نموذجاً). مجلة سيميائيات، 15(1)، 8199.
18. الفتياي، & سهيل عبداللطيف. (2017). هوية الإبداع الشعري عند محمود درويش، بين الإلهام والمهارة. Dirasat: Human & Social Sciences, 44(1).
19. عبد السلام المساوي، & دار الساقي. (2017). جماليات الموت في شعر محمود درويش. Dar al Saqi.
20. الخواجا، م. (2014). الأسطوري ومساءلة الوجود في «جدارية» محمود درويش/ Mythical Elements and Existential Questioning in Darwish's "Jidariyya". Alif: Journal of Comparative Poetics، 163194.

ثانياً المصادر الإنجليزية

21. Ahmad, M. I. (2022). AtTamsīl AsSīmīāi Li Rūland Bārt fī Qaṣīdati "Aḥinnu Ila Khubzi Ummī" Li Maḥmūd Darwīsī (Doctoral dissertation, UIN ArRaniry Banda Aceh).
22. Smarandache, F. (1998). *Neutrosophy: Neutrosophic Probability, Set, and Logic*. American Research Press.
23. Salama, A. A., & Smarandache, F. (2015). *Neutrosophic Crisp Set Theory*. Educational Publisher.
24. A.A. Salama, Huda E. Khalid, Ahmed K. Essa, Ibrahim Yasser, & Aya A. Abd ElKhalek. (2025). Integrating Neutrosophic Logic with Fuzzy Inference Systems: A Comprehensive Survey on Enhancing Decision Making under Uncertainty. *Neutrosophic Sets and Systems*, 91, 851868.
25. S. A. Alblowi, A.A. Salama, Huda E. Khalid, Ahmed K. Essa, & Arafa A.Nasef. (2025). Neutrosophic Topological Spaces for Spatially Aware Uncertainty Modeling in Lung Cancer Diagnosis. *Neutrosophic Sets and Systems*, 91, 390410.
26. A.A. Salama, Abdelnasser Mohamed, Huda E. Khalid, Ahmed K. Essa, & Doaa E. Mossa. (2025). Enhancing Diagnostic Precision through Neutrosophic Degrees: A Hypothetical Framework for Managing Medical Uncertainty. *Neutrosophic Sets and Systems*, 91, 176198.

27. A. A. Salama, Mohamed Mokhtar ElMuradani, Huda E. Khalid, Ahmed K. Essa, Haitham Ward, & Ibrahim Yasser. (2025). Enhancing MIS Risk Management Using Neutrosophic Logic: Applications in Investment, Credit Scoring, and Supply Chain Disruption. *Neutrosophic Sets and Systems*, 90, 154200.
28. A. A. Salama, Huda E. Khalid, Ahmed K. Essa, & H.A.Elagamy. (2025). Topological Neutrosophic Analysis for Uncertainty Aware Thyroid Nodule Classification in Ultrasound Imaging . *Neutrosophic Sets and Systems*, 90, 5885.
29. Romany M. Farag, Mahmoud Y. Shams, Dalia A. Aldawody, Hazem M. ElBakry, Huda E. Khalid, Ahmed K. Essa, & A. A. Salama. (2025). Enhanced MultiCriteria DNA Sequence Analysis Using Neutrosophic Logic and Deep Learning: An Integrated Approach for Comparison and Classification. *Neutrosophic Sets and Systems*, 88, 387419.
30. A. A. Salama, Abdelnasser Mohamed, Huda E. Khalid, Ahmed K. Essa, & Doaa E. Mossa. (2025). Neutrosophic Logic for Secure HandBased Biometrics: Quantifying PrivacySecurity Tradeoffs in Remote Authentication Systems. *Neutrosophic Sets and Systems*, 87, 477518.
31. Elkhoul, S., A.Nasef, A., Salama, A., & Elagamy, H. (2025). Hybrid structures with applications from the viewpoint of Neutrosophic model. *Journal of Contemporary Technology and Applied Engineering*, 4(1), 6879.
32. A. A. Salama, Mohamed A. Mohamed, Hanan M. Amer, Musallam Matar Jeailan Hzam AlZubi, Huda E. Khalid, & Ahmed K. Essa. (2025). Enhancing DecisionMaking in Piezoelectric Energy Harvesting Systems through Neutrosophic Logic . *Neutrosophic Sets and Systems*, 87, 327351.
33. O. M. Khaled, A. A. Salama, Mostafa Herajy, M.M ElKirany, Huda E. Khalid, Ahmed K. Essa, & Ramiz Sabbagh. (2025). A Novel Approach for CyberAttack Detection in IoT Networks with Neutrosophic Neural Networks. *Neutrosophic Sets and Systems*, 86, 757781.
34. A. A. Salama, Mohamed A. Mohamed, Hanan M. Amer, Musallam Matar Jeailan Hzam AlZubi, & Huda E. Khalid. (2025). Proposed Discoveries Using Neutrosophic Logic towards Electrical Energy Recovery Systems Administration. *Neutrosophic Sets and Systems*, 86, 554589.
35. Salama, A.A., Mossa, D.E., Shams, M.Y., Mabrouk, A.G. (2025). A Neutrosophic Approach to Handling Uncertainty and Vagueness in the Cuckoo Search Algorithm. In: Smarandache, F., Khan, Z. (eds) *Neutrosophic Paradigms: Advancements in Decision Making and Statistical Analysis*. *Studies in Fuzziness and Soft Computing*, vol 435. Springer, Cham.
36. Huda E. Khalid, Ibrahim Bahjat Ibrahim, A. A. Salama, Ahmed K. Essa, Maher Noorlden Saaed, & Muhammad Mustaffa Hussein. (2025). Neutrosophic CRITIC MCDM for Prosthesis Rehabilitation, its Applications and Technologies. *Neutrosophic Sets and Systems*, 82, 757761.
37. A. A. Salama, Huda E. Khalid, Ahmed K. Essa, & Nadheer M. Ahmed. (2025). A Natural Language Processing Environment for RuleBased Decision Making with Neutrosophic Logic to Manage Uncertainty and Ambiguity. *Neutrosophic Sets and Systems*, 82, 670695.
38. Doaa A. Abdo, A. A. Salama, Alaa A. Abdelmegaly, & Hanan Khadari Mahdi Mahmoud. (2025). Enhancing Missing Data Imputation for Migrants Data: A Neutrosophic SetBased Machine Learning Approach. *Neutrosophic Sets and Systems*, 81, 479502.

39. M. Y. Shams, M. R. Darwesh, Roheet Bhatnagar, N. S. A. AlSattary, A. A. Salama, & M. S. Ghoname. (2025). NonDestructive Detection of Fillet Fish Quality Using MQ135 Gas Sensor and Neutrosophic LogicEnhanced System. *Neutrosophic Sets and Systems*, 80, 540563.
40. A. A. Salama, ElSaid F. Aboelfotoh, Hazem M. ElBakry, Huda E. Khalid, Ahmed K. Essa, Ramiz Sabbagh, & Doaa S. ElMorshedy. (2025). A Neutrosophic Approach to Robust Web Security: Mitigating XSS Attacks . *Neutrosophic Sets and Systems*, 79, 122.
41. Salama, A. A., Aboelfotoh, E.S. F., Khalid, H. E., Essa, A. K., ElBakry, H. M., & ElMorshedy, D. S. (2025). Integrating Neutrosophic Logic with ASP.NET to Prevent XSS Attacks. *Neutrosophic Optimization and Intelligent Systems*, 5, 1428.
42. Ibrahim Yasser, Aya A. Abd ElKhalek, Huda E. Khalid, A. A. Salama, & Ahmed K. Essa. (2025). Cloud Computing and Neutrosophic Logic: Navigating Uncertainty in Educational Administration. *Neutrosophic Sets and Systems*, 78, 402451.
43. Osama Mohareb Khaled, Ahmed Zakareia Elsherif, Ahmed Salama, Mostafa Herajy, Elsayed Elsedimy, Evaluating Machine Learning Models for Predictive Analytics of Liver Disease Detection using Healthcare Big Data, *International Journal of Electrical and Computer Engineering (IJECE)*, Vol. 15, No. 1, 2025, pp. 11621174
44. A. A. Salama, Doaa E. Mossa, Mahmoud Y. Shams, Huda E. Khalid, & Ahmed K. Essa. (2025). Neutrosophic Topological Spaces for Lung Cancer Detection in Chest XRays: A Novel Approach to Uncertainty Management. *Neutrosophic Sets and Systems*, 77, 432449.
45. Alaa A. Mohammed, Sabah S. Abdulrahman, Huda E. Khalid, Florentin Smarandache, & A. A. Salama. (2025). the Meaning of Independence in Local Institutions from Neutrosophic Perspective. *Neutrosophic Sets and Systems*, 77, 463478.
46. R. M. Abou alzahab, Amr Ismail, S. H. Abd Elkhaliq, M. Y. Shams, H. M. ElBakry and A. A. Salama, A Novel Framework for Gauging Information Extracted from Smartphones Using Neutrosophic Logic, *Neutrosophic Sets and Systems*, Vol. 76, 2025, pp. 154171,
47. Musallam M. AlZubi, Mohamed A. Mohamed, Hanan M. Amer and A. A. Salama, Neutrosophic Fuzzy Power Management (NFPM): Tackling Uncertainty in Energy Harvesting for Sensor Networks, *Neutrosophic Sets and Systems*, Vol. 76, 2025, pp. 99114,
48. Ahmed Mohamed Shitaya, Mohamed El Syed Wahed, Saied Helemy Abd El khalek, Amr Ismail, Mahmoud Y. Shams, A. A. Salama, Predicting Student Behavior Using a Neutrosophic Deep Learning Model, *Neutrosophic Sets and Systems*, Vol. 76, 2025, pp. 288310,
49. Shebl, A., Elsedimy, E.I., Ismail, A. A. A. Salama, Mostafa Herajy. DCNN: a novel binary and multiclass network intrusion detection model via deep convolutional neural network. *EURASIP J. on Info. Security* 2024, 36 (2024).
50. Yasser, I., Abd ElKhalek, A. A. ., Salama, A. A., & Abdo, D. A. (2024). Neutrosophic Cox Proportional Hazards Model for Robust Variable Selection in Survival Analysis. *Neutrosophic Systems with Applications*, 24, 117.
51. Salama, A. A., Khalid, H. E., Essa, A. K., & Sabbagh, R. (2024). Neutrosophic Binary Relation Matrices for Enhanced Medical Diagnosis. *Neutrosophic Optimization and Intelligent Systems*, 4, 5178.

52. Shams, M. Y., Farag, R. M., Aldawody, D. A., Khalid, H. E., Essa, A. K., ElBakry, H. M. ., & Salama, A. A. (2024). Unveiling Similarities in the Code of Life: A Detailed Exploration of DNA Sequence Matching Algorithm. *Neutrosophic Systems with Applications*, 22, 1330.
53. Salama, A. A., & Alhabib, R. (2024). Unveiling Uncertainty: Exploring the Potential of Neutrosophic Statistics for Artificial Intelligence. *Plithogenic Logic and Computation*, 2, 7385.
54. Elsadoni, O. M., Salama, A. A., Khalid, H. E., & Essa, A. K. (2024). Harnessing Uncertainty: A Neutrosophic Analysis of Web 2.0 Effectiveness in Nursing Faculty Development. *Plithogenic Logic and Computation*, 2, 5572.
55. Shitaya, A.M., Wahed, M.E.S., Salama, A.A., khalek, S.H.A.E., Ismail, A. (2024). Determining Student Behaviour Using Deep Learning Methods. In: ElDossoki, F., Hassan, M., Shehata, A. (eds) *Proceedings of The First International Conference on Green Sciences. ICGS 2023. Earth and Environmental Sciences Library*. Springer, Cham.
56. A. A. Salama, Huda E. Khalid, & Ahmed G. Mabrouk. (2024). The Cubic Bipolar Neutrosophic Sets theory and Uncertainty Management in Environmental Data Analysis. *Neutrosophic Sets and Systems*, 72, 60133.
57. Ahmed Z.M. Elsherif, A. A. Salama, O. M. Khaled, Mostafa Herajy, E. I. Elsedimy, Huda E. Khalid, & Ahmed K. Essa. (2024). Unveiling Big Data Insights: A Neutrosophic Classification Approach for Enhanced Prediction with Machine Learning . *Neutrosophic Sets and Systems*, 72, 154172.
58. A. A. Salama, Huda E. Khalid, & Ahmed G. Mabrouk. (2024). Unveiling Uncertainty: Neutrosophic SetBased Algorithms for Robust DecisionMaking. *Neutrosophic Sets and Systems*, 72, 222243.
59. Essa, A. K., Mitungwi, M. B. A., Gadama, T. P., & Salama, A. A. (2024). Choosing Optimal Supply Radius of Transformer Substations (TSS) in Iraq's Cities Using Geometric Programming with Neutrosophic Coefficients. *Neutrosophic Systems with Applications*, 16, 2435.
60. Salama , A. A., Mobarez, O. M., Elfar, M. H., & Alhabib, R. (2024). Neutrosophic Model for Measuring and Evaluating the Role of Digital Transformation in Improving Sustainable Performance Using the Balanced Scorecard in Egyptian Universities. *Neutrosophic Systems With Applications*, 21, 124.
61. Salama, A. A., Khalid, H. E., Essa, A. K., & Mabrouk, A. G. (2024). Exploring the Potential of Neutrosophic Topological Spaces in Computer Science. *Neutrosophic Systems With Applications*, 21, 6397.
62. Farag, R. M., Shams, M. Y., Aldawody, D. A., Khalid, H. E., ElBakry, H. M., & Salama, A. A. (2024). Integration between Bioinformatics Algorithms and Neutrosophic Theory. *Neutrosophic Sets and Systems*, 66, 3454.
63. Salama, A. A., Shams, M. Y., Khalid, H. E., & Mousa, D. E. (2024). Enhancing Medical Image Quality using Neutrosophic FuzzyDomain and MultiLevel Enhancement Transforms: A Comparative Study for Leukemia Detection and Classification. *Neutrosophic Sets and Systems*, 65, 3256.
64. Salama, A. A., Shams, M. Y., Elseuofi, S., & Khalid, H. E. (2024). Exploring Neutrosophic Numeral System Algorithms for Handling Uncertainty and Ambiguity in Numerical Data: An Overview and Future Directions. *Neutrosophic Sets and Systems*, 65, 253295.

65. Alhabib, A., Alhabib, R., Khalid, H. E., & Salama, A. A. (2024). A Neutrosophic Study for the Transmission of Infection with Pathogenic Fungi from Males of Olive Fly Insects to Their Females. *Neutrosophic Sets and Systems*, 64, 3845.
66. Abou alzahab, R., ismail, A., Abd Elkhaliq, S., ElBakry, H., & salama, A. (2024). A Novel Framework for Gauging Information Extracted from Smartphones Using Fuzzy Logic. *Alfarama Journal of Basic & Applied Sciences*, 5(2), 230242.
67. Salama, A. A., Tarek, Z., Darwish, E. Y., Elseuof, S., & Shams, M. Y. (2024). Neutrosophic Encoding and Decoding Algorithm for ASCII Code System. *Neutrosophic Sets and Systems*, 63, 105129.
68. Mousa, D., Shams, M., & Salama, A. (2024). Enhancing Diagnostic DecisionMaking with Image Mining Techniques: A Proposed Framework for Medical Images. *Alfarama Journal of Basic & Applied Sciences*, 5(2), 243261. : 10.21608/ajbas.2023.228593.1170
69. Farag, R., Shams, M., Awad, D., ElBakry, H., & Salama, A. (2024). A Proposed Model for Measuring Neutrosophic Inference of Comparative Nucleic Acids. *Alfarama Journal of Basic & Applied Sciences*, 5(1), 134150. : 10.21608/ajbas.2023.227381.1165
70. Mohamed, A., Hassan, A., & Salama, A. (2024). Deep Learning Techniques to enhance Biometric Authentication using Hand Features. *Alfarama Journal of Basic & Applied Sciences*, 5(2), 281292.
71. Khalid, H., Salama, A., & Essa, A. (2024). Existence Explanation of the Terrorist Sects Through the Concepts of the Neutrosophic Theory ISIS as a Model. *College Of Basic Education Research Journal*, 20(1.1), 105117. : 10.33899/berj.2024.183145
72. Salama, A. A., Shitaya, Ahmed Mohamed, Wahed, Mohamed El Syed, Abd El khalek, Saied Helemy, & Ismail, Amr. (2024). Neutrosophic Deep Learning for Student Performance Prediction: A Novel Approach with Uncertainty Integration and Ethical Considerations., *Journal of Business and Environmental Sciences* 3(2), 252274.
73. Salama, A.A., & Elagamy, H. A.. (2024). Neutrosophic Fuzzy Ideal Open Sets, Ideal Closed Sets, and Their Applications in Geographic Information Systems. *Journal of Business and Environmental Sciences* 3(2), 302321
74. Abou Alzahab, Ramy, Ismail, Amr, Abd El khalek, Saied Helemy, Albakry, H. M., & Salama, A. A.. (2024). Neutrosophic Topological Framework for Uncertainty Management in Smartphone Data Extraction Applications. *Journal of Business and Environmental Sciences* 3(2), 322352
75. Salama, A. A., Shams, M. Y., Bhatnagar, R., Mabrouk, A. G., & Tarek, Z. (2023, November). Optimizing Security Measures in Decentralized Mobile Networks with Neutrosophic Fuzzy Topology and PKI. In *2023 3rd International Conference on Technological Advancements in Computational Sciences (ICTACS)* (pp. 10401048). IEEE.
76. Huda E. Khalid, Ramiz Sabbagh, Ahmed A. Salma, Thanoon Y. Thanoon, & H. A. Elagamy. (2023). Novel Neutrosophic Objects Within Neutrosophic Topology (. *Neutrosophic Sets and Systems*, 61, 260274.
77. Essa, A. K., Sabbagh, R., Salama, A. A., Khalid, H. E., Aziz, A. A. A., & Mohammed, A. A. (2023). An Overview of Neutrosophic Theory in Medicine and Healthcare. *Neutrosophic Sets and Systems*, 61(1), 13.

78. Salama, A. A., ElGhawalby, H., Khalid, H. E., Essa, A. K., & Mohammed, A. A. (2023). Neutrosophic Algebraic Mathematical Morphology. *Neutrosophic Sets and Systems*, 61(1), 24.
79. Salama, A. A., Bhatnagar, R., Alharthi, N. S., Tolba, R. E., & Shams, M. Y. (2023, October). Neutrosophic Fuzzy Data Science and Addressing Research Gaps in Geographic Data and Information Systems. In *International Conference on Intelligence of Things* (pp. 128139). Cham: Springer Nature Switzerland.
80. Essa, A. K., Mitungwi, M. B. A., Gadama, T. P., & Salama, A. A. (2023). Neutrosophic Inference System (NIS) in Power Electrical Transformers, Adapted the MILSTD1629A. *Neutrosophic Sets and Systems*, 58(1), 3.
81. Kamal, B., Khalid, H. E., Salama, A. A., & ElBaghdady, G. I. (2023). Finite Difference Method for Neutrosophic Fuzzy Second Order Differential Equation under Generalized Hukuhara Differentiability. *Neutrosophic Sets and Systems*, 58(1), 19.
82. Alhabib, R., Alhabib, A., & Salama, A. A. (2023). Neutrosophic Price Indices with an Applied Study on Pesticide Prices. *Neutrosophic Sets and Systems*, 58, 603610.
83. Jdid, M., & Salama, A. (2023). Using the Inverse Transformation Method to Generate Random Variables that follow the Neutrosophic Uniform Probability Distribution. *Journal of Neutrosophic and Fuzzy Ststems (JNFS)* Vol, 6(02), 1522.
84. Jdid, M., Alhabib, R., & Salama, A. A. (2023). The basics of neutrosophic simulation for converting random numbers associated with a uniform probability distribution into random variables follow an exponential distribution. *Neutrosophic Sets and Systems*, 53(1), 22.
85. Salamah, A., Alaswad, M. F., & Dallah, R. (2023). A Study of a Neutrosophic Differential Equation by Using the OneDimensional Geometric AHIsometry. *Journal Prospects for Applied Mathematics and Data Analysis*, 1(1).
86. Ahmed Salama , Malath F. Alaswad , Rasha Dallah, A Study of Neutrosophic Property Functions, *Prospects for Applied Mathematics and Data Analysis*, Vol.1, No.1, (2023) : 0822
87. Ahmed Salama, Malath F. Alaswad , Rasha Dallah, A Study of a Neutrosophic Bernoulli's and Recati equations by Using the OneDimensional Geometric AHIsometry, *Journal of Neutrosophic and Fuzzy Systems*, Vol.5 , No.1, (2023) : 3040 .
88. Jdid, M. Alhabib, R. Bahbouh, O. A., A. E., H. (2022). The Neutrosophic Treatment for Multiple Storage Problem of Finite Materials and Volumes. *Journal of International Journal of Neutrosophic Science*, 18(1), 4256.
89. Jdid, M. Alhabib, R. E., H. A., A. (2022). The Neutrosophic Treatment of the Static Model for the Inventory Management with Safety Reserve. *Journal of International Journal of Neutrosophic Science*, 18(2), 262271.
90. Ahmed A. Salama , Malath F Alaswad , Rasha Dallah , Rozina Ali, A Study of Neutrosophic Bernoulli's and Recati Differential Equations, *Journal of Mathematical Structures and Applications*, Vol. 1 , No. 2 , (2022) : 2740, <http://dx..org/10.54216/GJMSA.010205>
91. Salama, Ahmed. , F, Malath. , Dallah, Rasha. A Study of a Neutrosophic Differential Equation by Using the OneDimensional Geometric AHIsometry. *Prospects for Applied Mathematics and Data Analysis*, vol.1 , no.1 , 2023, pp. 5762.

92. Das, S., Shil, B., Das, R., Khalid, H. E., & Salama, A. A. (2022). Pentapartitioned Neutrosophic Probability Distributions. *Neutrosophic Sets and Systems*, 49, 3247.
93. Jdid, M., Alhabib, R., & Salama, A. A. (2022). Fundamentals of neutrosophical simulation for generating random numbers associated with uniform probability distribution. *Neutrosophic Sets and Systems*, 49(1), 6.
94. Salama, A. A., Khaled, H. E., & Elagamy, H. A. (2022). Neutrosophic Fuzzy Pairwise Local Function and Its Application. *Neutrosophic Sets and Systems*, 49, 1931.
95. Jdid, M., Alhabib, R., Khalid, H. E., & Salama, A. A. (2022). The Neutrosophic Treatment of the static model for the inventory management with safety reserve. *International Journal of Neutrosophic Science (IJNS)* Vol, 18.
96. Jdid, M., Salama, A. A., Alhabib, R., Khalid, H. E., & Al Suleiman, F. (2022). Neutrosophic Treatment of the Static Model of Inventory Management with Deficit. *International Journal of Neutrosophic Science (IJNS)*, 18(1).
97. Jdid, M., Salama, A. A., & Khalid, H. E. (2022). Neutrosophic Handling of the Simplex Direct Algorithm to Define the Optimal Solution in Linear Programming. *International Journal of Neutrosophic Science (IJNS)*, 18(1).
98. Jdid, M., Alhabib, R., Bahbouh, O., Salama, A. A., & Khalid, H. E. (2022). The Neutrosophic Treatment for multiple storage problem of finite materials and volumes. *International Journal of Neutrosophic Science (IJNS)* Vol, 18.
99. Yasser, Ibrahim; ElKhalak, A. A. Abd; Twakol, Abeer; ElFeqi, Basma E.; Salama, A. A., An Intelligent COVID19 Classification System Using Neutrosophic Logic and Machine Learning Techniques, 7th International Scientific Nursing Conference 2022 Faculty of Nursing, Port Said University, Egypt.
100. Alhabib, Rafif; Khalid, Huda E.; Salama, A. A.; Seasonal Changes of a Neutrosophic Time Series and the Method of Removing Seasonal Influence from Them, 7th International Scientific Nursing Conference 2022 Faculty of Nursing, Port Said University, Egypt.
101. AbouElzahab, Ramy Mohamed; Salama, A. A.; A Novel Framework for Gauging Information Extracted from Smartphones, 7th International Scientific Nursing Conference 2022 Faculty of Nursing, Port Said University, Egypt.
102. Elsadoni, Osama M.; Salama, A. A.; Cloud Computing and Its Impact on Indexing and Medical Management and Neutrosophic Analysis for Information, 7th International Scientific Nursing Conference 2022 Faculty of Nursing, Port Said University, Egypt.
103. Elsherif, Ahmed; Khaled, Osama M.; Herajy, Mostafa; Salama, A. A.; Design a classification model for diseases Based on machine learning techniques and big data, 7th International Scientific Nursing Conference 2022 Faculty of Nursing, Port Said University, Egypt.
104. Elsherif, Ahmed; Khaled, Osama M.; Herajy, Mostafa; Salama, A. A., Big Data Analysis Based On Data Mining Techniques For Medical Data, 7th International Scientific Nursing Conference 2022 Faculty of Nursing, Port Said University, Egypt.
105. Yasser, I., Abd ElKhalak, A. A., Twakol, A., AboElsoud, M. E., Salama, A. A., & Khalifa, F. (2022). A hybrid automated intelligent COVID19 classification system based on neutrosophic logic and

- machine learning techniques using chest XRay images. *Advances in Data Science and Intelligent Data Communication Technologies for COVID19: Innovative Solutions Against COVID19*, 119137.
- 106.A Kamal, B., Salama, A. A., Shokry, M., S ElAzab, M., & I ElBaghdady, G. (2021). Neutrosophic Fuzzy Boundary Value Problem under Generalized Hukuhara Differentiability. *Neutrosophic Sets and Systems*, 47(1),
- 107.Amin B, Salama AA, ElHenawy IM, Mahfouz K, Gafar MG. Intelligent Neutrosophic Diagnostic System for Cardiotocography Data. *Comput Intell Neurosci*. 2021 Feb 10;2021:665 6770. : 10.1155/2021/6656770. PMID: 33628217; PMCID: PMC7895579.
- 108.Abobala, M., Hatip, A., Salama, A. A., Olgun, N., Said, B., & Khaled, H. E. (2021). The Algebraic Creativity in The Neutrosophic Square Matrices.
- 109.Jdid, M., Alhabib, R., & Salama, A. A. (2021). The static model of inventory management without a deficit with Neutrosophic logic. *International Journal of Neutrosophic Science*, 16(1), 422.
- 110.Kawther F. Alhasan, A.A. Salama, & Florentin Smarandache. (2021). Introduction to Neutrosophic Reliability Theory. *International Journal of Neutrosophic Science*, 15(1), 52–61.
- 111.A.A. Salama, Ahmed Sharaf AlDin, Issam Abu AlQasim, Rafif Alhabib and Magdy Badran, Introduction to Decision Making for Neutrosophic Environment “Study on the Suez Canal Port, Egypt”, *Neutrosophic Sets and Systems*, vol. 35, 2020, pp. 2244.
- 112.A.A. Salama, Mohamed Fazaa, Mohamed Yahya, M. Kazim, A Suggested Diagnostic System of Corona Virus based on the Neutrosophic Systems and Deep Learning, *I. J. Neutrosophic Science*, Vol.9(1), 2020,pp5459.
- 113.A. A. Salama, Rafif Alhabib, Neutrosophic Ideal layers & Some Generalizations for GIS Topological Rules, *International Journal of Neutrosophic Science*, Vol.8,(1),pp.4449.2020.